

«السيسي» يقدم أوراق ترشحه للرئاسة

7 سنوات على ثورة يناير.. ميدان التحرير شاهد على وعى الشعب

ملف خاص
08-07-06
10-09



كفاح الشرطة وفؤاد سراج الدين

بقلم: وحدى زين الدين

في ذكرى الاحتفال بعيد الشرطة، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ننسى صاحب الفضل في هذا العيد، ولا بد أن ننسب الأمور إلى أصحابها، بعد طول غياب وتزييف للتاريخ استمر لعدة عقود زمنية، اقتربت من السبعين عاماً، شهدت إنكاراً شديداً لأصحاب الفضل والشان، وطيلة هذه الفترة كان الجهل والتغافل هو المسيطر على مقاليد الأمور بالبلاد.. هناك رجل من خيرة رجالات مصر، كان وراء هذا الاحتفال بعيد الشرطة، إنه فؤاد سراج الدين وزير الداخلية في حكومة الوفد، الذي يستحق بجدارة فائقة أن نطلق عليه لقب «زعيم» خلد التاريخ بحروف من نور.

من حق الأجيال الجديدة أن تعرف من هو فؤاد سراج الدين الذي ينتسب إليه عيد الشرطة، ولماذا تحدد يوم 25 يناير احتفالاً بهذا العيد.

فؤاد سراج الدين كان وزير داخلية مصر في حكومة الوفد وقاد حركة الشرطة ضد المستعمر البريطاني في مدن القنال، وأنزل بالمستعمر الغاشم الويلات الشديدة، وجعل بريطانيا العظمى - حينذاك - تئن بالشكوى والصراخ من هول الخسائر التي لحقت بها في معركة القنال.. فالشرطة المصرية سجلت صفحات مضيئة في البطولات الخالدة ضد المستعمر البريطاني، وقد تواصل هذا النضال حتى يومنا هذا في الحرب الضروس ضد الإرهاب وأهله، والجميع يرى كم التضحيات العظيمة التي يقدمها جهاز الشرطة في المعركة ضد أهل الإرهاب وأشياعهم وأنصارهم.

أجمع كثير من المؤرخين على أن دور الشرطة بقيادة الوزير فؤاد سراج الدين في معركة القنال جعل الإنجليز يفكرون في الترحيل من البلاد والجلاء عن مصر، والمعروف أن الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس، قام بتشكيل الحكومة الوفدية الأخيرة وألغى معاهدة 1936 التي وقعها من قبل وأمر صراحة بإعلان الحرب على بريطانيا مما تسبب في غضب القصر.. قاد حزب الوفد حركة

الجهاد المسلح ضد المستعمر، وسطرت بطولات المصريين المتمثلة في قوات الشرطة برئاسة فؤاد سراج الدين أعظم الصور والملاحم في معركة القنال وهي التي ألهمت مشاعر الضباط الأحرار لثورة 1952 فيما بعد.

قامت الشرطة بضرب أروع مثل وطني وأزلت الخسائر الفادحة بقوات بريطانيا العظمى وهو ما اتخذته الداخلية فيما بعد عيداً للشرطة المصرية.. في 25 يناير رفضت الشرطة المصرية في الإسماعيلية تسليم وإخلاء مبنى المحافظة للقوات البريطانية بأوامر الوزير الوفدي فؤاد سراج الدين، وأسفرت الاشتباكات عن استشهاد خمسين شرطياً مصرياً وإصابة ثمانية آخرين، ويذكر لنا التاريخ أنه في هذا اليوم تلقى الضابط مصطفى فهمي تعليمات من فؤاد سراج الدين بعدم التسليم للقوات البريطانية أو إخلاء مبنى المحافظة، ورفض الامتثال لتعليمات القائد البريطاني «إكس هام» ودارت معركة الإسماعيلية التي سجلت فيها الشرطة المصرية أروع الأمثلة في الدفاع عن الوطن، ورغم عدم التكافؤ بين القوات المصرية والبريطانية إلا أن الجنود أصروا على عدم الاستسلام أبداً.

هذه المعركة التي استبسلت فيها الشرطة دفعت قادة جيش الاحتلال إلى أن يؤدوا التحية العسكرية للشباب من ضباط الشرطة الذين لاقوا بريطانيا درساً لن تنساه أبداً.

وكل ذلك تم تحت قيادة الراحل الكريم خالد الذكر فؤاد سراج الدين، يرحمه الله على كفاحه ونضاله طوال مسيرة حياته الوطنية المليئة بحب الوطن.. يرحم الله فؤاد سراج الدين الذي رحل عن عالمنا في عام 2000، ويحفظ الله الوطن سالماً من كل المؤامرات التي تحاك ضده في الداخل والخارج، ويحفظ الله الوفد حزياً وصحيفة لاستمرار الدور الوطني من أجل مصر كما عهد المصريون.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

16 صفحة
جنيهان

www.alwafd.org
الأسبوعي

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوي شحاتة

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1988 برئاسة تحرير مصطفى شردى
الخمس من 8 جمادى الأولى 1439هـ - 25 يناير 2018م - 17 طوبة 1724ق - العدد 1799 - السنة الرابعة والثلاثون
تصدر عن حزب الوفد المصري

الرئيس في الاحتفال بعيد الشرطة: مصر لن تترك الثأر للشهداء ولن تكون قاعدة للإرهاب



كتب: ناصر عبد المجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن مصر لن تترك ثأرها لدماء الشهداء من الشرطة والجيش وكل أبنائها المصريين، محذراً من الأخطار التي تحيط بمصر، مطالباً الجميع بعدم الحياد عن بؤسة العمل الوطني أو الانجراف وراء أي كلام غير مفيد تردده قوى الشر. وقال «السيسي» خلال الاحتفال بعيد الشرطة أمس، «الهدف اللي الأشرار عايزين يحققوه لسه ما خلصش والعين على مصر».

وأكد الرئيس أن مصر تواجه تحديات خطيرة، مشدداً على أن الدولة ستستمر في حربها على الإرهاب ومواجهة قوى الشر بحكمة شعبها العبقري العظيم وتضحيات جيشها البطل وشرطتها الباسلة، مؤكداً أن مصر لن تكون أبداً قاعدة للإرهاب ولن يستطيع أحد النيل منها بإرادة وهوة ووحدة شعبها.

ووجه الرئيس التحية لرجال الشرطة وللمصابين وأسره قائلاً: «إن مصر ستظل باردة بأبنائها الأبطال الذين يضحون من أجلها ويسهرون على حمايتها وسلامة شعبها».

وأضاف «لا يفوتني اليوم أن أتوجه بتحية تقدير واعتزاز لأبناء شعبنا المصري العظيم بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير ومطالبتها النبيلة التي تسعى لنيل الحرية والكرامة الإنسانية وتحقيق سبل العيش الكريم للمواطن المصري».

وشدد الرئيس على ضرورة أخذ الحيطة والحذر من حجم التهديدات غير المسبوقة التي تواجه المنطقة، لافتاً إلى أن الحفاظ على أمن مصر القومي في هذه المرحلة الدقيقة بعد مسئولية عظمى وأولوية قصوى، مؤكداً أن مصر تخوض أكبر معركة ضد الإرهاب الأسود وما زالت تواجهه ومن يدعمونه بقوة وعزم لا يلين.

وأشار الرئيس إلى أن دماء الشهداء كانت هي الدافع والحافز لخوض معركة أخرى لتحقيق التنمية وخلق واقع مختلف وجديد يليق ببلادنا.

وقال «السيسي» «لا توجد كلمات أو تكريم يفى بحق الشهداء الذين قدموا حياتهم الغالية من أجل أن يعيش 100 مليون مصري في سلام وأمان، مشيراً إلى بطولات رجال الشرطة في يوم عيدهم ذلك اليوم الذي تجلت فيه بطولات رجال أوفياء في الإسماعيلية كانوا نموذجاً في البسالة والشجاعة ورفض الخضوع للظلم والظلم، واضعين نصب أعينهم كرامة هذا الوطن العزيز الذي تهون من أجله كل التضحيات».

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
الجمعية التعاونية العامة للإصلاح الزراعي
تعلن عن بيع بالمزاد العلني بنظام المظاريف المغلقة طبقاً لأحكام القانون 89 لسنة 1998 الخاص بلائحة المناقصات والمزايدات الحكومية

كامل أرض وبناء
المجزر الآلي (تستي)
بمساحة 2م4847
بطاقة إنتاجية من 1000 : 1200 طن/ ساعة
بمنطقة مبارك الصناعية بكفور الرمل / قويسنا

أخر ميعاد لتقديم العطاءات وإجراء المزاد
يوم الثلاثاء الموافق 2018/1/30 - 12 ظهراً
بمقر الجمعية بجوار المتحف الزراعي بالدقي - الجزيرة
وتأمين دخول المزارد 500 ألف جنيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات نظير 1500 جنيه من مقر الجمعية بالعنوان عاليه ت : 23222814
ومن مكتب الخبراء المتتمين

شكري ميخائيل سلامة
أشرف شكري وإيهاب شكري
شارع سليمان الجيلي / القاهرة
ت : 01220124443 / 2578190 / 25744931
www.shoukrymikhealgroup.com

وطنية حزب الوفد .. وفؤاد سراج الدين
بقلم: الراحل الكريم والكاتب الكبير محمود السعدني

عبد المنعم سعيد: مصر في حاجة لتقوية الأحزاب

حسن راتب: «السيسي» يكفيه حب الناس

الرئيس يختار محمود كارم منسقاً للحملة.. ومحمد أبوشقة متحدثاً رسمياً

كتب: ناصر عبد المجيد:

تقدمت الحملة الانتخابية للرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، بأوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية للهيئة الوطنية للانتخابات. واختار «السيسي» السفير محمود كارم، منسقاً عاماً لحملة الانتخابية، والدكتور محمد بهاء الدين أبوشقة، ممثلًا قانونياً عنه، ومتحدثاً رسمياً للحملة. وقال الرئيس، على صفحته الرسمية على الفيسبوك: «شعب مصر العظيم.. هي إطار ما سبق أن أعلنته خلال الجلسة الختامية لمؤتمر «حكاية وطن» من الاضطراب بمسئوليتي الوطنية والترشح لمنصب رئيس الجمهورية، فقد تم اختيار السفير محمود كارم، منسقاً عاماً لحملة الانتخابية والسيد الدكتور محمد بهاء الدين أبوشقة، ممثلًا قانونياً عنه، ومتحدثاً رسمياً للحملة.. والله ولي التوفيق.. تحيا مصر.. تحيا مصر.. تحيا مصر». وكان السيسي قد أجرى، أمس الأول، الكشف الطبي: استعداداً بأوراقه إلى الهيئة الوطنية للانتخابات لخوض الانتخابات الرئاسية 2018. كما كان قد أعلن، خلال كلمته في اختتام مؤتمر «حكاية وطن» عن ترشحه لمنصب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية

أبو شقة كارم

ثانية، مشيراً إلى بذله كل ما في وسعه من جهد على مدار الفترة الماضية من أجل النهوض بهذه الأمة، مناشداً أبناء مصر المشاركة الفعالة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومتطلعاً إلى أن تسفر الانتخابات عن نتيجة تعبر عن شعب مصر العظيم.





صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984
بقيادة تحرير مصطفى شردي

مدير التحرير

جمال يونس

محمد مهوود

محمود غلاب

حنان فهمي

مجدي حلمي

على البحراوي

طارق تهامي

فتوح الشاذلي

سامي صبري

ياسر شوري

المدير الفني

طلعت المغاوري

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

الماكين الأساسية

عصام الشوكشي

المقر الرئيسي

الحزب والتحرير والإعلاميات

1 شارع بولس حنا - الدقي - الجيزة

ص. ب. 10701 إمبابة

تليفون: 33321111 - 33321112

فاكس: 33321110 - 33321107

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

33304430 - 33304431 - 33304432

الاشتراك السنوي: ٣٢٠ جنيها

الاشتراك 6 شهور: ٣٦٥ جنيها

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

المفتي يدعو الشعب إلى مساندة الشرطة والجيش في مواجهة الإرهاب



كتبت: سناء حشيش

أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الجمهورية، أن قوات الشرطة بكل أجهزتها تتحمل بكل أمانة حماية الجبهة الداخلية المصرية بكل وطنية وشرف في مواجهة جماعات الإرهاب والتطرف التي تسعى لنشر الخراب والدمار في كل مكان. وهنا مفتي الجمهورية اللواء مجدي عبدالغفار، وزير الداخلية، وضباط وجنود وأفراد ورجال الشرطة البواسل بمناسبة العيد الوطني الـ 66 للشرطة الذي يوافق 25 يناير من كل عام. وأضاف: تحية لرجال الشرطة البواسل ولشهداء الواجب الوطني من رجال الشرطة الذين دفعوا أرواحهم ثمناً لحماية تراب وطننا العالي مصر.

ودعا «علام» جميع أفراد الشعب المصري إلى ضرورة مساندة الجهود والتضحيات الكبيرة التي يقدمها رجال القوات المسلحة والشرطة المصرية في حروبهم المستمرة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي تسعى لنشر الفوضى والدمار.

وأوضح مفتي الجمهورية أن كل جموع الشعب المصري يقدرون جيدا التضحيات الكبيرة التي يقوم بها رجال الشرطة البواسل في السهر على حفظ أمن واستقرار الوطن في مواجهة جماعات

«السياسي» خلال الاحتفال بعيد الشرطة

مصر تواجه التحديات والإرهاب بشعبها وشرطتها وجيشها البطل



السياسي خلال الاحتفال بعيد الشرطة

الحفاظ على أمننا القومي مسئولية عظمى وأولوية قصوى

العين علينا وهدف الأشرار «لسه ماخشش».. ونخوض «أكبر معركة للتنمية»

كتب: ناصر عبد المجيد

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي رسالة هامة للشعب المصري حذر فيها من الأخطار التي تحيط بمصر، مطالباً الجميع بعدم الحيد عن بوصلة العمل الوطني أو الانجراف وراء كلام غير مفيد، وقال: «ما زالت الأخطار وستظل تحيط بهذا الوطن، انتبهوا وحافظوا على الهدف، ومحدث يحاول بغير البوصلة عن الطريق إلى إحتنا فيه ويشوش علينا ويغيبها».

وتابع - في كلمته خلال الاحتفال بعيد الشرطة السادس والستين الذي أقيم بمقر أكاديمية الشرطة - «هنا الأمر لن يحدث، الأخطار كانت كثيرة قوى، وما زالت قائمة، ولا نقول ذلك من أجل المزايدة، ولكن المصريين مردكون كويس لذلك، والهدف إلى الأشرار عايزين يحققوه لسه ما خلصش، والعين على مصر».

واستطرد السيسي بالقول: «كل الجهود بُدِلت لتحقيق ذلك الهدف، ولن يستطيع أحد النيل من مصر بإرادة وقوة وحدة شعبها»، مطالباً المصريين بعدم الحيد عن البوصلة التي تسير بها مصر، وعدم الانجراف إلى كلام ليس له لأزمة».

ووجه السيسي التحية للشهداء، وأسرم وعائلاتهم، مؤكداً أنه لا توجد كلمات أو تكريم يفي بحق الشهداء، الذين قدموا حياتهم الغالية من أجل أن يعيش 100 مليون مصري في سلام وأمان. كما وجه الرئيس التحية لرجال الشرطة مشيداً بجهودهم لتحقيق الأمن في مصر، وتقدم كذلك بالتحية للشعب المصري بمناسبة ذكرى ثورة 25 يناير.

وأكد الرئيس أن هناك الكثير من الأخطار تحيط بالوطن، مؤكداً أهمية الحفاظ على الوحدة والهدف، وعدم السماح بتغيير بوصلة العمل الوطني وتقيؤش الجهود التي تتب لحماية الوطن من الأخطار، مشيراً إلى أن هناك من يريدون النيل من مصر وتغيير اتجاهها من العمل والبناء والتنمية والتعمير، مشدداً في الوقت ذاته على أنه لن يمكن النيل من مصر طالما ظل هناك اصطفاف وطني ووحدة في صفوف الشعب.

وقال السيسي - في نص كلمته -: «يسعدني أن أشارك الاحتفال السنوي بعيد الشرطة الذي تمر علينا اليوم ذكراه السادسة والستون، لتجدد تقدير الشعب المصري العظيم لعطاء أبنائه من رجال الشرطة في يوم عيدهم، ذلك اليوم في الإسماعيلية الذي تجلت فيه بطولات رجال أوفياء من أبناء مصر، قدموا المثل في البسالة والشجاعة، برفههم الخضوع للظلم والطغيان، والصمود حتى الاستشهاد بشرف وكبرياء، واضعين نصب أعينهم كرامة هذا الوطن العزيز، الذي نهون من أجله كل التضحيات».

وأضاف أن هذا اليوم المجيد من أعيادنا الوطنية، يمثل مناسبة يذكر فيها التضحيات التي قدمها أبطالنا من رجال الشرطة، الذين كانوا وما زالوا في مقدمة صفوف الدفاع عن الوطن، متصددين بشجاعة لمحاولات المساس بأمن هذا الوطن العظيم، وسيظل هذا اليوم الخالد في تاريخنا، رمزاً لتمسك

الشعب المصري بسيادته على أرضها، ورمزاً لوطنية أبنائه من رجال الشرطة.

وأكد الرئيس أن رجال الشرطة هم جزء لا يتجزأ من هذا الشعب الأصيل، وكان موقفهم البطولي في الإسماعيلية في يناير 19٥2 مستمداً من قوة هذا الشعب، ومن حرصه على كرامته، واستعداده للتضحية بكل غال ونفيس لحماية كبريائه الوطني، وسيادته على مقدراته، وهي الصفات التي مازالت تقود مسيرتنا اليوم لتحقيق آمال وتطلعات الشعب المصري نحو المستقبل الأفضل الذي يريجه لأبنائه.

وتابع السيسي: «وانتا إذ نشيد ببطولات وتضحيات رجال الشرطة في الماضي، فإننا نسجل بالتقدير والاحترام والاعتزاز جهودهم في الحاضر، حيث تزايدت التحديات والتهديدات، واستلزم من جهاز الشرطة تطويراً متواصلاً - ندعمه بكل قوة - على كافة المستويات، وكانوا دوماً على مستوى المسئولية الكبيرة للمقااة على عاتقهم، يبدلون أقصى الجهد ساهرين على أمن واستقرار هذا الوطن وسلامة أبنائه».

وأكد السيسي أن الحفاظ على أمن مصر القومي في هذه المرحلة الدقيقة بعد مسئولية عظمى وأولوية قصوى، فلا يقضى عليكم حجم التهديدات غير المسبوقة التي تواجه المنطقة، والتي تجاوزت في خطورتها وتدابيرها أية تحديات سابقة، فقد تهددت الدول في بقائها، واشتملت الحروب الأهلية والصراعات الطائفية والمذهبية والعرقية، وعرف الملايين من أبناء الشعوب العربية أقصى درجات المعاناة الإنسانية، والحرمان من الأمن والغذاء والمأوى، والخوف على أبنائهم وأحفادهم، وانهار الأمل في المستقبل.

واستطرد السيسي بالقول: «بوفى ظل هذا المشهد القاسي، والذي لم تنته تداعياته بعد، نحتج مصر، بتوفيق من الله، ويفضل حكمة شعبها المعبري العظيم، وجهود وتضحيات جيشها البطل وشرطتها الباسلة، في تجنب الكثير من الأخطار، والحفاظ على الوطن، وعلى سلامة أبنائه وبناته».

وتابع: «وكان الإرهاب الأسود أهم وأكبر التحديات التي عانت من المنطقة فسداً وإفساداً، بفعل انهيار بعض الدول وتركها لفرع كبير ملأته الجماعات الإرهابية، التي وجدت لها -للأسف - نصيراً من بعض الأطراف، فوفرت لها التمويل والتدريب، والدعم اللوجستي في نقل وعاشة العناصر الإرهابية، فضلاً عن الغطاء السياسي والدعاية الإعلامية التي لا تتوقف. وأردف: «وفى مواجهة هذا الواقع المرير، وقتت مصر بمفردها، تواجه الإرهاب ومن يدعمونه بقوة وعزم لا يلين، مستندة في ذلك إلى حضارة شعبها العريق، الذي لفظ الإرهاب ومن يملئه، ورفع صوته علماً مسموعاً في كافة أرجاء المنطقة والعالم، بأن مصر لن تكون أبداً جزءاً من هذا الترتيب الأثم، ولن تكون يوماً قاعدة للإرهاب وقوى الشر والتعمير، وكلف الشعب القضاء عليه نهائياً، بعون الله وتوفيقه».

متابعات

لله والوطن

مصر بين تاريخين



مجدي سرحان

كان لا بد من 25 يناير.. لكي تكون 30 يونية.. عام ونصف العام بين التاريخين.. شهد فيها الوطن أحداثاً كاشفة.. ومفصلية.. سيظل المؤرخون واقفين أمامها طويلاً.. لتحليل وتفسير ما جرى.. بمقدماته وتفصيله وتداعياته.

•• ماذا جرى؟
شباب نقي حاله مظاهر.. هب مدفوعاً بإرادة تحمل في ظاهرها الخير والحرية.. وفى باطنها القفز إلى المجوهل.. بلا مطالب واضحة أو محددة.. غير الصراخ بالألم.. خرجوا إلى الميادين يهتفون بشعار مستورد من «ثورة الياسمين» التونسية: «عيش.. حرية.. كرامة إنسانية».. وسرعان ما تطور إلى هتاف يسقطوا الحاكم بعد إهيار أمنى مفاجئ.. ذبر له فى الخفاء بأيدى قوى شريرة وجدت ضالتها فى هذا الحراك الشعبى النادر.. لتتدفع بمعاولا وميليشياتها لتنفيذ مخططها الخبيث لاختطاف الوطن.. و«حرق الأرض» بكل من عليها وما فيها.. ابتداء بانتهاك الحدود وفتحها أمام مرتزقة الإرهاب.. ثم اقتحام وحرق وتدمير السجون وأقسام ونقاط الشرطة وكل المنشآت الأمنية.. لإغراق البلاد فى الفوضى والدمار.

بينما وقت الجيش بقواته وسلاحه على الحيد.. إلى أن رحل الحاكم ونظامه.. وأعلنت قيادة الجيش انحيازها للشعب.. فهتفت الميادين: الجيش والشعب أيد واحدة.. وعاد الملايين إلى بيوتهم تاركين الأمانة بين أيدي من هم قادرين وحيدرين بحمايتها وحفظها.

•• لكن
كانت لقوى الشر والظلام المدعومة بمخطط تامرى عالمى خبيث.. مارب أخرى استطاعوا بالتفعل أن يحققوها.. ونجحوا على فرض قوتهم وبطشهم على البلاد.. فى غياب تام من كل القوى السياسية ومكونات المجتمع المدنى التي انكشفت هشاشتها وضعفها وغايتها من العمل الميدانى والتأثير الحقيقى فى الشارع.. فوقع الوطن أسيراً فى «شرك المؤامرة».. وعاشت البلاد عاماً حالك السواد تحت حكم تنظيم الإخوان الإرهابى.

شهدت مصر فى ذلك العام الأغير فشلاً ذريعاً فى جميع الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .. والأمنية .. وحالة استقطاب محاد .. واتقسام داخل المجتمع حول مشروع إسلامى وهمى .. حيث سعى مرسى وعشيرته بكل قوتهم لأخونة الدولة .. وإشغال مشاعر الكره الطائفى وأعمال العنف التي استهدفت الكنائس .. ووصلت إلى حد ارتكاب مذابح لأقباط والشعبة وغيرهم .. واستوقت عصابات التطرف بعناصرها الذين أفرج مرسى عنهم من السجون .. فخرجوا ليستوطنوا فى سيناء .. ودينوا بالولاء لتنظيم داعش المتطرف .. سعيًا إلى تكوين أمارتهم الاسلامية المزعومة على جزء عزيز من أرض الوطن .. وتأسيسا أجهزة الدولة وجيشها العداء .. وأعلنوا عليها الحرب التي لم تنته حتى اليوم.

•• من أجل ذلك
كانت 30 يونية.. كان لابد للمارد المصرى أن يستيقظ .. وإذا بالشعب ينتفض فى أكبر مظاهرات سلمية شهدتها البشرية .. ورفض الهزيمة والاستسلام لإرادة الشيطان .. وخمبياً لكل أمال قوى الشر .. ومنتصدا لمؤامرتهم التي ما كانت لتكتمل الا بسقوط مصر .. الشقيقة الكبرى لكل دول المنطقة .. فى مستنقع الهزيمة والفتنة والطائفية والاحتراق.

وسخر الله لمصر رجالا حملوا أرواحهم فوق أكفهم .. واقسموا الا يسقط الوطن أبداً فى أيدي هؤلاء الخونة البشعيين.. فخرج شعب مصر عن بكرة أبيه فى ثورة حقيقية جارفة ضد من خدعوه باسم الدين .. وخدروه بشعارات زائفة ومخادعة .. ليخرجوه إلى مستنقع الخراب والمترق.

•• اليوم
تظل إجلالاً وإكباراً للبطال الذى تحمل مسئولية القرار .. وحمل أمانة إنفاذ إرادة الشعب .. وقاد ثورة تاريخية بيضاء .. لانتقاد الوطن من الضياع والاختطاف .. ونجدد له العهد والتوفيق من أجل الإصلاح المسيرة.. وجنى ثمار مرحلة التنمية والبناء والازدهار التى تحمل الشعب عناهما ومشقتها فى «لمحة وطنية» منقطعة النظر.

magdymms@gmail.com



«ريسنس سبا» أفضل منتج صمى فى 2017

تُوج ريسنس سبا كأفضل منتج صمى فى 2017 بعد أن تميز بتبوع خدماته وفخامته ونهجه المميز بما أنه أول سدى ذى طابع أوروبى ومستوى عالمى فى مصر، فيمجرد دخوله إلى المنتج يأترك جو من الاسترخاء، ويتميز أيضاً المنتج الصمى باتباع نهجه المميز المقدم من فريق من الخبراء الحريصين على توجيهك خلال رحلتك بالمنتج الصمى لضمان تجربة لا تنسى، حيث تكون زيارتك دائماً ملاًزماً للقضاء على إرهاق وضغوط اليوم، واستشعار إحساس داخلى رائع من الصفاة والراحة النفسية، كما أن «ريسنس سبا» يقدم عروضاً خاصة بأسعار مميزة للعروضين اللصمى لهما أفضل ااطالة فى ليله العمر، وتتووع الباقات المقدمة ولكن تبقى مرحلة التنمية والبناء والازدهار التى تحمل الشعب من العلاجات وسبل التداويل المختلفة التى تناسب كلا العروسين على حدة، كما يقدم مجموعة من المميزات العنصرية المختلفة فى مركز اللياقة البدنية والمنتج الصمى، ويعد يحصل الأعضاء على عدد من المميزات والفوائد، وتمتد فوائد اللياقة البدنية والعناية بالصحة برويال مكسيم بلاس كيمبيسكى على مساحة 1712 متراً مربعا، ويعد المنتج الصمى الأوروبي الأول فى مصر، ويضم مناطق منفصلة للسيدات والرجال، ثمانى غرف لجلسات العلاج، سانونا منفصلة، غرف بخار وحمام لياحة داخليا. وكذلك تعد العضوية فى هذا المنتج المميز أكثر من مجرد عضوية تقليدية بمنتج صمى، ولكن بوابتك لعالم من الاسترخاء.

التي حذرت العالم من خطورة توطن وانتشار الإرهاب.. نتيجة للصراعات السياسية والطائفية الراهنة.. كما بادرت القيادة السياسية بالدعوة إلى ضرورة التوصل لحلول سياسية عاجلة.. لإنهاء النزاعات الإقليمية التى تسببت فى انتشار الفكر المتطرف وتنامى التنظيمات الإرهابية.

وتابع، إن الدولة المصرية.. ومؤسساتها الوطنية.. وفى مقدمتها القوات المسلحة والشرطة.. تخوض معركة فاصلة فى مواجهة الإرهاب والتطرف.. لاقتلاع من جذوره.. وفق رؤية الأمة واضحة.. تدعمها إرادة سياسية حاسمة وعزيمة صلبة لا تلين.

وتابع، أن الأمن والأمان ليسا منة من أحد.. بل هو حق أصيل لكل مواطن أرسته الشرائع السماوية وكفلته المواثيق الدولية.. وأكثته القيادة السياسية بالمطالبة بأن تكون مكافحة الإرهاب حق من حقوق الإنسان ونحن نجدد عهدنا بأننا ماضون فى مسيرة دعم أمن واستقرار هذا الوطن.. وفق التزام راسخ يرتكز على احترام سيادة القانون.. وضون كرامة المواطن.. مؤكداً تمسكنا بقيم العدالة بالرغم من محاولات التشكيك المغرضة.. لتليل من جهاز الشرطة ويهدف غل يده عن تنفيذ القانون على الجميع دون تمييز، ولقد غاب عن مروجى تلك الادعاءات أن أبعاد مؤامرتهم قد تكشفت.. وأن الشعب المصرى الواعى.. قادر على التمييز بين من يهدف إلى البناء والتنمية ومن يحاول الهدم والتدمير.

ويوجه حديثه للرئيس قائلا: لقد واجهتم والشعب المصرى من حوكمكم.. التحديات الجسام.. بكل عزم وإصرار.. وعبرتم بالوطن إلى مرحلة الاستقرار.. وانطلقت لتحقيق الإنجازات.. وتنفيذ المشروعات.. بحكمة وشجاعة.. متمسكين بأن نظل مصر منارة لقيم الاعتدال والسلام ونحن نعاهدك يا سيادة الرئيس فى ذكرى يوم التضحية والفداء بأن نظل داعمين لسيرتكم.. مخلصين لرسالتنا فى صون أمن الوطن والمواطن والحفاظ على مقدراته، حفظ الله مصر أمنة مطمئنة.. وحفظكم قائماً راعياً للسلام والنماء.. وجعلنا شعباً وجيشاً وشرطة.. فى رباط إلى يوم الدين.. إنه نعم المولى ونعم النصير.



السياسي خلال تكريم أبناء الشهداء

المخاطر والقصاص من أيادى الغدر.. وإنما كانت.. والتصدى للمعتدين وإحباط مخططاتهم الإجرامية فداء لوطن.

وتابع الوزير، أن ذكرى هؤلاء الشهداء الأبرار الذين ضربوا مثلاً فى التضحية ستظل دافعاً لنا لاستكمال مسيرتنا فى الدفاع عن مقدرات هذه الأمة وجماعتها من كيد المعتدين.. وسيظل هذا الوطن بشعبه وجيشه وشرطته وتضحيات شهدائه.. أبنياً.. عصياً.. متماسكاً.. فى مواجهة قوى الشر والظلام التى تسعى لهدم مؤسسات الدولة واستهداف وحدتها الوطنية.. بدعم وتمويل من قوى خارجية اتخذت من سياسة التدمير والهدم عقيدة لها، ولقد كانت مصر من أولى الدول

كتب: محمد عبدالفتاح

أكد اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية أن الدولة المصرية ومؤسساتها الوطنية وفى مقدمتها القوات المسلحة والشرطة تخوض معركة فاصلة فى مواجهة الإرهاب والتطرف لاقتلاع من جذوره وفق رؤية أمنية واضحة تدعمها إرادة سياسية حاسمة وعزيمة صلبة لا تلين.

وأضاف وزير الداخلية أن ذكرى عيد الشرطة تأتى لتجدد تضحيات من جادوا بأرواحهم ودمائهم الغالية.. فى سبيل رفعة هذه الأمة وأمن شعبها.

جاء ذلك خلال كلمة «الوزير» خلال الاحتفال بعيد الشرطة أمس وقال «عبدالغفار» مخاطباً الرئيس عبدالفتاح السيسي: «يسعدنى وأعضاء هيئة الشرطة.. أن أتقدم لكم والحضور الكريمة.. بأسمى معانى الترحيب والتقدير على تشريفكم الاحتفال بعيد الشرطة السادس والستين.. الذى يواكب ذكرى معركة الإسماعيلية التى جسدت بطولة رجال فدوما ملحمة كفاح ونضال فى مواجهة قوى الظلم والاستعمار التى حاولت أن تكسر إرادة هذا الوطن حين وقف رجال الشرطة الأبطال.. فى وجه الطغاة.. رافضين التخلي عن جزء غالى من أرض الوطن.. مقدمين الشهادة على الاستسلام.. تلك الوقفة التى حملت كل معانى البطولة والصمود.. وشكلت جزءاً من وعى وطنى ترسخ فى أذهان الأجيال المتعاقبة من حماة الوطن.. الساهرين على أمنه.. ليشهد التاريخ عقب مرور ستة عقود على تواصل تضحياتهم وبنائهم.. دفعاً عن أرض سيناء الغالية جنباً إلى جنب مع أشقايتهم من القوات المسلحة.. ليسيظروا سوياً ملحمة وطنية وقتت حائلاً أمام مخططات هدامة تم تدبيرها لتليل من استقرار هذا الوطن.

وأضاف وزير الداخلية، تاتى ذكرى عيد الشرطة لتجدد تضحيات من جادوا بأرواحهم ودمائهم الغالية.. فى سبيل رفعة هذه الأمة وأمن شعبها.. فكل التحية والتقدير لرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. وسوف يذكر لهم التاريخ.. كيف امتزجت دماهم الطاهرة بتراب هذا الوطن.. على امتداد ربوعه ومختلف أرجائه.. وكيف تسابقوا.. لمواجهة أعنى

أطلق صندوق تحيا مصر حملة إنسانية جديدة تستهدف دعم شرائح غير القادرين في قرى ونجوع المحافظات المختلفة، من خلال توزيع مواد غذائية بالجان بالتعاون مع عدد من مؤسسات

المجتمع المدني من بينها جمعية الأورمان ومؤسسة مصر الخير وبنك الطعام. وتأتي الحملة ضمن استراتيجية الصندوق لدعم شرائح غير القادرين في مواجهة الأعباء الحياتية اليومية، حيث تستهدف دعم أكثر من 2 مليون و100 ألف أسرة غير قادرة كمرحلة أولى وقد تعاون الصندوق مع

جمعية الأورمان ومصر الخير وبنك الطعام في الوصول إلى هذه الأسر وضمان وصول المواد الغذائية الموزعة إلى مستحقيها في القرى الأشد احتياجاً. وستحتوي العبوات الغذائية التي يتم توزيعها على 2 كيلو ونصف من الدجاج، بالإضافة إلى زجاجة زيت طعام.

الخميس من جمادى الأولى 1439هـ - 25 يناير 2018م - 17 طوبة 1724ق - العدد 1769 - السنة الرابعة والثلاثون

250 ألف توكيل شعبى و546 تزكية نواب

«السياسى» يقدم أوراق ترشحه لفترة رئاسية ثانية

محمود كارم منسقاً للحملة ومحمد أبوشقة متحدثاً ومستشاراً قانونياً

كاتب- سيد العبيدى ومحمد عيد

تلقت صباح أمس اللجنة القضائية المشكلة من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار علاء فؤاد رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة، أوراق ترشح الرئيس عبدالفتاح السيسى لفترة رئاسية ثانية تبدأ من يونيو 2018 وتنتهى في يونيو 2022.

وتقدم بأوراق ترشح الرئيس السيسى إلى مقر الهيئة الدكتور محمد بهاء الدين أبوشقة المتحدث الرسمي باسم الحملة والممثل القانونى وكيلًا عن الرئيس، وسط حراسة أمنية مشددة من قبل قوات الجيش والشرطة.

وقدمت الحملة ما يقرب من 250 ألف توكيل لتأييد ترشح الرئيس فى الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها منتصف مارس المقبل، بجانب تقديمها بعدد التزكيات التى حصل عليها السيسى من مجلس النواب وعددها 546 تزكية، فضلاً عن تقديمها بالأوراق والمستندات الخاصة بمرشحى الرئاسة المنصوص عليها فى قرارات الهيئة الوطنية للانتخابات والقانون رقم 22 بشأن تنظيم الانتخابات الرئاسية، وتشمل: نماذج التزكية البرلمانية، تزكيات من 20 نائباً برلمانياً أو التأييد الشعبى 25 ألف تأييد محرر من المواطنين الذين لهم حق الانتخاب فى 15 محافظة على الأقل، ويعد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها لطلاب الترشيح، وصورة بطاقة الرقم القومى، وشهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها، وصورة رسمية من المؤهل الدراسى الحاصل عليه، وإقرار طالب الترشيح بأنه مصرى ومن أبوين مصريين، وعدم حمله هو أو أى من والديه أو زوجته جنسية دولة أخرى، وصحيفة الحالة الجنائية، وشهادة إتمام الخدمة العسكرية أو الإعفاء منها طبقاً للقانون، وإقرار التمتع المالية، وتقرير توقيع الكشافة الطلى عليه بمعرفة الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة، وإقرار تمتعه بالحقوق المدنية والسياسية، وإقرار بأنه لم يسبق الحكم عليه فى جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، وسداد مبلغ التأمين المقرر 20 ألف جنيه، ويبدأ بميل إقامته.

وقامت اللجنة القضائية فور استلامها أوراق ترشح الرئيس السيسى، بإجراء حصر شامل لكافة التأييدات وفحص ومراجعة الأوراق التى قدمتها حملة السيسى وفقاً لشروط الترشيح المعلنه. ونقلت توكيلات الرئيس بسيارة خضراء اللون كبيرة يرافها عدد كبير من سيارات التأمين التابعة للقوات المسلحة، وأكد مصدر قضائى، أن فحص كل التأييدات من خلال أجهزة المسح الضوئى للتأكد من صحة التأييدات، واستبعاد أى تأييد مزور أو غير مطابق لنموذج التأييد المعد من الهيئة، مشيراً إلى أن وكيل السيسى سيختار رمزاً انتخابياً بعد تسليم كل أوراق ترشحه وإتمامها كافة وفقاً لما أعلنته الهيئة. أكد المستشار علاء فؤاد المدير التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات، أن عدد صناديق ترشيحات الرئيس السيسى بلغت 143، مضيفاً أنه جرى فحص حرب القوات المسلحة الأسبوع، ومن ثم فإن قيده بقاعدة بيانات الناخبين يمثل مخالفة جسيمة انحدرت إلى درجة الانعدام.

وقالت الهيئة إنها شكلت لجنة لفحص الأمر والتحقق فيه، وقام مجلس الإدارة بالتحقيق فى الأمر، حيث تبين أن قيده ابتداء بقاعدة بيانات الناخبين، جاء مخالفاً لأحكام القانون، من ضوه ما تكشف من أن عنان لا يزال محتفظ بصفته العسكرية. وأوضحت الهيئة أن القانون يعنى العسكريين،



ووفقاً للجدول الزمني للعملية الانتخابية، من المقرر أن تعلن الهيئة القائمة المبدئية لأسماء المرشحين وأعداد المراكز أو المؤيدين لكل منهم بصحيفتى الأهرام والأخبار، يوم الأربعاء 31 يناير الجارى، ثم تلقى اعتراضات المترشحين أيضاً خلال يومى الخميس والجمعة الموافق 1 و2 فبراير المقبل من الساعة التاسعة صباحاً، وحتى الساعة الخامسة مساءً.

وحددت الهيئة 5 أيام لفحص طلبات الترشيح، والفصل فى الاعتراضات تنتهى الاثنين 5 فبراير، وسيتم إخطار المترشح المستبعد بقرار الاستبعاد وأسبابه خلال 24 ساعة. وتلقى الهيئة الوطنية للانتخابات، تظلمات المترشحين وفحصها يومى الأربعاء والخميس 7 و8 فبراير المقبل، على أن يكون البت فى التظلمات والإخطار بها الجمعة 9 فبراير.

وبدأت الهيئة تلقى طلبات الترشيح على منصب رئيس الجمهورية يوم السبت 20 يناير الجارى، وتستمر حتى الاثنين 29 من الشهر ذاته من الساعة التاسعة صباحاً، وحتى الخامسة مساءً، عدا اليوم الأخير حتى الساعة الثانية ظهراً.

وأصدرت الهيئة، قراراً باستبعاد الفريق سامى عنان من قاعدة بيانات الناخبين للانتخابات الرئاسية المقبلة، نظراً لكونه لا يزال محتفظاً بصفته العسكرية، والتي تحول دون مباشرته للحقوق السياسية المتمثلة فى الترشيح والانتخاب طبقاً للقانون. وأكدت فى بيان لها أن مجلس إدارة الهيئة تلقى شهادة رسمية من القوات المسلحة، تفيد استمرار الصفة العسكرية للفريق سامى عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبوع، ومن ثم فإن قيده بقاعدة بيانات الناخبين يمثل مخالفة جسيمة انحدرت إلى درجة الانعدام. وقالت الهيئة إنها شكلت لجنة لفحص الأمر والتحقق فيه، وقام مجلس الإدارة بالتحقيق فى الأمر، حيث تبين أن قيده ابتداء بقاعدة بيانات الناخبين، جاء مخالفاً لأحكام القانون، من ضوه ما تكشف من أن عنان لا يزال محتفظ بصفته العسكرية. وأوضحت الهيئة أن القانون يعنى العسكريين،

3 وزراء يناقشون محاور مؤتمر «مصر تستطيع بأبناء النيل»



كاتب- خالد حسن

ناقش وزراء الدولة للانتاج الحربى والهجرة وشئون المصريين بالخارج والسرى، المحاور الأخيرة المخطط طرحها مؤتمر «مصر تستطيع بأبناء النيل»، التى شملت التحديات التى تواجه موارد مصر المائية وطرق ترشيدها استهلاك المياه والاستغلال الأمثل لها، وتأثير التغييرات المناخية على موارد المياه فى مصر، وتأهيل ورفع كفاءة شبكة الري والصرف والنشآت المائية وغيرها من الموضوعات المتعلقة بالاستغلال الأمثل للمياه، واستنباط طرق علمية وتكنولوجية حديثة لتدبير كميات المياه اللازمة للزراعة خاصة فى الأراضى الجديدة، جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور محمد سعيد العصار وزير الانتاج الحربى مع نيابة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج والدكتور محمد عبدالعاطى وزير الري بحضور ممثلين عن الوزارات الثلاث، وأكد «العصار» أن وزارة الانتاج الحربى سيكون لها دور حيوى فى المؤتمر من خلال إجراء مناقشات مع كافة العلماء المصريين من الداخل والخارج الذين لديهم أفكار ببناء تنفيذ المشروعات القومية.

«تشريعية النواب» تعديلات الحبس الاحتياطى.. السبت

كاتب- محمود فايد

تواصل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب برئاسة المستشار بهاء أبوشقة استكمال مناقشة مواد قانون الإجراءات الجنائية بعد غد السبت لنظر مواد الحبس الاحتياطى وضماناته وبدائله، بالإضافة إلى نصوص مستحدثة تتعلق بضمانات جديدة

وغير مسبوقة تتمثل فى قاضى الحريات بدرجة رئيس استئناف، وكانت اللجنة قد انتهت من المواد الأساسية فيما أرجأت المواد الخلافية الخاصة بالحبس الاحتياطى، وذلك للتواصل والنقاش الفعال بشأنه، وحسمها فى اجتماع السبت بشكل نهائى، فيما تناقش لجنة القوى العاملة برئاسة الجبالي المرغى، عن نص يوم الأحد المقبل، مشروع القانون المقدم من النائب محمد وهب الله و59 نائباً، بشأن صرف المقابل التقيدى للإجازات المستحقة للعامل عند انتهاء خدمته بشركات قطاع الأعمال العام والقطاع الخاص.

محار المدن الجديدة من حق المجتمعات العمرانية

كاتب- سامية فاروق

انتهت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع برئاسة المستشار يحيى دكرورى، النائب الأول لرئيس مجلس الدولة ورئيس الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع، إلى: أحقية هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى استغلال المحاجر والملاحات الواقعة داخل كردونات المدن العمرانية الجديدة، وعدم أحقيتها فى استغلال المناجم، وصرح المستشار مصطفى حسين السيد بأوجهين، نائب رئيس مجلس الدولة، ورئيس المكتب الفنى للفتوى والتشريع، بأن ذلك تأسس بناء على أن المشرع أسند إلى الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية دون غيرها تنظيم عمليات البحث واستغلال خامات المناجم على أن يصدر ترخيص الاستغلال وتجديده بقرار من الوزير المختص بعد موافقة مجلس إدارة الهيئة.

32 مليار جنيه استثمارات المشروع القومى للطرق والكبارى سكة حديد جديدة لربط العاصمة الإدارية بالإسكندرية والعلمين

كاتب- محمود شاكر

كشف الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، عن مخطط جديد لربط العاصمة الإدارية بشبكة سكة حديد الجمهورية من خلال قطار كهربائى عالى السرعة يشمل عدداً من المحطات الرئيسية المهمة ويمتد من العين السخنة إلى العاصمة الإدارية، مشيراً إلى أن المشروع الضخم يأتى ضمن خطة استراتيجية لتطوير السكك الحديدية على مستوى الجمهورية وربطها بالمدن الجديدة.

وقال وزير النقل إن إجمالي استثمارات الطرق والكبارى الجارى تنفيذها تبلغ 32,9 مليار جنيه يشمل 8 طرق بالمشروع القومى للطرق بتكلفة 16 مليار جنيه وتطوير شبكة الطرق الحالية بتكلفة 7 مليارات جنيه، إضافة إلى 8 محاور على النيل بتكلفة 8,5 مليار جنيه و10 كبارى علوية بتكلفة 1,4 مليار جنيه، مبيناً أن المرحلة الثالثة من المشروع القومى للطرق (896 كيلو متراً) بتكلفة 11,2 مليار جنيه، مشيراً إلى أن المستهدف من



وزير النقل خلال استعراضه خطة وزارته أمام مجلس الأعمال المصرى - الكندى

شبكة الطرق الحالية هو تطوير 2500 كيلو متر بتكلفة 7 مليارات جنيه. وتحدث الوزير عن مشروعات تطوير ورفع كفاءة الخط الأول لمترو الأنفاق بتكلفة 26 مليار جنيه، وأوضح الوزير أن الخطوط الجديدة لمترو المزمع البدء فى تنفيذها تتمثل فى المرحلة الأولى من الخط الرابع سطحية بطول 19 كم وعدد 17 محطة وتكلفة 3000 مليون جنيه و1750 مليون دولار والخط الخامس لمترو أنفاق القاهرة الكبرى بمدينة نصر- الساحل بطول المرحلة 24 كم وعدد 17 محطة نفقية وحجم النقل المتوقع 1,25 مليون راكب يومياً، أما بالنسبة للخط السادس

«الأموار المستعجلة» غير مختصة بسحب نياشين «هرسى»

كاتب- منال رضاوى

قضت محكمة الأمور المستعجلة، بعدم اختصاص ولائيا فى الدعوى التى تطالب بسحب النياشين والأوسمة



التي منحها الرئيس المعزول محمد مرسى لنفسه. واستند المحامى أشرف فرحات فى الدعوى إلى صدور أحكام نهائية ضد مرسى فى عدة قضايا منها «التخابر مع دول أجنبية»، ما يستوجب تجريده من النياشين والأوسمة والأناواط، وأضاف المدعى ليس من اللائق أن يحمل المعزول مرسى هذه الأوسمة وهو معروف بالإضرار بمصالح مصر العليا وتهديد أمنها القومى عن طريق التجار مع دول وجهات أجنبية.

الجيش الثالث يرسل قافلة طبية لأهالى جنوب سيناء



كاتب- محمد صلاح

قام الجيش الثالث الميدانى بالتعاون مع إحدى مؤسسات المجتمع المدنى بتنظيم قافلة طبية للعلاج بالجان لأهالى جنوب سيناء، حيث قام الفريق الطبى التابع لكلية الطب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا بفتح مستشفى سعاد كفاى الميدانى بمدينة رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء لمدة ثلاثة أيام.

تأتى القافلة فى إطار الاهتمام بالمناطق الحدودية والثابتة الخاصة فى شبه جزيرة سيناء التى ينصب عليها الاهتمام بتحقيق التنمية الشاملة وتوفير الرعاية المختلفة والتواصل المستمر بين القوات المسلحة

مصر تشارك فى قمة إفريقيا لمكافحة الفساد

كاتب- سحر ضياء الدين

بمشاركة مصرية، تتنقل غداً فى أديس أبابا الدورة الثانية والثلاثون للمجلس التنفيذى على مستوى وزراء خارجية الاتحاد الإفريقى، تليها الدورة العادية لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد، ويتأسس سامح شكرى وزير الخارجية وفد مصر خلال الاجتماعات التى تعقد تحت عنوان «الانتصار فى معركة مكافحة الفساد.. نهج مستدام نحو تحول إفريقيا وهو العنوان الذى اتخذه الاتحاد شعاراً لعام 2018.



إعداد: محمود علي

كلمة عدل



البطلجة وكيف نواجهها؟

بهاء الدين أبوشقة

ظاهرة بالغة الخطورة يعاني منها المجتمع معاناة شديدة وتأثيرها كارثي على حياة الناس. إنها ظاهرة البلطجة في الشوارع التي هانت الحدود وتعدت الأوصاف، ورغم أن هناك قوانين تلحق العقوبة على مرتكب أفعال البلطجة والإجرام، إلا أن هذه القوانين مغيبة وغير منفعلة وبالتالي قام أهل البلطجة بازتكاب حماقات لا تعد ولا تحصى وإجرام غير منقطع النظير لا يجد من يوقفه عند حده، والسلطة التنفيذية مع الأسف تتف متفرجة على هذه الظاهرة السلبية ولا تحرك ساكناً. وكانت النتيجة غير الطبيعية أن تحدى البلطجية الجميع والقانون والسلطة التنفيذية.

اشكال البلطجة وأنواعها كثيرة، ويواجهها الناس يومياً حتى لدرجة أن كثيرين منا يجدون النثم في سبيل هذه المواجهة إما من أموالهم أو أعصابهم وأحياناً يدفعون حياتهم مؤثراً أمام هذه الكارثة التي حاقت بالمجتمع.. وكلم سمعنا عن جرائم بلطجة أودت بحياة الكثير من المواطنين، سواء في الريف أو الحضر.. والبلطجة ظاهرة ليست مقصورة على مكان دون سواء، فهناك بلطجة على الأحياء الراقية والشعبية، وكذلك في القرى والكفور والنوع.. والبلطجة منتشرة في المصالح الحكومية والخاصة، ولا تكون مبالغين إذا قلنا إنها منتشرة في معظم مؤسسات الدولة إلا ما رحم ربي.. وأخطر أنواع البلطجة المنتشرة في الشوارع، والتي تعد من المضحكات المبكيات هي ظاهرة انتشار الماندين أو «السايس» في كل شوارع الجمهورية وميادنها الفرعية قبل الرئيسية، ويضطر المواطنون رغماً عن أنفسهم إلى التعامل مع هذه الظاهرة غير الطبيعية، وهي ظاهرة شاذة تتمثل في توقيف السيارات هتلاً عند أحد الأشخاص أو أكثر من شخص يحاصرونك بحجة توفير مكان لك في الشارع بمقابل فرض إثارة يضطر المرء إلى دفعها مجبراً.. ولو أن أحداً انتابته الشجاعة وقرر رفض دفع هذه الأتاروة قلنا يعرف ماذا سيحدث.. إما تخريباً في سيارته وإما سرقتها وإما الاعتداء عليه بالقول واللفظ والفعل.

هناك قوانين تنظم عمل الحراس على السيارات بالشارع، وهناك قرارات تصدرها السلطة التنفيذية والمتصلة في الأحياء والمدن لتنظيم عمل هؤلاء الحراس والمندانين، ولا أحد فكر في تفعيل هذه القوانين المنظمة لعملهم. ورغم أن هذه القوانين صدرت في عام 1997 بعدما انتشرت هذه الظاهرة في الشوارع والميادين العامة إلا أن هذه القوانين معطلة ولا تجد من ينفها.. وطالما كان لابد من وجود هؤلاء فلماذا لا تمنحهم السلطة التنفيذية رخصة معتمدة وتحدد لهم أجزاء متوافقة بدلاً من هذه الأتاروات المفروضة على خلق الله.. وكلنا يعلم أن هؤلاء جميعاً يجمعون يومياً أموالاً كثيرة ومعظمها يصنع ليلاً في الإفلاق على المخدرات أو لعب القمار وخلافه..

سكرتير عام حزب الوفد

إشراق عربية

عرس انتخابي مصري.. ولو كره الكارهون



محمد الشرايبي

بالفعل دارت عجلة انتخابات رئيس مصر لدورة جديدة لمدة أربعة سنوات فقط، وحسنا ما فعل رئيس الجمهورية برفضه موجه صناعة الفرعون، ووقف هجمة نقاب اصيل بعودة مدة رئيس البلاد لست سنوات بدلاً من أربعة مثلاً قرر دستور 14، وهذه الهجمات لن تتوقف، وسوف تتجدد قرب انتهاء الدورة الثانية للرئيس، سواء نجح السيسي أو غيره، انها جينات مترسخة فينا لا نريد الشفاء منها، ولكن ورغم هذا السواد الا اننا مقبلون على عرس انتخابي ديمقراطي، ينقل مصر المحروسة، من رقم لرقم، ومن خالة لخالة، ويجعل رقابنا تلقوا لعنان السماء، وتصنع حالة فخر، لأننا نضع مستقبلنا، ونبني بيان الديمقراطية التي ننمناها لأبنائنا وأحفادنا، وطبعاً لمصرنا المحروسة.

والشعر بسعادة لرؤية مرشحين محتملين، مهما اختلفت مشاعرهم، وتنوعت الأهداف والسياسات والقدرات، ولا يزعجني أية تحليلات أو معلومات أو تنبؤات، واية نوايا حسنة أو غيرها لان النظرة قد انطلق علينا ترفق وصوله الى محطاته المقتررة. ولقد أحرزني خروج الفريق سامي عنان من هذا السباق، ولكن غلظة الشاطر بالف كما نقول في أمثالنا الشعبية، ولم أكن أتوقع وقوع الرجل العسكري في هذه الأخطاء القانونية والسياسية، وخاصة عندما تكون القوانين عسكرية، وهو احد واضعيها، والمصيبة ان أصحاب الشر اعتقدوا ان الرجل هو ذاتهم، وهو رجلهم، وفي ظني ان الرجل غير ذلك، ولكنه وضع نفسه في موقف صعب، وفي النهاية يظهر عملية حساب على انها إقصاء أو تصفية حساب، ولا غبار على أي رأي، ولكن المحصلة انه وضع نفسه تحت طائلة القانون، وای قانون انه القانون العسكري، ويبدو انه نساء قليلاً، فضع تحت بنوده، ولكن كما قلنا الفطار انطلق، وحتى الآن لم يتفق سوى خالد على الحامى، وتلوح في الأفق توجهات حملته الى الانسحاب، واری انه في انسحابه لو تم خسارة كبرى له وليس للعملية الانتخابية، والتوقف حصوله على التصاب الكافى له لاستمراره في هذا السباق، ولكن اذا تجرل الكافى في محلة الانسحاب، فهذا لن يقلل من حجم وشعبية عبد الفتاح السيسي المرشح المؤكد حتى الآن، وإذا بقى السيسي بمفرده، ولم يناقشه أحد، فمعنى هذا فوزه بالتركية المطلقة، والتي ظهرت مقدماتها في البرلمان، وسوف تكون هذه رسالة المصريين للعالم، وانه اذا كان أى منافس أو راغب في خوض المنافسة لكان قد خاض، ولكن يبدو ان قدر السيسي ان يكون هو المرشح الأوحد للشعب المصري، وهذا لن يمنعه من وقف أى وصلات نقاب بعد انتهاء الدورة الثانية، ليتمها أربع سنوات كما حد الدستور، ولتكمل عرس الديمقراطية وتنظر من يفوز بحكم المحروسة بعد ان ينهى السيسي مته الثانية، انها رسالة المصريين للعالم، ومصدر تتحدث عن نفسها، وتحيا مصر.

الغلو في الدين... الأسس الفكرية لجماعات الإرهاب والتطرف (2-5)

الأصول العملية، فتارة أخذاً ببعض جزئيات الشريعة في هدم كليتها حتى يصير منها ما ظهر له ياديء رايه من غير احاطة بمعانيها ولا رسوخ في فهم مقاصدها، وهذا هو المتدع، وعليه نبيه الحديث الصحيح انه قال لا يقبض الله العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم يقبض العلماء، حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهلاً فسفلوا فافتقروا بغير علم فضلوا وأضلوا..

واليوم تعرض «الوفد» عبر مرصد مكافحة الإرهاب، لأسباب الغلو المختلفة طبقاً لمجموعة من الدراسات الهامة في هذه المسألة، بالإضافة الى تقديم رؤية مستنيرة لمفهوم الدعوة، وبيان قواعد اليسر والتيسير التي حفلت بها الشريعة الإسلامية.

محمود على

مواجهة المجتمع الكافر الذين يستحلون دماءه وأعراضه وأمواله، والواقع أن الجهل بقواعد الدين ومقاصد الشرع، تعد أهم وأخطر هذه الأسباب، لأن مقاصد الشريعة بنيت على التيسير ورفع الحرج عن العباد، وهذا الجهل يعود للقصور في فهم نصوص الشريعة من خلال نظرة جزئية حرفية لظاهر النص، وعدم استيعاب المقاصد الحقيقية لروح الشريعة، والتشدد في استنباط الأحكام الشرعية دون ضابط وعلم بأصول وقواعد الفقه، لذا يقول الإمام الشاطبي، حول مسألة الجهل «إن لها أسباباً ثلاثة قد تجتمع، وقد تفتقر... أحدها، أن يعتقد الإنسان في نفسه، أو يعتقد فيه أنه من أهل العلم، والاجتهاد في الدين، ولم يبلغ تلك الدرجة، فيعمل على ذلك، ويعد رايه رأياً، وخلافه خلافاً، ولكن تارة يكون ذلك في جزئي، وفرع من الفروع، وتارة يكون في كلي وأصل من أصول الدين، كان من الأصول الاعتقادية، أو من

نواصل اليوم مناقشة ظاهرة الغلو في الدين، من خلال بيان الأسباب الظاهرة والكامنة وراء انتشارها، حيث يتفق غالبية الفقهاء والباحثين على وجود أسباب ودوافع متنوعة ومتعددة وراء تعاطف وتزايد هذه الظاهرة خلال العقود الأخيرة، سواء كانت أسباباً فكرية أو دينية أو سياسية أو اقتصادية أو تربوية. وهو ما أدى إلى نجاح هذه الجماعات في استغلال قطاعات واسعة من الشباب المتخدر بشعاراتها، مستقلة في ذلك غياب المرجعية الدينية الصحيحة لديهم، وقدرتها على تشويه علماء الامة باعتبارهم علماء تابعين للسلطة، وتعتد وتشايرك الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانتشار الفساد والفسق وتدنّي القيم والأخلاق، فيسقط الشباب في شباك خيوطها المكتنبة، وهم يظنون انهم يحسنون صنعا، باعتبارهم جند الله المكلفين بتطبيق شرعه واقامة دولة الخلافة على الأرض، في

فكر التشدد يقوم على تأويل الاحكام

فالسببية والخطيئة تطلقان في القرآن الكريم على الشرك فما دونه من السيئات والخلفايا، وجاء في زهرة التفسير للإمام محمد أبوهريرة، «إن كسب يقصد به العمل الذي يصير حالاً ثابتة قائمة مستمرة، فمن عمل خطاً لا يقال انه كسبه، ومن عمل لئماً عن جهالة وضلالة ثم تاب من قريب لا يقال انه كسبه، إنما يقال انه كسبه اذا عمل قاصداً مستمراً، حتى يكون له مجرى في قلبه، وينتكت فيه نكتا سوداء، فهذا هو الذي يقال له كسب السيئة، وهي كل فعل يكون اثره سيئاً في الناس أو في الجماعة أو في النفس، فيفسد التقدير، ويكون وبالاً، فيظلم نفسه، والناس، ومن حوله.

والخطيئة هناك فرق بينها وبين الخطأ، فالخطأ يقع من غير قصد ابتداء، ولكن لا يتكرر، أما الخطيئة فهي الفعل المقصود الأثم المتكرر الذي يخط في النفس خطوياً، حتى يصير الذنب عادة له أو كالعادة فيصدر الشر عنه وباستمرار من غير قصد خاد على، وكأنه يقع غير مقصود، وفي الحال تكون النفس قد أركست بالشئ إركاساً، فالخطيئة حال نفسية للنفس الأثمة التي تمرست بالإثم؛ ولذا قال تعالى «وأخاطب به خليلتيه»، أي أن الخطيئة استولت على النفس، وصارت كأنها قبة قد أحاطت بالنفس الأثمة من كل جوانبها، وفي هذا إشارة إلى أحوال بنى إسرائيل، وأنهم أحاطت بهم خطاياهم، وقد ذكر سبحانه وتعالى جزاء هؤلاء وهو محقق بالنسبة لبني إسرائيل «فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون»، أي الذين يلازمونها، والذين حكم عليهم بصحبتها، كما سبحانه وتعالى خلودهم فيها، رداً على انصافهم بها لن تكسب إلا أياماً معدودة، وأنهم غير مخلدين فيها.

ويؤيد ذلك قوله تعالى: «إِنْ جُنِبْتُمَا كَيْفًا مَا تَهَوَّنَ عَنْهُ لَقَدْ نَقَرْتُمْ عَنْكُمْ سِنِّيَاتِكُمْ»، وقوله سبحانه على لسان إبراهيم: «وَأَنْزَلْنَاهُ أَمْطًا إِنْ يَنْقُرْ لِي خَلِيلْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وعليه فليست الآية كما يظهر لأول وهلة من ظاهرها أنها نداء على أن يرتكب السيئة كافر كما يقول الخوارج، خصوصاً إذا رجعنا إلى الآية المحكمة من مثل قوله تعالى: «إِنْ لَمْ يَنْقُرْ أَنْ يُشْرِكْ بِهِ وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ».



الجهل بالدين.. بداية نشأة جماعات التطرف

فَأَنْبَتُوا كَحَمًا مِنْ أَمَلِهِ وَحَكَمَا مِنْ أَمَلْهَا أَنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُؤَقِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا، وقال العباس، «أمر الله تعالى بتحكيك حكيم في أمر امرأة ورجل، وأمة محمد أعظم دماً وحرمة من امرأة ورجل»، لذا يقول ابن حجر على هذه الآية «إنهم انتزعوها من القرآن وحملوها على غير محلها».

وما زادهم انحرافاً هو الأخذ بظاهر نصوص القرآن والسنة النبوية والفهم الحرفي لها من غير تدبر ولا نظر في مقاصدها وموضعها، رغم جهلهم بمعرفة اللغة التي تكلم بها الشارع الحكيم، ومعرفه مقصوده من اللفظ، وهو الأمر الذي لا يفهم إلا من مجمل النصوص والرجوع إلى السنة وأقوال الصحابة، فسورها وفقاً لأهوائهم، ومن أمثلة ذلك تفسيرهم المطلق للخطيئة والسيئة بأنها شرك تودي بصاحبها للنار وتخلده فيها استناداً لقوله الله: «أَبَى مَنْ كَسَبَ سِنِيَةً وَأَخَاطَبَ بِهَا خَطِيئَتَهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ»، وذلك بالخالفه لمجمل النصوص،

وخلودهم في النار. ولعل من أخطر أسباب انحرافهم أيضاً اتباعهم المشابه، لقوله تعالى: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الضُّعْفِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ»، حيث جعل سبحانه اتباع المشابه من شأن أهل الزيغ والابتعاد الذين يسعون لإحداث الفتنة بتأويل ما لا يمكنهم العلم به، لذلك حذر النبي من اتباع المشابه من متبعي المشابه، بسبب ابتاعهم المشابه، فقد أخذوا قوله تعالى «إِنْ الْأَكْفَرُ إِلَّا لَهُ» على ظاهره، وقالوا إن ذلك يعني ألا يحكم أحد بين المتخاصمين، لذا خرجوا على علي بن أبي طالب لقبوله التحكيم أي قبوله حكم بغير ما أنزل الله، وقد رد عليهم العباس وعلى في المناظرات معهم بقوله تعالى: «أَوَلَنْ حَقَّمْتُ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا

وخلودهم في النار. ولعل من أخطر أسباب انحرافهم أيضاً اتباعهم المشابه، لقوله تعالى: «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الضُّعْفِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ»، حيث جعل سبحانه اتباع المشابه من شأن أهل الزيغ والابتعاد الذين يسعون لإحداث الفتنة بتأويل ما لا يمكنهم العلم به، لذلك حذر النبي من اتباع المشابه من متبعي المشابه، بسبب ابتاعهم المشابه، فقد أخذوا قوله تعالى «إِنْ الْأَكْفَرُ إِلَّا لَهُ» على ظاهره، وقالوا إن ذلك يعني ألا يحكم أحد بين المتخاصمين، لذا خرجوا على علي بن أبي طالب لقبوله التحكيم أي قبوله حكم بغير ما أنزل الله، وقد رد عليهم العباس وعلى في المناظرات معهم بقوله تعالى: «أَوَلَنْ حَقَّمْتُ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن مصر خسرت ما بين 80 إلى 90 مليار دولار في السنوات السبع الماضية، بسبب الأحداث التي وقعت خاصة العمليات الإرهابية مما أدى لتراجع السياحة.

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن عدد المصابين نتيجة العمليات الإرهابية خلال السنوات الماضية يتراوح بين 12 و13 ألف مصري، وبعضهم فقد جزءاً من جسمه أو عينه.

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أن عدد المصابين نتيجة العمليات الإرهابية خلال السنوات الماضية يتراوح بين 12 و13 ألف مصري، وبعضهم فقد جزءاً من جسمه أو عينه.

الجهل.. سلاح جماعات التطرف لاستقطاب الشباب

الفرع وبناء الولاء والبراء عليها فيؤدي إلى ظهور مظاهر غير معهودة كالغنف في التعامل، والنزاه المتصيق على الناس مع قيام موجبات التسهيل ودواعيه، وأسبابه التيسير عليهم، مثل حال الخوارج إلى هذا الوقت، ومن مظاهرهم ما يحصل من إعلاء المذاهب الفقهية المتعصبين لها على النصوص والأقوال الصحيحة، والاستقلالية في استنباط الأحكام الشرعية دون ضابط محدد ومنهج حق من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومستند السلف الصالح واللغة العربية، وفي الوقوف على إبداءها ودلائها وأقوال أهل الفقه والبصيرة فيها، ونقص أو انعدام التربية الحقيقية الإيمانية القائمة على مراكزها ودماعث قوية من نصوص الوحي، واستبصار المصلحة العامة ودرء الفساد الظارئة، وقلة إدراك عبر التاريخ ودروس الزمان وستن الحياة في واقع الناس.

الاجتالات والفتن والحروب الداخلية، باعتبار أن الحكام والمجتمعات الإسلامية هم الذين يستحقون الجهاد ضدهم، لذلك من مبادئ الخروج الأول للخوارج، وحتى هذه اللحظة كان السلاح والإرهاب والتدمير موجهاً للأمة الإسلامية ومؤسساتها، ولم يوجه إطلاقاً لخدمة قضايا الأمة في مواجهة أعدائها على مر العصور.

لذلك يعتبر الجهل بالدين أخطر هذه الأسباب، ويتركز كما يقول العلماء في القصور في فهم مقاصد الشريعة من التيسير ورفع الحرج عن المكلفين، ويظهر ذلك في تشدد المتطرفين على أنفسهم في العبادات، والجهل بحدود الشريعة التي يجب على المكلف أن يقف عندها ولا يتعداها، والقصور في فهم نصوص الشريعة، ويتجلى هذا الأمر في النظرة الجزئية القاصرة لنصوص الشريعة، والتعصب الأعمى، والتوقع على المعتقد القديم، وصرف الهمة إلى

علماء تابعون للسلطة، مفترطون في ثوابت العقيدة، يستخدمون الدين وسلاح الفتوى لخدمة الحكام، في ظل غياب المرجعية الدينية الصحيحة لدى هذه الجماعات، فيسقط الشباب في هاوية التطرف والتشدد بناء على علم مغلو، ويعتقدون أنهم بتعصبهم وحدثهم وتشدهم يقيمون شرع الله في مواجهة المجتمع المفرط في دينه، فتكون الخطوة التالية هي تكفير المجتمع حكماً ومحكومين، ومن ثم الخروج المسلح عليه، باعتباره مجتمعاً كافراً تستحل فيه دماء وأعراض وأموال أبنائه، خاصة أن منظرى هذه الجماعات يقدمون تبريرات فاسدة لتعمية الشباب استناداً إلى الواقع المؤلم الذي تعيشه الأمة الإسلامية من انحراف إلى الوهابية، فهل ساعة قال رسول الله: «علي رغب أنف أبي ذر، هل هذا دخل الجنة وإن رغب أنف أبي ترحنه، ولذلك عندما كان يحكيها ويقولها: ما قال لا إله إلا الله دخل الجنة وإن رغب أنف أبي ذر وهو مسرور، لماذا لأنها فتحت باب رحمة الحق: لأنه إذا لم يكن هذا فما الفارق بين من اعتقدوا وقهاها وبين من لم يقلها؟ فلا بد أن يكون لها تمييز.

ويشير الإمام «الشعراوي» إلى أن كل

الواضح: من الصلاة للصلاة كفاية ما بينهما، الجمعة للجمعة كفاية، الحج كفاية، الصوم كفاية، وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفاية لما بينهن ما لم تغش الكبار»، أي أن ربنا قد جعل أبواباً متعددة للمغفرة وللرحمة.

الواضح: من الصلاة للصلاة كفاية ما بينهما، الجمعة للجمعة كفاية، الحج كفاية، الصوم كفاية، وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفاية لما بينهن ما لم تغش الكبار»، أي أن ربنا قد جعل أبواباً متعددة للمغفرة وللرحمة.



الشعراوي

الواضح: من الصلاة للصلاة كفاية ما بينهما، الجمعة للجمعة كفاية، الحج كفاية، الصوم كفاية، وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفاية لما بينهن ما لم تغش الكبار»، أي أن ربنا قد جعل أبواباً متعددة للمغفرة وللرحمة.

الواضح: من الصلاة للصلاة كفاية ما بينهما، الجمعة للجمعة كفاية، الحج كفاية، الصوم كفاية، وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفاية لما بينهن ما لم تغش الكبار»، أي أن ربنا قد جعل أبواباً متعددة للمغفرة وللرحمة.

الواضح: من الصلاة للصلاة كفاية ما بينهما، الجمعة للجمعة كفاية، الحج كفاية، الصوم كفاية، وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفاية لما بينهن ما لم تغش الكبار»، أي أن ربنا قد جعل أبواباً متعددة للمغفرة وللرحمة.

الواضح: من الصلاة للصلاة كفاية ما بينهما، الجمعة للجمعة كفاية، الحج كفاية، الصوم كفاية، وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفاية لما بينهن ما لم تغش الكبار»، أي أن ربنا قد جعل أبواباً متعددة للمغفرة وللرحمة.

الواضح: من الصلاة للصلاة كفاية ما بينهما، الجمعة للجمعة كفاية، الحج كفاية، الصوم كفاية، وعن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفاية لما بينهن ما لم تغش الكبار»، أي أن ربنا قد جعل أبواباً متعددة للمغفرة وللرحمة.



رؤى



اسم الشهيد

علاء عريبي

نتائم جدا عندما يسقط أحد أولادنا شهيدا أو مصابا في معاركنا ضد الإرهاب أو في محاربة الجريمة، فهم زهرة شباننا، جميعهم في عمر الزهور، كانوا من الضباط أو من المجندين أو من صف الضباط، لا أحد في الدنيا يتمنى أن يأتى اليوم الذى يرى فيه أولاده يتساقطون إما شهداء أو مصابين.

صحيح بأن الواجب يقتضى أن يضحى البعض من أجل الوطن، والمفترض أن يسقط بعض من أولادنا وهم يدعوا عنا الخطر، منهم من يستشهد ومنهم من يصاب، وصحيح أننا يجب أن نتذكرهم ونكرمهم فى صورة أولادهم وأسرهم، لكن يجب أن نذكر جيدا فى يوم شهادتنا، أعز وأنبل وأطهر أولادنا، فى كيفية ترشيد هذه الممات النبيلة، أن نقلل من أعدادها، فحياتهم أفضل لنا ولبلادنا من استهدافهم، نحن فى حاجة إليهم لكى يشاركوا في بناء هذا الوطن، نحن فى أمس الحاجة إلى سواعدهم، وإلى عقولهم، وإلى روحهم الشابة، من سيبقى الوطن غيرهم.

لا نقصد من ترشيد الممات، أن نتقاسم أو نتخاذل أو نتراجع عن الدفاع عن الوطن، أو أننا نترك بلادنا مسرحا للإرهابيين وللخارجين عن القانون، بل نقصد من ترشيد الممات، الحيلولة دون سقوط ضحايا من أولادنا في الجيش والشرطة إلا فى أضيق، وأشد، وأعنف، وأقسى الظروف، أن لا يهدر دماء أولادنا بالمجان، بسبب قلة الخبرة، أو ضعف التدريب، أو الارتداء، أو ضعف الخطة، أو بسبب إهمال، أو بسبب ضعف تسليح، الذى يراجع سيرة أولادنا الذين استشهدوا أو أصيبوا خلال العمليات الإرهابية أو خلال محاربة الجريمة، لن يفتأ بان أعارهم تتراوح بين 18 و 25 سنة، شاب بلغ الثامنة عشرة من عمره، استدعاء الوطن لكى يؤدى الخدمة الوطنية، لى بكل الحب، وتم توزيعه على القوات المسلحة أو وزارة الداخلية، بعد أن تم تدريبه لمدة 45 يوما على النظام والانضام والقتال، وشاب آخر التحق بالكليات العسكرية أو بكلية الشرطة، تخرج فى سن 21 سنة أو 22 سنة على الأكثر، وتم توزيعه كملازم على وحدته أو قسم الشرطة لبدء حياته، وشاب ثالث بعد أن حصل على مؤهل متوسط التحق بمعهد أمناء الشرطة، وتخرج بعد عدة أشهر وعمره لا يتجاوز الـ 19 سنة.

لكى نرشد دماء أولادنا، ولكى لا نتركها تتساقط بالمجان علينا أن نعيد النظر في أساليب التدريب والتخطيط والتسليح والكليات والمعاهد ومراكز التدريب، حياة أولادنا أهم من أن نخصص لهم عيدا نتذكرهم فيه، تحية تقدير وإحترام لكل من ضحى بروحه أو بجزء من جسده فدنا له وللوطن.

alaaaoreby@gmail.com

إشراقات



فلنشهد العالم على الفطرسة الإثيوبية

عصام العبيدي

إثيوبيا لا تحترم كلمتها ولا تقيم وزنا لى تعامل عاقل فى أزمتها مع مصر وكأنها تدفعنا دفعا لاتخاذ مواقف عنيفة ستكون فى أول النادمين عليها!!
الأسبوع الماضى جاء إلينا ديسانيل رئيس الوزراء الإثيوبى لمحاولة حلحلة الأزمة مع مصر خاصة بعد إعلان القاهرة فشل المفاوضات الثلاثية بين بلاده والسودان، وفى هذه الزيارة طلبت مصر اشتراك البنك الدولى كحكم فى الدراسات الفنية حول الآثار المتوقعة من إنشائه على كل من مصر والسودان، وبالفعل وعد الرجل بدراسة الطلب المصرى وقتنا خيرا فعل!!
ويجدر أن عاد الرجل إلى بلاده فخرٌ مفاجأة كبيرة يقوله إنه لم ولن يوافق على الطلب المصرى بإشراك البنك الدولى كطرف فى المفاوضات الدائرة بين الأطراف الثلاثة!!
وهو بهذا التصريح المغايب سنسف كل جهود حلحلة الأزمة التى أتيناها أطراف عدة تسعى لنزع فتيل الأزمة الخطيرة!!
السؤال هنا لماذا يسعى الجانب الإثيوبى للتصعيد غير المبرر على الإطلاق؟

الحكاية لا سادة يا كرام بانت مكتشفة وواضحة وضوح الشمس وهى أن المسألة لا علاقة لها بسد ولا مياه الحكاية أكبر من ذلك كله!!

الحكاية باختصار أن إثيوبيا تحولت لأداة فى يد عدة أطراف إقليمية ودولية للإضرار بمصر والمصريين ومحاولتهم خنقهم حتى يقولوا بالبلدى كده حتى برقيتى ويسلمو ويرفعوا الراية ويقولوا فى النهاية بتوصيل مياه النيل لإسرائيل رغم أنهم قالوا وأصبحت حصتهم فى مياه خاصة وأن إسرائيل لها السيادة الكاملة على كافة مفاصل الدولة بإثيوبيا، بات ذلك واضحا للعيان والخبراء الإسرائيلىون موجودون فى كل مجال.

كما أن هناك دولا أخرى هدفها خنق مصر وتهديد حياة شعبها وعلى رأسها تركيا وقطر، ولعل زيارة رئيس الوزراء الإثيوبى لكلا البلدين والحفاوة غير العادية التى استقبل بها يدل بوضوح على أن الحكاية فيها إر!!

وكل هذه التحركات الإثيوبية باتت واضحة ومعلنة ولا تتم فى الخفاء؛ لذلك علينا أن نتعامل مع تصرفاتهم على هذا الأساس.

فالتعامل القوى معهم بات ضرورة والشكوى لمجلس الأمن باتت فرض عين لإشراك المجتمع الدولى فى الأزمة حتى يكون العالم كله شاهداً على التعتت والجبروت الإثيوبى غير المبرر ومن هنا نبدأ العالم عدالة قضيتنا ومن هنا لو اضطررنا لنهيك الماطف - إذا فشلت كافة الطرق السلمية - لاتخاذ خطوات أكثر عنفاً يكون هناك غطاء شرعى لها وأتأنا ندافع عن حقنا فى الحياة!!



أسباب الغلو العلمية.. الخوارج أنموذجا



«داعش... خوارج العصر»

أمثلة ذلك استدلالهم بعموميات الوعيد من القرآن على تكفير العصاة وأنهم مخلدون فى النار، فقد أخذوا تلك العموميات، وقطعوا عن نصوص السنة المبينة لها مثل قوله فى الحديث القدسى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ أَتَيْتُم بِقُرْبَارِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتُمى لَا تَشْرِكُ بى شَيْئًا لَأَتَيْتُكُمْ بِقُرْبَارِهَا مَغْفِرَةً»، وحديث أبى ذر الذى قال فيه «أتيت النبي وهو نائم ثم أتيتُه وقد استيقظ فجلست إليه، فقال: "ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة"»، قلت: «وإن رزى وإن سرق»، قال: «وإن رزى وإن سرق» ثلاثا، ثم قال فى الزاوية: «على زعم أنف أبى ذر»، وهى رواية للخيارى «أن جبريل قال للنبي يشرُّ أُمَّتِكَ أَنَّهُ مَن مَاتَ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَكُنْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِن سَرَقَ وَإِن رَزَى: قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَإِن سَرَقَ وَإِن رَزَى: قَالَ: نَعَمْ.»

ويضاف لجهل الخوارج جهلهم بقدر السلف وأهل العلم، رغم أنه من أصول الدين رعاية قدر الصعبة رضى الله عنهم، والافتداء بهديهم والاستئمان بسنتهم لقوله «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَيْبِينَ مِنْ بَعْدِي عُصْوَا عَلَيَّهَا بِالْحَقِّ وَالْإِذَى وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدَعَةٍ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»، ويقول عبدالله بن مسعود «من كان منكم متأسيا فليتأس بأصحاب رسول الله كانوا أبر هذه الأمة قلوبا، وأعمقها علما، وأقلها تكلفا، وأقومها هديا، وأحسنها حالا، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم، واتبعوهم فى آثارهم، فإنهم كانوا على الهدى المستقيم.»

ويشدد «عبدالرحمن» على أن من الأسباب الرئيسة لانتعاش الخوارج اعتدادهم بأهوائهم فى مقابل النصوص، واعتدادهم بأنفسهم فى مقابل أهل العلم أصحاب رسول الله، فكان أول خارجى هو ذو الخويصرة المعتز على قسمة النبي، فأتى ذلك إلى جعل على صحابة النبي ورفضوا أقوالهم بل وتبرأوا منهم وكفروهم، واستحلوا دماهم،

يصل إلى القلب لم يحصل به فهم على حال، وإنما يقف عند محل الأصوات والحروف المسموعة فقط، وهو الذى يشترك فيه من يفهم ومن لا يفهم.»
ومن أظهر دلالات جهلهم بالقرآن أنهم أخذوا عموميات الوعيد، فقالوا إن معصية واحدة كافية للخلود فى النار، استدلالا بمثل قوله تعالى: «وَمَنْ يُضِعِ اللَّهُ وِزْرَهُ لَا يُمْسِكُهُ شَيْءٌ يُدْفَعُ لَهُ نَافَا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ.»
ومن أسباب الجهل أيضا لدى الخوارج جهلهم بالسنة وطرح أدلتها وإعراضهم عنها، فهم يصدقون الرسول فيما بلغه من القرآن دون ما شرعه من السنة التى تخالف بزعمهم ظاهر القرآن، فأتى ذلك إلى جعل ما ليس بسنة سنية، وما ليس بحسنة حسنة، وهو ما يسمى فقها بتحسين التقيح وتقبيح الحسن، ومن

انحرفهم، فقد أخذوا آيات نزلت فى الكفار فحملوها على المسلمين، ويقول عبدالله بن عمر رضى الله عنهما «إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت فى الكفار فحملوها على المؤمنين»، ومن عدم فهمهم للقرآن استشهادهم على إبطال التحكيم بقوله تعالى: «إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ فَالْمَعْنَى الْمَأخُذُ مِنَ الْآيَةِ صَاحِبِ فِي الْجُمْلَةِ، وَأَمَّا عَلَى التَّفْصِيلِ فَيُحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ؛ وَلِذَلِكَ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ أُرِيدُ بِهَا بَاطِلٌ»، وقال الحافظ ابن حجر «وكان أول كلمة خرجوا بها قولهم: لا حكم إلا لله انتزعوها من القرآن وحملوها على غير محلها»، وقال الشاطبى «لا ترى أن الخوارج كيف خرجوا من الدين كما يخرج السهم من الصيد المرمى، لأن رسول الله وصفهم بأنهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يعنى أنهم لا يتفقهون به حتى يصل إلى قلوبهم، لأن المطلوب تعلقه وتدبره بوقوعه فى القلب.»

يدعو الدكتور عبدالرحمن بن مولا فى دراسته القيمة «أسباب الغلو العلمية المنهجية وعلاجها.. الخوارج أنموذجا»، إلى ضرورة البحث فى الأسباب المؤدية للوقوع فى الغلو سواء كانت متعلقة بالجانب الذاتى للفرد أو الجماعة أو البيئة المحيطة، مشيراً إلى أن هذه الأسباب قد يكون تأثيرها فى إمداده واستمراره ونشر مظاهره، ويحدث فى امتداد هذه الأسباب كسائر تبرير الغلو، وخلق الأعداء لأصحابه بما يؤدى لمزيد من التشدد والتطرف الذى ينعكس فى سلوكيات إجرامية فى مواجهة الآخر، مضيفاً أن الغلو قد يوجد أيضاً فى البيئة السلمية لكن لأن وجهة النظر المبينة على الجهل والظلم تجعل ما ليس بخطأ خطأ وقد وقع ذلك فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فعن أبى سعيد الخدرى قَالَ «بَيْنَمَا النَّبِيُّ يَقْسِمُ الْفَتْحَاءَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: وَيَلَيْتُكَ مَنْ يَأْتِي إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ: دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: دَعَهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْفَرُونَ أَحْدَكُمْ مِصْلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ»، فهذا الرجل ظن لسوء نيته أن النبي صلى الله عليه وسلم قد ظلم، وكذلك فعل الخوارج حين رفعوا دعوى إبطال التحكيم.

ويؤكد «عبدالرحمن» أن أهم أسباب غلو الخوارج هو الجهل، لذا وصفهم النبي فى حديثه «يَقْرَعُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ» أى أنهم يأخذون أنفسهم بقرأة القرآن وهم لا يتفقهون فيه ولا يعرفون معانيه ومقاصده، لذا قال الإمام النووي «المراد أنهم ليس لهم فيه حظ إلا مروره على لسانهم ولا يصل إلى حلوهم فضلاً عن أن يصل إلى قلوبهم، لأن المطلوب تعلقه وتدبره بوقوعه فى القلب.»
ويضيف: وتتعدد ألوان الجهل لدى الخوارج منها الجهل بالقرآن، فقد كان عدم فهمهم للكتاب العزيز سبباً فى

3 ابدت محكمة النقض فى 21 يناير الجارى، حكماً نهائياً بإعدام 3 متهمين فى القضية المعروفة باسم «مقتل اللواء نبيل فراج»، والمرتبطة بتوابع أحداث كرداسة.

4 فى 2 يناير الجارى تم تنفيذ حكم الاعدام فى 5 متهمين فى قضية قتل ثلاثة طلاب من طلاب الكلية الحربية فى مدينة كفر الشيخ، والمعروفة بقضية «تفجير ستاد كفر الشيخ».

5 فى 17 يناير الجارى استشهد ضابط وأصيب 4 جنود شرطة إثر تفجير عبوة بالطريق الدولى غرب العريش بالقرب من مركزين العبد.

الفقر والعوالة واختلال المعايير الدولية.. وراء انتشار التطرف

وبين ما تتم عنه سلوكياته الفعلية التى تتكرر لكل القيم والذليلات، وافتقار النظام السياسى الدولى إلى الحزم فى الرد بعقوبات دولية شاملة وراعية، على المخالفات والانتهاكات التى تتعرض لها مواطنيه، فانسحب الدولى هو الذى يفتح المجال واسعاً أمام الغلو والتطرف من المرمر بهم دينياً أو سياسياً أو عقائدياً، خاصة فى ظل استغلال هذه الجماعات لما يحدث فى أفغانستان والعراق وفلسطين.

ويشير الباحث، أيضاً، إلى أهمية الأسباب الاقتصادية، خاصة فى ظل هيمنة العوالة التى تلقى بظلالها السلبية على الأوضاع الاقتصادية للدول والمجتمعات الفقيرة، وتزيد الفجوة بينها وبين الدول الغنية، مع فشل المجتمع الدولى فى صياغة رؤية للتعاون الدولى، وحسم المشكلات

الدين، وضحالة الحصيلة فى العلوم الشرعية، ومع ذلك يخوضون فى المصالح العظمى والقضايا المصيرية بتخبط وخطأ وأحكام متسرعة ومواقف متشنجة، فى الوقت الذى أدى فيه غياب دور العلماء إلى تصدر غير الأكفاء الذين يضلون الناس بغير علم، بالإضافة إلى الفجوة بين العلماء والشباب، مما أوقع بعض الشباب فى الأحكام والتصرفات التى لا تليق تجاه علمائهم، ومن هنا يقعد الحوار الذى هو أساس التفاهم والإصلاح، وهكذا كان الخوارج الأولون يدعون العلم والاجتهاد، ويتناولون على العلماء، وهم من أجهل الناس.

ففى حينما تتركز الأسباب الدينية للغلو فى تصدر حدثاء الأئمة وسفهاء الأعلام للعلم والدعوة، فافتوا بغير علم، وحكموا فى الأمور بلا فتوى، وواجهوا الأحداث الجسام بلا تجربة ولا رأى ولا رجوع إلى أهل العلم والرأى، بل كثير منهم ينتصون العلماء ولا يعرف لهم قدرهم، فيلمزهم بالتقصير والتبعية، كما يتميزون بالجهل وقلة الفقه فى

الدين، وضحالة الحصيلة فى العلوم الشرعية، ومع ذلك يخوضون فى المصالح العظمى والقضايا المصيرية بتخبط وخطأ وأحكام متسرعة ومواقف متشنجة، فى الوقت الذى أدى فيه غياب دور العلماء إلى تصدر غير الأكفاء الذين يضلون الناس بغير علم، بالإضافة إلى الفجوة بين العلماء والشباب، مما أوقع بعض الشباب فى الأحكام والتصرفات التى لا تليق تجاه علمائهم، ومن هنا يقعد الحوار الذى هو أساس التفاهم والإصلاح، وهكذا كان الخوارج الأولون يدعون العلم والاجتهاد، ويتناولون على العلماء، وهم من أجهل الناس.

ففى حينما تتركز الأسباب السياسية للغلو فى التناقض الفاضح بين ما تحض عليه مواثيق النظام السياسى الدولى من مبادئ وما تدعو إليه من قيم إنسانية رفيعة،

الدين، وضحالة الحصيلة فى العلوم الشرعية، ومع ذلك يخوضون فى المصالح العظمى والقضايا المصيرية بتخبط وخطأ وأحكام متسرعة ومواقف متشنجة، فى الوقت الذى أدى فيه غياب دور العلماء إلى تصدر غير الأكفاء الذين يضلون الناس بغير علم، بالإضافة إلى الفجوة بين العلماء والشباب، مما أوقع بعض الشباب فى الأحكام والتصرفات التى لا تليق تجاه علمائهم، ومن هنا يقعد الحوار الذى هو أساس التفاهم والإصلاح، وهكذا كان الخوارج الأولون يدعون العلم والاجتهاد، ويتناولون على العلماء، وهم من أجهل الناس.

ففى حينما تتركز الأسباب السياسية للغلو فى التناقض الفاضح بين ما تحض عليه مواثيق النظام السياسى الدولى من مبادئ وما تدعو إليه من قيم إنسانية رفيعة،

ويضيف «د. يوسف»، أن النسخ لا بد فيه من دليل شرعى لرفع الحكم، وهذا الدليل قد يكون قرآناً، وقد يكون سنة، أما التدرج فى الدليل فيه لا بد أن يكون قرآناً، وأن النسخ فىكون فى التلاوة، وقد يكون فى الحكم، أو فيها معاً، أما التدرج فإنه أمر خاص بالخاص، بالإضافة إلى أن النسخ لا بد من مرور فترة زمنية فى الحكم السابق واللاحق، ولا يشترط ذلك فى التدرج إلى غير ذلك من الفروق.

ويشير «د. يوسف» تسامولاً هاماً فى هذا السياق، حول مدى إمكانية اعتبار التخفيف للحكم تدرجاً فى التشريع، ويوجب بأن التخفيف للحكم لا يعتبر تدرجاً فى التشريع؛ لأننا لو نظرنا إلى تعريف التدرج لوجدنا، أنه ينتقل من الأسهل إلى الأصعب، أما التخفيف فكس ذلك تماماً، لأنه انتقال من الأصعب إلى الأسهل، فإن سميانه تدرجاً فى التشريع، لا يعتبر تجاوزاً فحسب، وإنما يعتبر قبيلاً للحقائق.

ويضيف «د. يوسف» مثالا مبسداً أصل الجهاد، والذى كان فى بداية الأمر، أن الرجل المسلم عليه أن يصمد أمام مشرة من الكافرين

يستمدون ويجهدون «أى سيؤدون فرائض الإسلام كاملة، عندما يثبت الإيمان فى قلوبهم»، ويشير «د. يوسف» إلى ما قيل فى شرح قوله صلى الله عليه وسلم «يسرو ولا تعسروا، بشروا ولا تقفروا»، من أن هذا الحديث، يدعو لتأليف من قرب الإسلام، وترك التشديد عليه، وكذلك من قارب البلوغ من الصبيان، ومن بلغ، ومن تاب من المعاصى، كلهم يتلطف بهم، ويديروهم فى أنواع الطاعة قليلاً قليلاً، وكانت أمور الإسلام فى التكليف على التدرج، فمتى يسر على الداخل فى الطاعة، سهلت عليه، وكانت عاقبته غالباً التزايد منها، ومتى عسرت عليه أوشك ألا يدخل فيها، وإن دخل أوشك ألا يدم أو لا يستحليها.

وفى هذا الإطار بين «د. يوسف»، الفرق بين التدرج فى التشريع والنسخ، حيث يختلف التدرج فى التشريع عن النسخ فى أمور عديدة، منها أن التدرج فى التشريع هو الانتقال بالحكم من الأسهل إلى الأصعب، أما النسخ فإنه فى اللغة الإزالة، وفى الاصطلاح رفع حكم شرعى بدليل شرعى آخر مترجح عنه فى النزول، والتعريفان أربعة أشهر وعشراً.



يوسف

بينهما فرق كبير، فالحكم أثناء التدرج لا يوضع للإزالة أو الرفع، وإنما ينتقل الحكم من مرحلة أسهل إلى مرحلة أصعب، أما النسخ فيعتمد على رفع الحكم السابق كما فى حكم المعتدة فى وفاة، فإن عدتها بعد أن كانت حولاً انتقلت إلى أربعة أشهر وعشراً.



حكاية وطن



القيادة الصارمة

محمود غلاب

القوات المسلحة ليست طرفاً في الانتخابات التي تشرف عليها هيئة وطنية مستقلة تتكون من قضاة أجلاء حريصين على إجراء انتخابات نزيهة تعبر عن إرادة الناخبين، وتمتد مسؤلية هذه اللجنة إلى جميع الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية، ويتنافس في جميع هذه الانتخابات مرشحون مدنيون ويمتنع عنها ترشيحاً وتوصية رجال القوات المسلحة والشرطة وفئيل القانون بناءً هاتين المؤسساتين على الحيد باعتبارهما جيش وشرطة الشعب فلا يجب أن تتحازا لأي طرف في العملية الانتخابية.

وستظل القوات المسلحة المصرية هي الدرع والسيوف لهذا الوطن والسند له في كل الظروف التي يمر بها، وتدخلت القوات المسلحة بالقانون طبقته القوات المسلحة بغرض إحداث الفرق مستدعي سامي عنان، واركتب ثلاث جرائم تستدعي محاسبتها عليها، فالقوات المسلحة تلزم بضوابط راسخة تسرى على جميع من ينتمي إليها بدون تفرقة بين رتبة كبيرة وأخرى صغيرة، قانون القوات المسلحة يسرى على الجميع، والقانون الذي طبقته القوات المسلحة على الفريق مستدعي «عنان» شاركه هو نفسه المشير «منطواي» في إصداره إبان ثورة 25 يناير بوضع جميع ضباط الجيش تحت المظلة العسكرية لحمايتهم من بطش الإخوان، إذن عملية التفضيل على الفريق مستدعي «عنان» والتحقيق معه تم مخالفته القانون، واركتابه ثلاث جرائم هي: التحريض ضد القوات المسلحة بغرض إحداث الوقيعة بينها وبين الشعب، والإعلان عن ترشحه للانتخابات الرئاسية دون الحصول على إذن من القوات المسلحة، وتزوير محررات رسمية لتفيد اسمه في كشوف الناخبين، وتم التعامل معه بالقانون العسكري الذي لا يخضع لأي نوع من المجاملات.

عملية التفضيل على «عنان» تعاملت معها الصحافة الأجنبية، على أنها صراع على السلطة انتهى بالإطاحة بأحد الجنرالات وهذا غير صحيح لأن هناك قانوناً يجازره «عنان»، كما اعتبرت جماعة الإخوان عملية التفضيل على الفريق مستدعي «عنان» بأنها انتهاك لحظتها في إقصاء «السياسي» عن الحكم لفترة ثانية وهذا صحيح نسبة كبيرة، ولكن القوات المسلحة لم تتدخل لهذا السبب ولا ذلك، والواقع يقول إن «عنان» أصبح خارج السياق الرئاسي لأنه لم يلتزم بالقيود المنظمة لإجراء الانتخابات، كما أن «عنان» يواجه مشكلة في الحصول على جميع التوكيلات المطلوبة من المواطنين وهي 25 ألف توكيل من 15 محافظة، ولم يجمع منها حتى الآن أكثر من 10.

السؤال الآن هل يستطيع المرشح المحتمل الآخر خالد على الحصول على نسبة التوكيلات لمناسبة «السياسي» الذي حصل على تركية مئات النواب وحجر له المواطنين مئات الآلاف من التوكيلات أم يفشل خالد على ويخوض «السياسي» الانتخابات مفترداً، ويتطلب ذلك حصوله على نسبة 5% من أصوات القيديين في جدول الأصوات هذا السؤال يستدعي الإجابة عنه يوم الاثنين القادم.

تحيه إلى الشعب المصري في عيدها اليوم، ورحم الله جميع شهداء الشرطة وأهمل أسرهم الصبر.

الناصية

الرئيس هتلر أبو سعدة!!

منتصر جابر

«هتلر أبوسعدة... هو رجل لا يعرفه أحد، حتى جاره الذي يسكن في الغرفة الملاصقة له، في عمارة قديمة جداً، بوسط البلد... ولكنه فيجة هزر من مقهى على بابا في ميدان التحرير، وكنت حاضراً هذه اللحظة التاريخية، أن يعلن، ترشح نفسه للاستفتاء، عليه بعد اغتيال الرئيس أنور السادات، لينافس نائب الرئيس وقتها، حسني مبارك، الذي وافق مجلس الشعب في أكتوبر 1981، على ترشحه للاستفتاء الشعبي... بينما وافق على ترشح «هتلر» رواد مقهى على بابا»

وكان، وقتها، انتخاب رئيس الجمهورية بشكل غير مباشر في نظام من مرحلتين فريد من نوعه ومحصور على مصر فقط، حيث يختار مجلس الشعب، مرشحا واحدا فقط من عدد من المرشحين لنسب الرئاسة في مصر. وكان يتطلب من المرشح الرئاسي أن يحقق على الأقل أغلبية الثلثين من أصوات الأعضاء في مجلس الشعب من أجل المضي قدماً إلى المرحلة الثانية من الانتخابات، وهي استفتاء الشعب على قبول أو رفض المرشح الرئاسي الذي اختاره مجلس الشعب!

وهتلر أبوسعدة، شخصية حقيقية، وكان من المترددين على المقهى الذي كان رواده من السياسيين والأدباء والفنانين، ولقد التقيت بالكاتب الكبير نجيب محفوظ في هذا المقهى الذي كان يأتيه في الصباح الباكر ليشرّب القهوة ويقرأ الصحف قبل أن يذهب إلى مكتبه بجريدة الأهرام. وكذلك تعرّفت على الروائي يحيى الطاهر عبدالله، والمخرج توفيق صالح، الذي كان عادلاً من العراق، وقد حكى لي والصدفي المخرج السينمائي سميح منسي تفاصيل رحلته في العراق وكيف هرب منها، وكذلك تعرّفت على الناقد الكبير فاروق عبدالقادر... والكثير من الشخصيات المهمة، المعروفة وغير المعروفة.. ولكن ظل «هتلر أبوسعدة» لغزاً عجبياً من بين رواد المقهى... فقد كان يأتي في وقت متأخر من الليل ويجلس على تراسية بمفرده، ويطلب الشاي، ولا يشربه، ومن شئطه قديمة يسكب بها حبر صديد يسحب منها «رزم» في حجم التفود، ولكنها من ورق أبيض، ويضعا أمامه ويطلب بعد أوراق كل رزمة بدهق، ولكنها هذه العملية، يضع الشئطه أمامه، ويشرّب الشاي، الذي كان قد طلبه، وينام... ولا يصحو إلا بعد ساعتين ويدهق الحساب ويرحل في صمت بكل جديّة ووقاراً.

ولكن في إحدى الليالي كسر «هتلر أبوسعدة» هذا النظام الصارم ووقف وسط المقهى معاً نفسه للترشح في الاستفتاء منافساً لحسني مبارك... وقام كل من بالقهفي بالتصفيق والتهافت باسمه في سخريه درامية لأدعة.. لا تقل عن التراجيديا التي كانت تعيهاها البلاد بعد اغتيال السادات... وقام ليلتها عند كبير من رواد المقهى برفع «هتلر» على الأتاق ووضعوه في سيارة مكشوفة ظلت تدور به حول الميدان وكل رواد المقهى، وكذلك رواد مقهى استرا، الذي تحول إلى مطعم الآن، على الرصيف يقفون باسمه بالروح بالدم تفديك يا هتلر... وقد تأنته حالة عظمة الروسة، حيث وقف في العربية وهو يشير لنا بأحدى يديه، ويخضن في حرس شديد الشئطه باليد الأخرى... وأنتهى هذا المشهد الساخر... بحالة من الكوميديا السوداء، حيث انهم عليه الجميع بالشتائم وألقوا عليه أقباغ السجائر العتيقة هبم من السيارة كان صوت الضرب على قفاه يرن في الجدران كله... ولا يوهيها إلا بعد «هتلر أبوسعدة» مرة أخرى!!

montasirgaber@yahoo.com

متابعات

حكم تاريخي للإدارية العليا

المشاركة بين رؤوس الأموال السياحية 75% والدولة 25% في تحمل أعباء ثورة يناير

الحيثيات؛ صحوه الشعب في 30 «يونيه» أضاعت الطريق وأوقفت زيف الانهيار وبددت آمال جماعة الظلام

كتبت- سامية فاروق:

أصدرت المحكمة الإدارية العليا الدائرة الثالثة موضوع برئاسة المستشار يحيى خضري نوبى نائب رئيس مجلس الدولة وعضوية المستشارين ناصر رضا عبد القادر ونجم الدين عبد العظيم والمستشارين محمد عبد الوهاب خفاجي وعبد النبي زاهر نواب رئيس مجلس الدولة حكماً تاريخياً بمشاركة أصحاب رؤوس الأموال للدولة في تحمل أعباء خسائر ثورة 25 يناير التي أنهكت اقتصاد الدولة في مجال تعطيل التدفق السياحي والانفلات الأمني وتأثيرها على عقود الدولة مع رؤوس الأموال في الأنشطة السياحية والفندقية تحقيقاً للمسئولية الاجتماعية ويأن يتحمل رؤوس الأموال نسبة 75% من الخسائر وتحمل الدولة 25% منها حتى يتعاضد الاقتصاد المصري ولتحقيق معادلة التوازن بين الحق والمسئولية باعتبار أن التنمية شراكة بين الدولة والمواطنين وأنه لا يجوز تحميل الدولة وحدها بتلك الأعباء بكاملها، وأكدت المحكمة على أن الأحداث منذ ثورة 25 يناير حتى ثورة 30 يونيو ظروف طارئة تقتضى المشاركة وإعادة التوازن بين رؤوس الأموال والدولة في تحمل الخسائر، وأكدت أن الثورة ليست قوة فاهرة تسقط الالتزامات التعاقدية عن أصحاب رؤوس الأموال لتقلتها على عاتق الدولة، وقضت برفض طلب إحدى البلاد السياحية بمحاطفة البحر الأحمر بإعفائها كاملاً من الإيجار السنوي من ثورة يناير حتى ثورة يونيو والإزهاها بأن تتحمل وتشارك مع الدولة مقدار الخسائر بالنسب المشار إليها ودون الاستجابة لطلب الجهة الإدارية بغرامات التأخير للظروف الطارئة التي تتابى بطبيعتها على فرض غرامات التأخير.

كما عرضت المحكمة لتسلسل الأحداث وتأثير الثورة على عقود الدولة مع رؤوس الأموال وأكدت أن صحوه الشعب في 30 يونيو أضاعت الطريق وأوقفت زيف انهياره وبددت آمال جماعة الظلام لتعيد مصر لدورها الحضارى والسياحى وأن الثورة أنهكت التدفق السياحى وساءت أحوال البلاد بسبب خلط الدين بالسياسة واستغلال البلاد أداة للوصول إلى مقاليد السلطة في البلاد، كما أكدت على أن المواجهة غير الآمنة بين جماعة استخدمت العنف وبين باقى طوائف الشعب المصرى تسببت في هجرة السائحين فأجذبت الأرض بمعبادها وأثارها التاريخية من زوارها الأجانب، وأن الأحداث اللاحقة لثورة يناير شاهدة على فترات الركود والوهن، شائخة على أهانة قيمة الأثر والحمل من معنى التراث، والأهرامات الشائخة لم تتبدل ولم تتغير من مكانها المكين ولو انتقل القلب من اليسار إلى اليمين، وأكدت كذلك أن السياحة عادت تدريجياً بعد انتخاب رئيس جديد للبلاد فوضه المصريون ضد الزهراء داعمين له لرفعة البلاد وعلو شأنها.

وقد أعربت دوائر اقتصادية وقانونية عن أن هذا الحكم أبرز حكمة بالغة في تفسير التعامل بين رؤوس الأموال في مواجهة الأزمات والتحديات وحقق معادلة توازن ونقطة تعادل بين الحق والمسئولية جعل التنمية شراكة بين الدولة والمواطن كمقد اجتماعي بينهما. وأضافت تلك الدوائر أن الحكم حرص على صالح الأطراف ممّا بما لا يحمل خزانة الدولة مليارات الجنيهات نتيجة العقود الإدارية في مجال الأداء الاستثمارى التي واجهت التدهور بعد ثورة 25 يناير. وقالت المحكمة إن ثورة 25 يناير 2011 وظروفها وما أفرزته من اضطرابات اجتماعية واحتجاجات وقطع للطرق وتعطيل للمصالح متأثرة بحالة الانفلات الأمنى والتظاهرات والاعتصامات التي عمّت مصر، وما إلى ذلك من ظواهر أهدت لتعطيل حركة العمل بالمشروعات المتعاقد عليها قبل الثورة. ومن هذا المنظور فإن الثورة قد من قبيل الظروف الطارئة، فلا يمكن اجتنابها ولا توقعها ولا يستطيع الإنسان فهمها وهي خارجة عنه، وقد أنهكت الحكام وفاجأتهم، فظاهرها في عموم المتعاقدين، وهي إن نشأت لا دخل للمتعاقد فيها ولا خطأ سابقاً للجهة



الثورة أنهكت التدفق السياحى وساءت أحوال البلاد بسبب خلط الدين بالسياسة واستغلال الدين أداة للوصول إلى مقاليد السلطة فى البلاد

المتعاقد تسبب في اندلاعها، فإنها ولا شك ظروف طارئة تقتضى المشاركة بين الدولة ومتعاقديها على أساس المسئولية الاجتماعية لهما بلا خطأ.

وذكرت المحكمة أنه يتعين التفرقة بين القوة القاهرة التي تجعل التنفيذ مستحيلًا استحالة مطلقة وبين الاقتصاد الطارئة التي تجعل التنفيذ مرفحًا لا مستحيلًا، بأن تطرف خلال مدة تنفيذ العقد الإدارى حوادث أو ظروف طبيعية اقتصادية أو من عمل جهة إدارية غير الجهة المتعاقدة أو من عمل أى إنسان آخر لم يكن في حسان المتعاقد عند إبرام العقد ولا يملك لها دفعًا من شأنها أن تنزل به خسائر فادحة تختل معه اقتصاديات العقد اختلالًا جسيماً. فإذا ما تواضعت هذه الشروط التزمت جهة الإدارة المتعاقدة بمشاركة المتعاقد معها في تحمل نصيب طوائف الشعب المصرى ودخل الأسرة المصرية للمتعاقد عبر التاريخ.

وأشارت المحكمة إلى أن تدهور البلاد ما كان ذلك سعيدها إلا بسبب خلط الدين بالسياسة واستغلال الدين كأداة للوصول إلى مقاليد السلطة والحكم في البلاد لجماعة استخدمت العنف طريقًا وحلّ حزبيها وصنفت أمواله وأبلولتها إلى الخزائنة العامة للدولة بحكم بات من هذه المحكمة من إحدى دوائرها وصدر قانون 94 لسنة 2015 لمواجهة الإرهاب وأصبحت الأمور عبارة عن مواجهة غير آمنة بين جماعة صنفت بحكام القضاء الجنائى بالإرهابية وبين باقى طوائف الشعب المصرى مما كان له أثر كبير في هجرة السائحين نتيجة قيام الدول الأجنبية الأكثر عشقًا لتاريخ مصر وأثارها وعبقها بتحديد مواطنها بعدم السفر إلى مصر بسبب سوء الأوضاع فيها مما ترتب عليه أن أجذبت الأرض بمعبادها وأثارها التاريخية من زوارها السائحين شاهدة على فترات الركود والوهن، شائخة على أهانة قيمة الأثر والحمل من معنى التراث ومن خلفهم الأهرامات الشائخة وهي التي لم تتبدل ولم تتغير من مكانها المكين ولو انتقل القلب من اليسار إلى اليمين.

وأوضحت المحكمة أن السياحة ظلت مصابة بالتدهور حتى صحوه الشعب التي أضاعت الطريق وأوقفت زيف

السياحية مع محافظة البحر الأحمر. ولما اندلعت ثورة 25 يناير 2011 في البلاد أثارت العقد محل النزاع وأعقب نشوبها شلل بكل مرافق الدولة وانفلات أمنى في كل أرجاء البلاد مما كان له آثار سيئة على حركة السياحة كأهم مصادر الدخل القومى وأنهكت الاقتصاد المصرى وعطلت التدفق السياحى وبدا عدم قدرة المنشآت السياحية والفندقية على الوفاء بالتزاماتها تجاه جهة الإدارة أو حتى السائحين متلقى الخدمة، وظل الانفلات الأمنى وأعمال البلطجة وغياب الدور الرئيسى للدولة جاسماً على جسد مصر حتى 30/6/2012 بانتخاب رئيس مدنى منتخب للبلاد، وظن الجميع أن النشاط السياحى سيعود أفضل مما كان أو على الأقل مثلما كان قبل نشوب ثورة 25 يناير 2011، إلا أن الأمور تدهورت وضعد ما كان يحلم به الشعب المصرى وساءت أحوال البلاد أكثر مما كان ونشبت الخلافات بين جميع طوائف الشعب المصرى ودخل الأسرة المصرية للمتعاقد عبر التاريخ.

وأشارت المحكمة إلى أن تدهور البلاد ما كان ذلك سعيدها إلا بسبب خلط الدين بالسياسة واستغلال الدين كأداة للوصول إلى مقاليد السلطة والحكم في البلاد لجماعة استخدمت العنف طريقًا وحلّ حزبيها وصنفت أمواله وأبلولتها إلى الخزائنة العامة للدولة بحكم بات من هذه المحكمة من إحدى دوائرها وصدر قانون 94 لسنة 2015 لمواجهة الإرهاب وأصبحت الأمور عبارة عن مواجهة غير آمنة بين جماعة صنفت بحكام القضاء الجنائى بالإرهابية وبين باقى طوائف الشعب المصرى مما كان له أثر كبير في هجرة السائحين نتيجة قيام الدول الأجنبية الأكثر عشقًا لتاريخ مصر وأثارها وعبقها بتحديد مواطنها بعدم السفر إلى مصر بسبب سوء الأوضاع فيها مما ترتب عليه أن أجذبت الأرض بمعبادها وأثارها التاريخية من زوارها السائحين شاهدة على فترات الركود والوهن، شائخة على أهانة قيمة الأثر والحمل من معنى التراث ومن خلفهم الأهرامات الشائخة وهي التي لم تتبدل ولم تتغير من مكانها المكين ولو انتقل القلب من اليسار إلى اليمين.

وأوضحت المحكمة أن السياحة ظلت مصابة بالتدهور حتى صحوه الشعب التي أضاعت الطريق وأوقفت زيف

قبل ساعات من انطلاق معرض القاهرة الدولي للكتاب

مصر والجزائر زخم ثقافى أصيل ومتمجد

جزائرياً في مصر في 2008، ضم العديد من الأنشطة الثقافية التي لاقى إقبالاً كبيراً من الجماهير المصرية. كذلك شاركت مصر بوفد كبير، برئاسة رئيس هيئة دار الكتب والوثائق القومية المصرية، في المهرجان الثقافي الإفريقي الذى نظمته السياحة. من 2009، ضم الوفد المصرى 72 شخصية، تمثلت فى فنانين وشعراء ومفكرين وفرق موسيقية وغنائية. أيضاً حرصت مصر فى عام 2015 على التواجد فى حفل افتتاح «قسنطينة»، كاصمة للثقافة العربية؛ من أجل تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين، حيث قدمت فرقة الموسيقى العربية التابعة لدار الأوبرا المصرية حفلاً، أحييت فيه ذكرى المطربة الراحلة وردة الجزائرية، كما سجلت فرقة الفنون الشعبية المصرية خلال الافتتاح، حضوراً رسمياً وشعبياً بارزاً. وتضمنت هذه التظاهرة الثقافية والتي استمرت أسبوعاً، مهرجاناً للأفلام الكوميدية، التي أرسلها معهد السينما ووزارة الثقافة للجزائر، إذ يقلى هذا النوع من الأفلام قبولا لدى الجانب الجزائرى، كما كانت هناك مشاركة قوية للفن التشكيلي المصري، أقيم على أثرها معرض للصور الزيتية تعكس البيئة المصرية في مختلف تجلياتها.



ميكو، ممثلة المسرح الجزائرى الأولى. وقد شهدت الأعمار القليلة الماضية تعاوناً ملحوظاً ومتبادلاً بين الثقافتين المصرية والجزائرية، من أجل دفع التعاون الثقافى بين البلدين، وإن كان الشبم الجزائرى قد رحب بأحفاد القرائنة منذ قرون، فالمصريون لا ينسون لهم أبداً أنهم قد أعادوا الأمر ذاته مع أحفادهم؛ عندما رحبت الجزائر شعباً وحكومة، بكل من الشيخ «إمام» المحنن المصرى الشهير، وشاعر الغامبة المصرية أحمد هؤاد وهم وقتما تعرضا لأزمتهما السياسية في مصر، واتجها إلى الجزائر وعاشا فيها عدة سنوات، احتفى بهما خلالها الشعب الجزائرى احتفاءً وبالعمل أقامت الجزائر أسبوعاً ثقافياً

بمن قدموا لها الدعم والمساعدة، وفي وقت كان يتطلب ذلك، لم تقف مشاعر المصريين تجاه أشقائهم الجزائريين أثناء تضالهم ضد المحتل الفرنسى عند هذا الحد، بل امتدت إلى أهم عمل فى مجد النضال الجزائرى. بل والنضال العربى جميعاً وبطولات المجاهدين، من خلال توقيع فى من بطولة الفنانة المصرية «ماجدة» عام 1958 عندما أنتجت الفيلم التاريخى «جميلة بوحريدي»، والذي أخرجه العبقرى يوسف شاهين، وصوره ومثله فنانون مصريون، ليظل الفيلم شاهداً على التاريخ لايقوى الجهاد الوطنى ضد المحتل فى تاريخ الجزائر وهم جميلة بوحيرد، وكان الفيلم من تأليف نجيب محفوظ، ويوسف السباعى وعبد الرحمن الشرقاوى، وأخذت لقطاته فى ستوديو مصر، أما التصوير الخارجى فكان فى ستوديو

عبد الرحمن الشرقاوى

في رحابه.

7 سنوات على ثورة يناير

حزب الوفد؛ أنهت أسطورة الحاكم الأبدي.. وملايين المصريين طالبوا بحقوق مشروعة

تحقيق: حمدي أحمد

تحل علينا، اليوم (الخميس)، الذكرى السابعة، لثورة الشعب المصري في 25 يناير 2011، على الحكم الفاسد والظالم، الذي استمر 30 عاماً، تحت قيادة الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك.

7 أعوام مرت، على ثورة حقيقية خرج فيها ملايين المصريين في الشوارع؛ للمطالبة بالعيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية، وخلال 18 يوماً، فقط، سقط نظام مبارك بعد 30 عاماً في سدة الحكم. وعقب سقوط النظام، وبسبب عدم وجود قيادة موحدة لثورة الشباب والقائمين بها، وتناثر الشباب بين عشرات الائتلافات الثورية، استغلت الجماعة الوحيدة المنظمة، في ذلك الوقت، وهى الإخوان الإرهابية، الموقف لصالحها، وتآمرت على القوى السياسية وشباب الثورة، وقفزت عليها واستولت على الحكم لمدة عام كان يعد من أسوأ أعوام التاريخ المصري.

لكن الشعب المصرى لم يتحمل وجود الإخوان في الحكم، بعدما ظهرت مساوئ الجماعة ومطامعها ومخططاتها، فجات الثورة الشعبية الجديدة في 30 يونيو 2013 وخروج ملايين المصريين، مطالبين برحيل الرئيس السابق محمد مرسي وجماعة الإخوان عن الحكم، وبإلغاء استمطاع الشعب بدعم القوات المسلحة وحمايتها للثورة أن يتقلعا نظام الإخوان من الحكم مثلما حدث في ثورة 25 يناير أيضاً.

من جهته، أكد حزب الوفد، أن 25 يناير سيظل يوماً مجيداً في تاريخ الأمة؛ حيث خرج فيه الملايين من شعب مصر لأول مرة بعد ثورة 1919 مطالبين بالتغيير والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية. وأوضح الحزب، أن التغيير حدث وانتهت أسطورة الحاكم الأبدي، وتعزرت خطى الثورة بعد أن قفز عليها الانتهازيون وأصحاب الأجنداث الذين حاولوا الاستحواذ على الثورة وتوجيهها، فكانت النتيجة أن سقطت الثورة في أيدي جماعة الإخوان وقت أن كانت الجماعة هي التنظيم الأقوى مالياً وعسكرياً وتنظيمياً، فهاجموا السجناء وأقسام الشرطة وأراقوا الدماء لإشغال الغضب، ولكن تلك هي الثورات يقوم بها الشرفاء ويسطو عليها الجبناء.

وتابع الحزب، في بيان له، أن شعب مصر الأبى وقواه السياسية كان في حراك دائم دون يأس أو استسلام واستطاعوا بدعم جيش مصر العظيم ومؤسساته تصحيح مسار الثورة بثورة 30 يونيو المجيدة التي ساندتها وحماها قواتها المسلحة ومجلسها العسكري، فكانت النهاية الأبدية لجماعة ظلت على مدى أكثر من ثمانين عاماً خنجرًا في جسد الوطن.

واستطرد الحزب، أن البلد أصبح له دستور جديد يستحقه شعب مصر بحكم تاريخه وحضارته وثقافته، وحدث انتخاب رئيس جديد للبلاد بإرادة شعبية حرة وبما يشبه الإجماع، وانتخاب مجلس النواب في انتخابات حرة نزيهة، واستعدت الدولة مكانها ومكانتها الدولية والإقليمية، وبدأت الحرب على الفساد والإهمال الذي ظل سمة من سمات مؤسسات الحكم لعقود طويلة مضت. ولفت حزب الوفد، إلى أن المصريين كتبوا

الإخوان اختطفوا الثورة وتأمروا على القوى السياسية

بمآثمهم وتضحياتهم ومعاناتهم الحياتية ملحة الثورة والتي تفجرت في ٢٥ يناير واستطاع الشعب والجيش في 30 يونيو 2013 استنقاذها من قوى التآمر والعمالة ومن جماعة حاولت اختطاف الوطن وتغيير هويته، قائلًا: «التحية كل التحية لشعب مصر

الأبى الذى أبهر العالم بثورتين عظيمتين في ثلاثين شهرًا». ووجه الحزب التحية إلى القوات المسلحة خير أجناد الأرض التي انحازت لإرادة الشعب في ثورته والتي لولاها لاختطف الوطن لصالح جماعة نكتوى اليوم بنار ما



آمنين، حما الله مصر ووقاها كل سوء وحما شعبها الصابر الأبى من كل من يريد به شرًا».

سكينة فؤاد، مستشار رئيس الجمهورية السابق عدلى منصور، قالت إن 25 يناير ثورة شعبية خرج فيها ملايين المصريين للتعبير عن مطالبهم المشروعة؛ بحثاً عن العدالة الاجتماعية والعيش الآمن والكرامة الإنسانية.

وأضافت «فؤاد»، أن من ينكر ذلك ويصف ثورة 25 يناير بالمؤامرة، عليه إثبات أن مصر قبل 2011 كان يسودها كل ما يمتناه المصريون من عدالة اجتماعية وكرامة إنسانية وعدم حرمان من الحقوق الأساسية وعدم سيطرة تحالفات السلطة والرأسمالية المتوحشة على كل مؤسسات الدولة سواء برلماناً أو وزارات وغيرها.

وأوضحت مستشار رئيس الجمهورية السابق، أن 25 يناير ثورة شعب ظلم وحرم واستبد به، لكن اختطفتها جماعة الإخوان التي كانت الجماعة الوحيدة المنظمة في ذلك الوقت، وقفزت على الحكم، لتحقيق مخطط الاستيلاء على البلد وركوب الموجات، بجانب تنفيذها مخطط إسقاط الدول الشقيقة ونجحت في ذلك فعلاً وكانت مصر هي الجائزة الكبرى بالنسبة لها.

وتابعت: «كانوا يريدون مصر أن تكون سوريا جديدة، وتلحق بالعراق وليبيا واليمن، فهم من صنعوا المؤامرة على الوطن وحاولوا تنفيذ مخططات أمريكا والكيان الصهيوني بتقسيم مصر لصالح إسرائيل، وتستمر الأخيرة تتمتع في الأمن والاستقرار بينما الدول العربية من حولها تم تقسيمها وتدميرها، لكن جاءت 30 يونيو 2013 الثورة الشعبية، أيضاً، لتصحيح مسار ثورة 25 يناير، واستعادة الدولة من الإخوان، ولولا 25 يناير لما كانت 30 يونيو».

وأكدت «فؤاد»، أننا الآن نبني دولة مصرية جديدة في كل المجالات، وفي الوقت نفسه نحارب الإرهاب والفساد، مشيرة إلى أننا نحاول مواجهة الفقر وانهايار البنية التحتية والتعليم والصرف الصحي وغيرها من المجالات التي قامت ثورة 25 يناير من أجلها. وقال جورج إسحق، عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، الفيدرالي السابق بحركة 25 يناير ثورة قام بها الشعب المصري، وتحدث عنها العالم كله، وأقرت على كل فئات الشعب عدداً المتشعبين الذين كانوا لا يريدون قيامها، وأضاف «إسحق»، أن الشعب المصري بعد 25 يناير أصبح مختلفاً عما كان قديماً، متابعاً «ومحمدش يقدر يرجعنا للواء مرة أخرى، مشيراً إلى أن أهداف الثورة من العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية ما زالت موجودة ولن يتم التنازل عنها.

ووصف عضو المجلس القومي لحقوق الإنسان، ما يقال على الثورة بأنها مؤامرة وممولة بأنه «كلام سافل»، ويحث من قوة وقدرة الشعب المصري الذي طالب بالتغيير في 25 يناير، لافتاً إلى أن جماعة الإخوان استطاعت التآمر وخداع القوى السياسية وخطفت الثورة، إلى أن جاءت 30 يونيو 2013 وكان عقابها الاختفاء من الساحة السياسية. وأكد «إسحق»، أن 30 يونيو ثورة، أيضاً، لم يقم بها أحد غير الشعب المصري الذي قاوم الإخوان وطالبهم بالرحيل وبإلغاء دولتهم، وكانت ثورة شعبية بكل المقاييس، مشيراً إلى أننا حالياً في حالة تسونامي يزيع كل المسائى والأشخاص السيئين في مصر، وسيستمر لسنوات، ثم تظهر بعدها ثمار ثورة 25 يناير.

تمارسه من عنف وإرهاب، قائلًا: «تحية لأرواح الشهداء الذين سقطوا من شباب الثورة، تحية لأرواح الشهداء من أبناء جيش مصر الباسل الذين بذلوا دماهم حماية لمصر وشعبها، تحية لأرواح شهداء الشرطة الأبطال الذين بذلوا أرواحهم كنجيا سالمين

ميدان التحرير.. شاهد على وعى الشعب المصري

كتب: على عبدالعزيز

في الذكرى السابعة للثورة، ارتك ليخالك العنان، وارجع بالتاريخ إلى الوراء، وتذكر هذا المكان جيداً، الذى قضى فيه أبناء الشعب 18 يوماً كانت فارقة في تاريخ مصر، بدأت بتغيير الشباب والمواطنين بمختلف انتماءاتهم عن رأيهم للمرة الأولى بكل حرية ونضج، وطالبوا بأعلى صوت غاضب تقرير حق مصيرهم بأيديهم، والتغيير والثورة على رموز الفساد، حتى إذا شاهدتهم من قريب أو بعيد، يشعر جسدهم وينطق عقلهم وفمك معهم بكل حماس: «ارحل، ارحل، الشعب يريد إسقاط النظام». تحركت الحشود إلى البقعة الطاهرة، ميدان التحرير والشوارع المحيطة، حتى يفروا الوضع وليس لديهم إلا الإعلام وحناجرهم، يصرخون بأعلى صوت تديداً بالفساد، ويريدون تغيير الأوضاع،

واستمر حماس وطهر الشباب، ورفض الإخوان المشاركة فيها في البداية. وعندما أراوا نجاح الشباب الباهر في التغيير والإرادة وركبوا على الثورة واختطفوها من أهلها الحقيقيين. الميدان ليس وليد 2011 أبداً، وإنما شهد الكثير من تاريخ مصر منذ ما يقرب من 150 عاماً، عندما كان الخديو إسماعيل مغرباً بالعاصمة الفرنسية باريس، وأراد تخطيط القاهرة على غرار باريس، وإنشاء ميدان يشبه ميدان الشانزلزيه، وبالفعل كانت القاهرة الخديوية، التي تتلاقى شوارعها في ميدان واسع كان اسمه ميدان الإسماعيلية نسبة للخديو إسماعيل، عام 1865. على يد العمارة الفرنسية هاوس مان، والذي أصبح اسمه بعد ذلك ميدان التحرير. تم تغيير اسم الميدان من الإسماعيلية إلى التحرير، بعد قيام ثورة يوليو، كرمز إلى

التحرر من مفاسد الملكية، والاستعمار، ولكنه شهد أحداثاً عدة قبل ذلك، جعلته يستحق الاسم والوصف من جدارة، عندما قامت الثورة العربية عام 1881، وخرج منه الزعيم أحمد عرابي على رأس فرقة عسكرية متوجهة إلى قصر عابدين، وقال خطبته الشهيرة، ثم أحداث ثورة 1919، بعد أن تجمع الآلاف المواطنين في الميدان، الذى كان يوجد به كتكات الجيش الإنجليزي، ليجهروا الحامية البريطانية، على إعادة سعد زغلول. وتجمع الآلاف به مرة أخرى في الميدان أثناء العدوان الثلاثى على مصر عام 1956. وتجمع الآلاف ضد العدوان على بورسعيد، ثم وبعد نكسة 1967 عندما أراد عبدالناصر التحن، وتجمع الآلاف في ميدان التحرير لإثباته عن قراره. وعندما تنظر إلى ميدان التحرير حالياً

تجدد سائلاً هادئاً لا يشعرك جسده له مجرد رؤيته كما كان، يضم حالها العشاق، وشباباً يقودون الدراجات النارية يمرحون حوله، وصخب السيارات والأوتوبيسات الكبيرة مستمر طوال الوقت لا يهدأ، خاصة أنه جزء أساسى يربط القاهرة، وينطلق منه الجميع إلى مقاصدهم، تماماً كما انطلقت منه الثورة التي غيرت التاريخ المصري الحديث. اجلس الآن في وسط الميدان تماماً، وبالحدديد أسفل سارى العلم المصري، والذي لم يكن له وجود منذ فترة قصيرة، وكان عبارة عن نصب تذكاري دشنته الحكومة المصرية لتخليد ذكرى ضحايا الثورة، وحطمه المخرضون في نوفمبر 2013، حتى قررت الحكومة تغييره على أن يكون سارياً ضخماً للعلم المصري، وحوله حديقة صغيرة مليئة بالأزهار والخضرة وسيسيطر عليه أفراد الأمن المركزى لعدم الاقتراب هناك، وحتى محيط

الميدان نفسه لم يصبح كما كان، وظهرت في واجهته فنادق وجراحات جديدة، وعندما توجهت للطرف بناحية الجمعاة الأمريكية تذكرت احتشاد المتظاهرين والحشود التي كانت تأتي من ناحية القصر العيني، وجاردن سيتى، وشارع محمد محمود، أياً ما لا تنسى حولت تاريخ المواطن والشعب المصري، وعندما صعدت أعلى أحد البيوت وسط الميدان، ونظرت إلى أسفل، شاهدت منظرًا مهيبًا، وتخيبت وقتها حجم الحشود عندما امتلأ الميدان على آخره، وكان الشعب أتى كله إلى هنا، ترى المتظاهرين كالتل من أعلى، ولا يمكن أن ترى شيئاً واحداً لتضع فيه أقدامك، وعندما ذهبت للطرف الآخر بناحية ميدان عبدالمنعم رياض، كان يأتي الجزء الأكبر من المتظاهرين، من ميدان العباسية وطلعت حرب وغيرها.

الوفد



إشراف: نادية صبحي

تأملات

في نقد الحاجة إلى الديمقراطية!



د. مصطفى عبدالرازق

منذ نحو 15 سنة صدمت عندما علمت من سياق كتاب كتبت ترجمه للمفكر الأمريكى جون اسبورنو بعنوان الإزهاب باسم الإسلام أن الديمقراطية أتى عليها حين من الدهر غير بعيد كانت خلاله مفهوما سئين السمعة. مصدر دهنشئ أن ذلك جاء في زمان يرتقى فيه التوافق على المفهوم إلى مرتبة تقرب من الإجماع، إلى الحد الذى تستطيع فيه أن تكفر بالله، دون ملامة من أحد ولا تكفر بالديمقراطية. وقد وصلت سطوة المفهوم في عالمنا الإسلامى لدرجة قدمت معها اجتهادات عدة لتليل الديمقراطية رغم الإقرار بطابعها الغربى وغربانها عن سابقنا السياسى والفكرى وغير ذلك، وكان الأمر من أصعب ما يكون على ما يطلق عليه التيار الإسلامى الذى كانت السببة التى تلصق به هي أنه يرفض الديمقراطية، وفي ذلك كان من العبارات المضطه لى المستشرق الأمريكى برنارد لويس أن الديمقراطية لدى الإسلاميين لدى طريق واحد، تنتهى بوصولهم إلى السلطة.

غير أنه مع التعمق في دراسة المفهوم تبين لي أن المفهوم بالفعل مفهوم جدالى وهو ما أشار إليه المفكر الأمريكى الراحل صموئيل هنتنجتون في سياق كتابه الموجة الثالثة عن التحول الديمقراطي في أواخر القرن العشرين حيث انتهت إلى أن تعريفا إجرائيا للديمقراطية استبعد 10% من زئوج الجنوب من المشاركة في الانتخابات، ومما يعزز ذلك مثلا تصريح لجان كويل نائب سابق للرئيس الأمريكى أشار خلاله إلى صعوبة القول بأنه يوجد نوع واحد من الديمقراطية. ولعدم تكرار ما قلته سابقا أحيل لقال لي سابق نشر بـ «الوفد» بعنوان «في تهاوت مفهوم الديمقراطية» يعزز ما أشير إليه. غير أنني أضيف هنا أن كل ذلك في إطار النقاشات العلمية والفكرية ولا يكون مقبولا غير أن التحفظ يرد هنا على مساعى توظيف هذا المبدأ - الخلاف حول مفهوم الديمقراطية - لخدمة موقف سياسى معين، وهو الأمر الذى يثيره ويستدعيه المشهد الراهن في الساحة المصرية والدعوات التى راحت تتسائل عن جدوى الديمقراطية وعدم لزوميتها. وهي دعوات قد تبدو غريبة حتى لو نظرنا إليها من منظور ناقدى الديمقراطية حيث يشير أحدهم - ورسرت دال - مثلا في كتابه «الديمقراطية ونقادها» إلى أن «فكرة الديمقراطية تحظى في يومنا هذا بشعبية عالية حتى إن معظم الأنظمة الحاكمة تحاول أن تدعى بأن لها إسهاما معينا في ضمائر ممارسة الديمقراطية، حتى المستبدون من الحكام يؤمنون على ما يبدو بأن إضفاء مسحة من لغة الديمقراطية إنما يشكل عنصرا أساسيا من العناصر المكونة لشريعته». ولذلك من المستغرب استنكار البعض للتأكيد على ضرورة فكرة الانتخابات وحمية إجرائها معتبرا أن من ينادون بذلك من شيوخ الديمقراطية. ورغم حقيقة أن الانتخابات في معظم دولنا، كما يشير هؤلاء، هي أقرب إلى مقفوس الدراويش، إلا أن ذلك لا يعنى وقفها وإنما العمل على تطوير المناخ السياسى بما يسمح بتجاوز تلك الحالة. لم يقتصر الأمر في التنديد بالديمقراطية على ذلك وإنما راح آخرون يدعون إلى نزع دسمها وأهم ما فيها من سمات تمثل جوهرها بالإشارة إلى أنه لا يجب إفساد العرس الانتخابى بالبحث عن مرشح مناسب من الانتخابات لنقول للغير، حسب قول أحد هؤلاء - عندنا ديمقراطية ملككم، وإنما الأهم من منظور هذا الفريق هو - تقديم «مويل» للانتخابات تجسد فيها أقصى درجات النزاهة والشفافية والعدالة التنظيمية التى تحترم جميع الشرحين ولا تال من قدرهم، فالديمقراطية المثالية لا وجود لها على أرض الواقع في أى مكان، ولا في الغرب نفسه، رغم أن المنافسة تعتبر الأقوم الرئيسى إن لم يكن العماد الأساسى الذى تقوم عليه الديمقراطية. وإذا كان من الصحيح أنه لا يوجد شكل وحيد للأخذ بالديمقراطية في التطبيق السياسى، إلا أنها مما عليه العرف في عالمنا المعاصر لها أسس وروح وأجواء ومناخات يمكن معها القول بوجودها من عدمه، وذلك هو الملح في تقييم أى نظام سياسى!

Mostafa1962@yahoo.com

اللواء فؤاد صالح زكى..
حدوته مصرية



ممدوح دسوقي

عرضت اللواء فؤاد صالح زكى قائد الجيش الثالث الأسبق وقائد اللواء الثامن مشاة خلال حرب أكتوبر، عن طريق اللواء دكتور «محمد إبراهيم نجلى» مدير كلية الحرب العليا الأسبق، إنسانا وطنيا ومصريا مخلصا متواضعا، مسيحا متديبا متسامحا حوثيا به أبوة صادقة متدفة، اتعامل معه كابن مع والده، ورغم فارق الزمن والمكانة بينى وبينه، فإنه لا يخاطبني إلا بالأخ «ممدوح». رأيتُه أكثر من مرة يقرا في الكتاب المقدس شأنه: هل هذا العهد القديم أم الجديدة لأنى أفرا في العهد القديم أفهمه ولا أفهم كثيرا من العهد الجديد.. فضحك قائلا: هذا العهد الجديد، واليايا «شودة» كان قد طالب بإعادة كتابة الكتاب المقدس باللغة العربية بعيدا عن العربية الشامية، وبعد كده مستفهم جيدا يا أخ «ممدوح».. قائل في حرب الاستنزاف والقطرة وقدم بطولات شهد لها الأعداء قبل الأصدقاء خلال توليه قيادة اللواء الثامن مشاة، تحدث كثيرا عن بسالة الجندي المصري الذى قتل الجنرال الإسرائيلى «إرياهام مانتيرال» قائد الدرعاة، بشجاعة وقوة تحمل وإيمان وذكاء الجندي المصري، حتى لي أنه تزوج وهو ملازم أول وسكن في الشقة المقابلة لشقة «أور السادات» عضو مجلس قيادة الثورة في 151، ش مصر والسودان أثناء زواجه من السيدة «إقبال» زوجة الجنرال، وكان يعرف من خلال مسوره في قضية «أمين عثمان» ومن يومه وهو وجه ويتمتع بشيائكه ومظهره وكان عندها في مجلس قيادة الثورة.. وبقائلا مرات قليلة بعد ذلك إلى أن أصبح رئيسا للجمهورية وأصبح «فؤاد صالح» رئيس أركان الجيش الثالث بعد نصر أكتوبر. ويؤكد لي أن «السادات»، لم يتغير له مواقف كثيرة توضع من هو «السادات»، ذات يوم قال اللواء «فؤاد عزيز غالى»، لما يأتيك أمر الله وتموت ستدفن في يا «فؤاد» فقال له في مداخن العائلة فرده «السادات»، أتت غلطانا وليك بعمل مدفن في القنطرة لأن مدجد العسكري كان هناك، وشحكتنا فقال الرئيس سأننى فى سانت كاترين مجمع أديان مسجدا وكنيسة ومعيدا يهوديا، وأكبت عليه «السادات وصل هنا السلام»، لأن «بن جبرون» مدفون في «القب» وكتب على قبره هنا وصل الحرس القديم فابن مسجل الجبل الجديد، وهو وصل بالسلاح وبهذا أزد عليهم بأن «السادات» وصل بالسلام، وبن جبرون» وصل بالحرب.

لأن «السادات»، كان يذهب إلى سانت كاترين مرتين في عيد الفطر وعيد الأضحى ومعهم الشيخ «عبدالرحمن بيمبار» والسيد مرعي، و«عثمان أحمد عثمان» و«حسب الله الكفراوي» و«أنيس منصور» و«فوزى عبد الحافظ»، وكثير الهياوان «حسن غلام» وكذا نسيقه في الجيش الثالث لتجهيز التأمين وفي السهرة «السادات»، يرتدى الجلباب ومعنا «أحمد حلمى بدر» محافظ السويس وسأله: إيه أخبار «على البربري»، يا أحمد؟ فيقول «البربري» مين يا فتندم؟ فيرد «الرئيس» شيخ الطلمبات، فقال يا فتندم تعيش أنت.. «السادات»، يقول ياااه الله رحمه، وبالطبع الكل يريد أن يعرف من هو البربري، وسألنا المحافظ عن «البربري»، فقال الرئيس بتاع الرئيس لما كان هريان من البوليس السياسى جاء إلى السويس واطلق على نفسه لقب «الحاج محمد» وعاش في حجرة الجنائز في بيت «أحمد حلمى بدر» ولم ينس «السادات» هذا وعندما أصبح رئيس جمهورية أراد أن يجعل عضوا في مجلس الشعب لكن الرئيس أسقطوه أمام مرشح آخر يتمنى لعائلة كبيرة في السويس، فعينه الرئيس محافظا للسويس بدلا من عضوية مجلس الشعب، فالسادات كانت له أفكار تسبق عصره ولا يستوعبها من حوله، لكنه للأسف أخطأ الخطأ الذى أدى إلى قتله بفتح ساحة للإخوان والتيارات المتطرفة التى فتلت.





في ذكراها الـ 66

لقاءات مع شهود عيان معركة الشرطة



تخرج من المبنى لن ترفع يديها على رأسها وتخرج بشكل عسكري يليق بها مع ترهيم لأسلحتهم داخل المبنى.. فوافق الجنرال ماتويوس على تلك الشروط وتم خروج قوات الشرطة بشكل يليق بها وهم في طابور منظم.

وسقط في تلك المعركة 56 شهيداً و73 مصابياً من رجال الشرطة المصرية، فيما قتل 13 إنجليزياً وأصيب 22 آخرون.. ولأن الذكرى لا تبقى إلا لمن يستحقها.. صارت هذه المعركة عيداً.. وصار 25 يناير هو يوم عيد الشرطة المصرية.

في نفس المكان الذي شهد هذه المعركة الخالدة، التقى «الورد» بشهود عيان شاهدوا بأعينهم ما جرى قبل 6 عقود و6 سنوات بين رجال الشرطة المصرية وقوات الاحتلال الإنجليزي.. أحد هؤلاء الشهود هو المصور الوحيد للمعركة، الذي رصد كل تفاصيلها بكاميرته الخاصة، والشاهد الثاني صاحب تمثالي الصمود والتحدى الذين شيدهما من شظايا المعارك التي شهدتها الإسماعيلية في الخمسينيات والستينيات وحتى معركة أكتوبر.. ورصدت عدسة «الورد» المقبرة الجماعية التي تجمع الجثامين الطاهرة لشهداء هذه المعركة.



أرضنا، وأنت ورجالك هم من يجب أن يرحلوا من هنا وليس نحن.. وإذا أزدمت المبنى فلن تدخلوه إلا ونحن جثث».

كلمات الضابط المصري أصابت كل من سمعها من الإنجليز بالذهول، فتركم في ذهولهم وعاد إلى داخل مبنى قسم البستان، وقراوا جميعاً الفاتحة وردوا الشهادتين، بمن فيهم الضباط المسيحيون.. وبدأ الإنجليز العدوان، فاطلقوا قذيفة ببابية دمّرت غرفة الاتصال «السويتش» بالمبنى، وكان عامل التليفون، هو أول الشهداء.. وبدأت المعركة بوابل نيران مكثف من عبارات ومدافع ورشاشات الإنجليز، وسقطت عشرات المصابين من رجال الشرطة واستشهد آخرون.

وسقط الجنرال خرج اليوزباشى مصطفى رفعت مرة أخرى إلى قائد القوات الإنجليزية، فتوقف الإنجليز عن إطلاق النار فلما منهم أن رجال الشرطة سيستسلمون، ولكنهم فوجئوا بأن اليوزباشى مصطفى رفعت يطلب استدعاء سيارات الإسعاف لعلاج المصابين وإخلائهم قبل استكمال المعركة، ولكنهم رفضوا واشتروا خروج الجميع أولاً والاستسلام، وهو ما رفضه اليوزباشى مصطفى رفعت وعاد إلى جنوده لاستكمال معركة الشرف.



الإسماعيلية والرحيل عن منطقة القناة فوراً.. وأعطينا مهلة لكي نرد على طلبهم.

> وزير الداخلية: ولو رفضتم، هيمعلوا إيه؟

– اللواء أحمد رائف: يهددوا إنيهم هيقحموا المحافظة وقسم البستان والثكنات ويطلقوا علينا النار.

> وزير الداخلية: وأتم نوابين على إيه يا أحمد؟

– اللواء أحمد رائف: إنا في انتظار أوامركم دولة الباشا؟

> وزير الداخلية: موازين القوى عندك إيه يا أحمد؟

– اللواء أحمد رائف: الإنجليز محاصرينا بحوالي 7 آلاف جندي وضابط بريطاني مزودين بالأسلحة، تدعمهم دباباتهم الستوربيون الثقيلة، وعرباتهم المصفحة ومدافع الميدان.. وقوات البولييس التي في المحافظة وقسم البستان والثكنات حوالي 880 ضابطاً ومساعداً وأفراد بولييس عاديين، والتسليح بنادق عادية.

> وزير الداخلية: يعني حوالي 880 في مواجهة 7 آلاف مزودين بديابات ومدافع..

– اللواء أحمد رائف: تمام يا دولة الباشا.

> وزير الداخلية: وإيه رايمك انت واللى معاك؟

مجدى سلامة

قبل 66 عاماً من اليوم وتحديداً في صباح يوم 25 يناير 1952 رن تليفون منزل وزير داخلية مصر –وقتها– فؤاد باشا سراج الدين.. وقال المتصل.. الو.. صباح الخير.. ممكن ألكم معالى الوزير فؤاد باشا في منزله في الصباح الباكر من يوم الجمعة.

> خير يا أحمد.. قال وزير الداخلية سراج الدين لمحذته على الهاتف.

– بصوت مزعزع بالحساس والتوتر قال اللواء أحمد رائف: يا دولة الباشا.. الإنجليز حاصروا قسم البستان ومبنى المحافظة بالجندو والديابات، فيجر التهاود، والساعة 6 صباحاً وجهاو لنا إنذار وطلبوا منا تسليم سلاح جميع قوات البولييس في

محمود بديوى المصور الوحيد لأحداث المعركة:

صورت الأحداث بكاميرا ثمنها 80 قرشاً

– رأيت حرباً غير متكافئة.. بين جيش ضخم يضم آلاف الفاتحين الإنجليز المزودين بأحدث الأسلحة والذين يستعملون بديابات ومدافع، وفي مقابلهما كانت الشرطة المصرية ليس معها سوى البنادق القديمة، التي تطلق رصاصاً واحدة، ولكي تطلق رصاصاً ثانية تحتاج إلى ما يسمى شد الأجزاء، وهذا يستغرق عدة ثوان، وهو ما يجعل معدل إطلاقهم للرصاص بطيئاً جداً مقارنة برشاشات الجنود الإنجليز.. ورغم هذا الفارق كانت المعركة تدور وكأنها بين فئتين متكافئتين، وكان هناك جنود وضباط إنجليز تصيهم رصاصات الشرطة المصرية، وبعضهم مات من فوره وآخرون أصيبوا بإصابات أجبرتهم على مغادرة المكان.

> وما المدة التي استغرقتها المعركة؟

– ساعات طويلة، فالمعركة بدأت في الصباح ولم تنته إلا بعد العصر وكان السبب هو نقاد رصاصات الشرطة المصرية، فتوقفوا عن إطلاق الرصاص.. وقبل أن تنفد رصاصات الشرطة كان الإنجليز يتهمون أن تستسلم المصرية فترجعهم من حرب كان بالفعل شاقاً عليهم، ولكن رجال البولييس المصريون صمدوا حتى النهاية وحاربوا بكبرياء وجسارة أنهكت الإنجليز أنفسهم ولهذا أدوا لهم التبعة العسكرية بعد أن انتهت المعركة.

> وماذا فعل الإنجليز عندما توقف رصاص الشرطة المصرية؟

– وأصلوا القصف المكثف، ولما لم يجدوا رداً من الشرطة المصرية تصوروا أنهم قتلهم جميعاً، فتوقفوا عن إطلاق النار، وبعدها علموا بالحقيقة، وهى نقاد ذخيرة المصريين، فسمحوا لهم بنقل المصابين والجرحى، ثم سمحوا بخروج باقي الجنود والضباط، وأصر رجال الشرطة على أن يخرجوا من المكان مرفوعى الرأس، دون أن يرفعوا أيديهم أو يقوموا بأي إشارة توحى بأنهم استسلموا، وهو ما جعل القائد الإنجليزي يؤدي لهم التحية العسكرية تقديراً لصلتهم وصمودهم.

> ومضى على تصوير المعركة من جديد؟

– بمجرد توقف ضرب النار.. عدت للتصوير، وصورت كل ما رأته بعيني.. ومن بين ما صورته الدمار الذي لحق بالمكان بسبب قصفها داخل المدينة، وكانت المشاهد مؤلمة جداً ورغم حزني كنت حريصاً على أن أسجل هذه اللحظات بكاميرتي.

> وما الذي تعلق بذاكرتك بشكل كبير عن هذه المعركة؟

– كل ما رأيته بعيني وقتها لا يزال في ذاكرتي وكأنه حدث بالأمس، ولا أنسى أبداً جراءة وإسالة رجال الشرطة في الحرب، فلم أشاهد أحداً منهم يبكي أو يصرخ، بل كانوا جميعاً متمسكين، وكان عيونهم تحد كبير، ولو كان معهم 10% من أسلحة الإنجليز لبيادوا القوات الإنجليزية عن آخرها.. وبالنسبة كان الفنان صلاح ذوالفقار أحد ضباط الشرطة الذين شاركوا في المعركة وكان وقتها برتبة يوزباشى.

> وما مصير الصور التي التقطتها؟

– كل الصور التي نشرتها الصحف المصرية والعالمية عن وقائع هذه المعركة كانت من تصويري، وما زلت احتفظ بأصول هذه الصور حتى الآن، وأهديت نسخة منها إلى مديرية أمن الإسماعيلية.. وبالنسبة أنا احترفت التصوير بعد ذلك وحصلت على دوات تدريبية في التصوير من خارج مصر وأختارنى الرئيس السادات لكي أكون مصوره الخاص طوال سنوات حكمه، وأيضاً كنت المصور الخاص للراحل جمال أحمد عثمان.

> وما الذي تعلمه بعد 66 عاماً من معركة الإسماعيلية التي صارت عيداً للشرطة؟

– أقول إن الشرطة المصرية صمدت بروح الأمثلة في الوطنية والاستبسال على مدى تاريخها.. وأقول أيضاً إن الشرطة المصرية نجح على رأس كل مصرى، وهذا النجاح يراه جيداً ويدرك دوره العظيم كل شعوب الدول التي تقصدت الأمن والأمان، فعاشرت داخلها ولنظها خائفة، أو اضطرها الخوف إلى مغادرة بلادها طلباً للأمان في مكان آخر.. والحمد لله أنه نجح مصر مما ابتلى به كثير من شوب الشرق الأوسط التي فقدت الأمن والأمان في أوطانها.

الوحيد الذي يصور أحداث هذا اليوم بكاميرتي، وبالنسبة لي فمن الكاميرا وقتها 80 قرشاً. وسألته: ألم يتسرب إليك الخوف؟ فقال مبتسماً: بالكس.. كنت خائفاً ولكن فضولي لمعرفة ما الذي يسير في الإنجليز وقوات الشرطة المصرية كان أكبر من خوفي.. ومن هنا جاء قراري بالتصوير بالرجلة من أجل رؤية ما سيحدث، ولكن كيف لم يلاحظ الإنجليز وجودك خلف إحدى بدياتهم؟

– قائد البدياة شاهدني، ولاحظ أنني أحمل كاميرا، فقال لي باللغة الإنجليزية: هل ستصورني؟.. فاجتبه باللغة الإنجليزية أيضاً نعم.. فرد قائلاً ما مناه لتبدي التصوير، وكانت جملة تلك هي التي شجعتني على بدء تصوير كل ما حولي.. وصورت القوات الإنجليزية التي تحاصر قسم الشرطة ومبنى المحافظة، وصورت قوات الشرطة المصرية



والمصادفة كان هذا التلميذ يحمل كاميرا تصوير 6٠ أفلام، كان قد أعدها ليصور بها أوضاعه خلال الرحلة ولكن القدر كان يحمل له ما هو أهم وأخطر آلاف المرات مما كان يتنوي فعله.. فقد صور التلميذ سفنات –التي لم يكن عمره يتعدى وقتها 10 سنوات– وكلا التلميذين صارا حالياً من أشهر معالم الإسماعيلية، وكلاهما غير متقبل مصر كلها.

محمود بديوى –هذا هو اسم التلميذ– الذي صور بكاميرته الصغيرة كل ما جرى يوم 25 يناير 1952. فقال فكان الوحيد الذي صور معركة الإسماعيلية بين

وفي اليوم الموعد تجمع كل تلاميذ الإسماعيلية في الشارع استرعى انتباههم وجود بديابات إنجليزية، وكانت هذه هي أول مرة يرون فيها بدياب داخل شوارع الإسماعيلية، ورغم شعورهم بأن وجود تلك البديابات، يعنى أن حدثاً ضخماً على وشك الوقوع، ولكنهم وأصلوا المسير تحت إشراف ومتابعة صارمة من مدرسيهم.

ولما وصلوا إلى مبنى المحافظة وقسم شرطة البستان، فوجئوا بحصار قوات الإنجليز، للمبنيين، وعندما شدد المدرسون على التلاميذ بسرعة السير للتابتعاد عن المكان.

تملك الخوف كل التلاميذ.. كان خوفاً مزدوجاً.. خوفاً من مدرسيهم وخوفاً من القوات الإنجليزية المدججة بالسلاح والمزودة بديابات ومدافع، ورغم حالة الخوف تلك إلا أن تلميذاً منهم تمكن من الخروج من طابور التلاميذ واختبأ خلف ديابات الإنجليز، دون أن يلاحظه أحد من أساتذته.. وطلب التلميذ مختبئاً حتى ابتعد عنه المدرسون وتلاميذ الرحلة، وعندما بدأ يرفع رأسه، ليرى قسم الشرطة ومبنى المحافظة..

وبالمصادفة كان هذا التلميذ يحمل كاميرا تصوير 6٠ أفلام، كان قد أعدها ليصور بها أوضاعه خلال الرحلة ولكن القدر كان يحمل له ما هو أهم وأخطر آلاف المرات مما كان يتنوي فعله.. فقد صور التلميذ سفنات –التي لم يكن عمره يتعدى وقتها 10 سنوات– وكلا التلميذين صارا حالياً من أشهر معالم الإسماعيلية، وكلاهما غير متقبل مصر كلها.

محمود بديوى –هذا هو اسم التلميذ– الذي صور بكاميرته الصغيرة كل ما جرى يوم 25 يناير 1952. فقال فكان الوحيد الذي صور معركة الإسماعيلية بين

مجدى سلامة

كان يوم 25 يناير 1952 هو اليوم الذي اختارته مدارس الإسماعيلية لتنظم رحلة لجميع تلاميذها إلى المتحف وشركة كوكاكولا ونصب الجندي المجهول.

وفي اليوم الموعد تجمع كل تلاميذ الإسماعيلية في الشارع استرعى انتباههم وجود بديابات إنجليزية، وكانت هذه هي أول مرة يرون فيها بدياب داخل شوارع الإسماعيلية، ورغم شعورهم بأن وجود تلك البديابات، يعنى أن حدثاً ضخماً على وشك الوقوع، ولكنهم وأصلوا المسير تحت إشراف ومتابعة صارمة من مدرسيهم.

ولما وصلوا إلى مبنى المحافظة وقسم شرطة البستان، فوجئوا بحصار قوات الإنجليز، للمبنيين، وعندما شدد المدرسون على التلاميذ بسرعة السير للتابتعاد عن المكان.

تملك الخوف كل التلاميذ.. كان خوفاً مزدوجاً.. خوفاً من مدرسيهم وخوفاً من القوات الإنجليزية المدججة بالسلاح والمزودة بديابات ومدافع، ورغم حالة الخوف تلك إلا أن تلميذاً منهم تمكن من الخروج من طابور التلاميذ واختبأ خلف ديابات الإنجليز، دون أن يلاحظه أحد من أساتذته.. وطلب التلميذ مختبئاً حتى ابتعد عنه المدرسون وتلاميذ الرحلة، وعندما بدأ يرفع رأسه، ليرى قسم الشرطة ومبنى المحافظة..

وبالمصادفة كان هذا التلميذ يحمل كاميرا تصوير 6٠ أفلام، كان قد أعدها ليصور بها أوضاعه خلال الرحلة ولكن القدر كان يحمل له ما هو أهم وأخطر آلاف المرات مما كان يتنوي فعله.. فقد صور التلميذ سفنات –التي لم يكن عمره يتعدى وقتها 10 سنوات– وكلا التلميذين صارا حالياً من أشهر معالم الإسماعيلية، وكلاهما غير متقبل مصر كلها.

محمود بديوى –هذا هو اسم التلميذ– الذي صور بكاميرته الصغيرة كل ما جرى يوم 25 يناير 1952. فقال فكان الوحيد الذي صور معركة الإسماعيلية بين

الفنان جلال عبده هاشم صاحب تمثال «الصمود والتحدى»:

والدى أخفى 3 ضباط عن مطاردات الإنجليز

فكل شظية منها كانت ملتصقة بجزء من جسد أحد أبناء الإسماعيلية

> كنت شاهد عيان على معركة الشرطة من قوات الاحتلال الإنجليزي يوم 25 يناير عام 1952، ماذا رأيته في هذا اليوم؟

– الفنان جلال عبده هاشم: هذا اليوم لا يمكن أن نساها أبداً، خاصة يوم عيد ميلاد الجندي عشر، وكانت والدتي قد وعدتني في صباح اليوم أن تحضر لي هدية ثمينة، وأن تجهز لي تورتة كبيرة، ومن فرحتي خرجت إلى الشارع؛ ابتهاجاً بما سيحدث في هذا اليوم، ولكن القدر كان يحمل لي شيئاً لم يخطر ببالي، وهو أن يقع معركة كبيرة بين رجال الشرطة المصرية مع قوات الاحتلال الإنجليزي.. وهذه المعركة كان لها مقدمات واضحة.

> وما تلك المقدمات؟

– مقدمات المعركة بدأت بعدما ألغى مصطفى باشا النفاس، رئيس حزب الوفد، ورئيس وزراء مصر وقتها، معاهدة 1936 مع الإنجليز، وبدأ الكفاح المسلح للثباتيين ضد قوات الاحتلال الإنجليزي في منطقة القناة، وكان الثباتيون ينصبون ضحاً للإنجليز ليستولوا على أسلحتهم، ولواجهه ذلك قرر الإنجليز ربط سلاح كل جندي وضابط إنجليزي بسلسلة، وربط الطرف الثاني للسلسلة في يد الجندي أو الضابط، كما وضعوا عموداً حديدياً ذا حافة حادة في مقدمة جميع سياراتهم، لتقطع أي فح ينصبه الثباتيون في الطرقات، لسيرات الإنجليز.

ورغم كل ذلك لم تتوقف عمليات الثباتيين، فكانوا يخطفون الجنود بأسلحتهم المربوطة في أيديهم، وكانت عملية عربة البرتقال من العمليات الكبرى التي جنت

ما رفضه البولييس المصري، ووقعت معركة بين الطرفين في 25 يناير 1952.

> وكنت أحد شهودها؟

– نعم.. كنت قد خرجت إلى الشارع في هذا اليوم فرحاً بعيد ميلادي وأمنى نفسي بهديا كثيرة من والدتي والوالدي في هذا اليوم، ولكني فوجئت بوجود الدبابات الإنجليزية في الشوارع، وبحصار أكثر من 7 آلاف جندي وضابط إنجليزي لتسهم شرطة البستان، وجهاو إنذاراً لرجال الشرطة بالاستسلام وتسليم أسلحتهم، ولكنهم رفضوا هيبداً القصف الإنجليزي لتسهم الشرطة، وكان المشهد مروعاً.. كان حرباً بمعنى الكلمة، ولكنه كان بين فئتين غير متكافئتين، في العدد والعتاد، فكان مع الإنجليز بديابات ومدفعية، ورشاشات، وعددهم أكثر من 7 آلاف جندي وضابط، بينما كان عدد رجال الشرطة المصرية أقل من 900 جندي وضابط ومساعداً شرطة، وكل ما لديهم من أسلحة هو بنادق قديمة، لا تحمل «خزنة» كل منها سوى 10 طلقات فقط، ورغم التفاوت الكبير بين الفئتين، صمد رجال الشرطة المصرية واستبسالوا في القتال، وأسقطوا قلبي وجرحني في صفوف القوات الإنجليزية، ولم يتوقف القتال إلا بعد أن نفذت أسلحة الشرطة المصرية.. وهناك دليل قاطع على أن الشرطة المصرية «وجعت» الإنجليز في هذه المعركة.

> وما هو؟

– بعد المعركة تم السماح بنقل المصابين للمستشفيات، وبدء إجراءات دفن الشهداء، ولكن الإنجليز أصروا على اعتقال عدد من رجال الشرطة، وهنا تضامن الأهالي مع رجال الشرطة، وهناك واقعة مثيرة مع 3 ضباط مصريين من هؤلاء.



الإنجليز.

> وماذا حدث في عملية عربة البرتقال؟

– مع بدء الكفاح المسلح للثباتيين، توقف كل التجار وعملاء معسكرات الإنجليز بالخصراوات والفكاهة، كما ترك المصريون العاملون في معسكرات الإنجليز عملهم، وكان عددهم يزيد على 90 ألف مصري، وهؤلاء جميعاً قالوا «مش معقول الثباتيين يضحوا بأرواحهم في قتال الإنجليز وأجنا نظل نعمل في معسكراتهم»، وقالوا أيضاً «أجنا نموت من الجوع ولا نعمل في الإنجليز»، وعندما غضب الإنجليز بشكل غير مسبق، وفي هذه الأثناء قاد اثان من الثباتيين عربة مملوءة بالبرتقال، ودخلا معسكرات الإنجليز على

فكل شظية منها كانت ملتصقة بجزء من جسد أحد أبناء الإسماعيلية

> كنت شاهد عيان على معركة الشرطة من قوات الاحتلال الإنجليزي يوم 25 يناير عام 1952، ماذا رأيته في هذا اليوم؟

– الفنان جلال عبده هاشم: هذا اليوم لا يمكن أن نساها أبداً، خاصة يوم عيد ميلاد الجندي عشر، وكانت والدتي قد وعدتني في صباح اليوم أن تحضر لي هدية ثمينة، وأن تجهز لي تورتة كبيرة، ومن فرحتي خرجت إلى الشارع؛ ابتهاجاً بما سيحدث في هذا اليوم، ولكن القدر كان يحمل لي شيئاً لم يخطر ببالي، وهو أن يقع معركة كبيرة بين رجال الشرطة المصرية مع قوات الاحتلال الإنجليزي.. وهذه المعركة كان لها مقدمات واضحة.

> وما تلك المقدمات؟

– مقدمات المعركة بدأت بعدما ألغى مصطفى باشا النفاس، رئيس حزب الوفد، ورئيس وزراء مصر وقتها، معاهدة 1936 مع الإنجليز، وبدأ الكفاح المسلح للثباتيين ضد قوات الاحتلال الإنجليزي في منطقة القناة، وكان الثباتيون ينصبون ضحاً للإنجليز ليستولوا على أسلحتهم، ولواجهه ذلك قرر الإنجليز ربط سلاح كل جندي وضابط إنجليزي بسلسلة، وربط الطرف الثاني للسلسلة في يد الجندي أو الضابط، كما وضعوا عموداً حديدياً ذا حافة حادة في مقدمة جميع سياراتهم، لتقطع أي فح ينصبه الثباتيون في الطرقات، لسيرات الإنجليز.

ورغم كل ذلك لم تتوقف عمليات الثباتيين، فكانوا يخطفون الجنود بأسلحتهم المربوطة في أيديهم، وكانت عملية عربة البرتقال من العمليات الكبرى التي جنت

مجدى سلامة

من يعرف تاريخ الإسماعيلية، لا بد أنه يعرف جيداً من هو «جلال عبده هاشم».. هو الفنان الذي قرر أن يحول الشظايا وبقيات التذائف التي تعرضت لها الإسماعيلية إلى تمثالين تعزّر عن صمود الإسماعيلية في وجه العدوان، ومن 4300 شظية جمعها خلال الحرب التي شهدتها الإسماعيلية حتى عام 1967 شُيد تمثال الصمود، ومن آلاف الشظايا الأخرى التي صنعها بين عامي 1967 و1973 صنع تمثال التحدي، وكلا التمثالين صارا حالياً من أشهر معالم الإسماعيلية، والرجل نفسه، شاء له القدر أن يكون شاهد عيان على معركة الشرطة مع قوات الاحتلال الإنجليزي عام 1952. كما كان له حكاية مثيرة مع ثلاثة من ضباط الشرطة الذين خاضوا المعركة.

في حكاية الكائنات بالسى الأفرنجى بمدينة الإسماعيلية التقى الفنان «جلال عبده هاشم»، وسألته أولاً عن حكاية تمثال الصمود والتحدى.. فقال: ما فعله الفنانون وشباب الإسماعيلية في مواجهة الاحتلال والعدوان، كان أشبه بالأساطير، ولهذا رحت أبحث عن فكرة غير مسبوقة يمكن من خلالها تخليد هذه البطولات لتظل باقية أمام جميع الأجيال القادمة، ومن هنا جاءت فكرة جميع شظايا القتال والتذائف التي تعرضت لها الإسماعيلية على مدى عدة عقود، ومن 4300 شظية جمعها ل بناء الإسماعيلية شيدت تمثال الصمود عقب تكمة 1967. ومن آلاف الشظايا الأخرى شيدت تمثال التحدي عقب نصر أكتوبر المجيد، وبالنسبة كانت كل شظية من هذه الشظايا تحمل قصة، تستحق أن تروى.



بقلم: الراحل الكريم والكاتب الكبير محمود السعدنى وطنية حزب الوفد وفؤاد سراج الدين



رعوس أهلها، واضطر المحافظ الى عقد اجتماع ضم كبار ضباط الشرطة ورجال الأعمال وأعضاء البرلمان.. واتفق الجميع على تفويض اليوزباشى عبدالمنعم السباعى وهو ضابط جيش وكان يكتب مقالات ساخرة على صفحات روزاليوسف، وكان يعمل فى ذلك الوقت ضابط الاتصال بين القيادة البريطانية والسلطات المصرية فى منطقة القناة ونجح عبدالمنعم البنا فى الوصول الى حل وسط، يكتفى الانجليز بهدم منزلين فقط على أبواب الكفر بشرط عدم القيام بأى مقاومة من عساكر البوليس، ونفذ الانجليز الاتفاق وقاموا بهدم منزلين ثم انسحبوا عائدين الى المعسكرات.

رحم الله الباشا فؤاد سراج الدين كان سياسياً من الطراز الرفيع وكان وطنياً ودرويشاً فى حب مصر.. وعاش حياته بالطلول وبالعرض وجرب الحياة فى القاع وذاق الحياة فوق القمة، دخل السجن والمعقلات وكان آخر طليعة من قيادة الوفد التاريخية.. سعد زغلول، مصطفى النحاس فؤاد سراج الدين.

الكفر وطلب المحافظ من الوزير تعليمات الوزارة لمواجهة الموقف الخطير وكان رد الوزير على المحافظ «قام عمليات الهجوم بالسلاح واحشد كل القوات المتوفرة لديك فى المعركة والبوليس النظامى وعساكر بلوكات النظام وعساكر المطافئ وأفراد قوة المباحث السرية، الجميع بلا استثناء»، كان صوت الوزير مسموعاً لكل من كان داخل الغرفة فى تلك اللحظة.. كان الوزير متفعلاً ومشدوداً ولكن تعليماته كانت واضحة وصريحة.. وأعاد المحافظ السماعه الى مكانها ثم أراح رأسه بين كفيه وأسند مرفقيه على المكتب، وبدأ عليه أنه يود لو راح فى غيبوبة طويلة ليستريح من عناء مواجهة هذا الموقف الخطير، ولكن صرخة قوية انطلقت من جانب الأعيان وكبار رجال الأعمال وأعضاء البرلمان أيقظت المحافظ وتكلم الما قول كامل حمزة نائب السوسين عن الحزب السعدنى وقال للمحافظ نحن قادة هذه المدينة وأصحاب الراى فيها ونحن الذين فى الموقع بينما وزير الداخلية فى القاهرة.. ومقاومة جنود الاحتلال الذين يحاصرون كفر أحمد عبده ستكون نتيجتها هدم السوسين كلها على

هتار يخوض معركة ضد عساكر بولوكات النظام وكتائب من طلبة الجامعة مسلحين بأسلحة صنعت محلياً وكتائب من أفراد الشعب العاديين الذين قضوا العمر كله فى معركة مع الحياة للحصول على قوت العائلة. معركة غير متكافئة ولكنها كشفت عن معدن الشعب المصرى الأصيل.. وفى صباح أحد الأيام استدعانا سكرتير عام المحافظة إلى مكتب السيد زكى الخولى محافظ السوسين.. وكان مكتب المحافظ يضيّق بالعشرات من كبار ضباط البوليس وعدد من الأعيان ورجال الأعمال بالإضافة الى نواب السوسين فى البرلمان، وفى نفس اللحظة التى دخلنا فيها المكتب كان المحافظ يتحدث فى التليفون مع وزير الداخلية، وكان فؤاد سراج الدين هو وزير الداخلية من آخر وزارة وهدية قبل الثورة. كان المحافظ يشرح للوزير آخر تطورات الموقف فى المدينة وكانت القوات البريطانية قد بدأت زحفها على كفر أحمد عبده لتتقيد إنذارها الذى وجهته للمحافظ بإزالة كفر أحمد عبده من الوجود لأن بعض الفدائيين أطلقوا النار على طابور انجليزى من فوق أسطح بعض المنازل فى

تعيد «الوفد» نشر مقال كتبه الراحل الكريم الكاتب الصحفي الكبير محمود السعدنى، عن بطولة الزعيم خالد الذكر، فؤاد سراج الدين خلال معركة القتال، والتي تم اتخاذها عيداً للشرطة فيما بعد.

هذا الحادث وقع منذ نصف قرن بالتام والكمال، ولكن العبد لله لا يزال يذكره كأنه وقع بالأمس. فى خريف عام 1951 رأيت مدينة السوسين لأول مرة فى حياتى وعشت فيها أربعة شهور كاملة مندوباً عن مجلة النداء لتغطية أبناء الحرب المشتعلة فى منطقة قناة السوسين بين قوات الجيش البريطانى وشعب مصر.. عقب صرخة مصطفى النحاس تحت قبة البرلمان «من أجل مصر وقعت معاهدة 1936 ومن أجل مصر أعلن الفاعها» وعلى الفور نشبت معركة على ضفاف قناة السوسين من أشرف وأعنف المعارك التى خاضتها مصر ضد جيش الاحتلال، جيش الامبراطورية الذى هزم جيش

«معركة الإسماعيلية».. نموذج فى التضحية والفداء

فؤاد سراج الدين يرفض إنذار بريطانيا ويعلم الحرب على قوات الاحتلال

50 شهيداً من رجال الشرطة يسطرون بطولة كرامة المصريين فى 25 يناير

الدين ضمن محاكمات الثورة عام 1954 اتهمه بالتسبب فى استشهاد رجال الشرطة المصريين، وفوجئ الحاضرون بوحاد من الضباط الأحرار هو وجيه أباطة يصر على تقديم شهادته، مؤكداً أن «سراج الدين» كان أكبر داعم لحركة الفدائيين، وهو ما دفع رئيس المحكمة أن يقول وقتها لسراج الدين: «نحن لا نشك فى وطنيتك».

وقد استمرت حرب التشويه ضد الوفد وضد ما فعله وزير الداخلية فيما بعد، وكان أشهر المتطاولين رئيس الجمهورية نفسه الرئيس الراحل أنور السادات الذى قال فى خطاب شهير، إن الذين يطالبوننا اليوم بالديمقراطية كانوا يضربون بالصرم «الأحذية» من الانجليز والملك. قام فؤاد سراج الدين فى 1981 بإرسال خطاب شديد اللهجة إلى الرئيس السادات قال فيه: «قد نسيتم لنا فى خطبك وبينانكم المتلاحقة صفات كثير مثل (السقالة) (البذاءة) (الردالة)، ووصل الأمر إلى أن ذكرتهم فى خطابكم الأخير بجامعة الإسكندرية فى يوم 16 مايو بأن الانجليز كانوا يضربوننا بالصرم». ويرد «سراج الدين» على رئيس الدولة بعنف «إننا يا سيادة الرئيس لم تكن من الرجال الذين يضربون بالصرم، ومن يجارون الانجليز فى معركة القناة فى عام 1951 ويطلقون الرصاص لا يمكن أن يضربوا بالصرم، ومن يمنعون السفن الإنجليزية بالقوة من اجتياز خليج الععبة حفاظاً على سيادة مصر لا يصدق عنهم أنهم يضربون بالصرم، ومن يلفون برحمة الالوف من الجنود فى قاعدة القناة لا يمكن أن يقال عنهم إنهم كانوا يضربون بالصرم» ولا شك أن المؤرخين أنصفوا «سراج الدين» فى معركة الإسماعيلية، واعتبروا قراره متسقاً مع الإرادة الوطنية لضباط الشرطة الذين رأوا عدوهم ومحتلهم يجبرهم على تسليم أسلحتهم. لقد اتفقت إرادة الوفد والشعب والشرطة فى ضرورة المقاومة، واختار رجال الشرطة الأوفياء التضحية بحياتهم، بدلاً من الترضيى فى كرامتهم وكرامة مصر، فكان يوماً يدعو إلى الفخر.

مسموحاً لأحد أن يأمر رجال الشرطة سوى قياداتهم من المصريين. وقال «سراج الدين»، إنه باعتباره وزيراً للداخلية فإنه يأمرهم أن يقاتلوا حتى آخر رصاصة. ولم يصدق الجنرال «إكسهايم» نفسه عندما سمع رفض الإنذار من جانب محافظة الإسماعيلية، ولم يصدق رد مصطفى رفعت، وقادته انفعالاته إلى أن يصرخ فى وجوه مساعديه بضرورة سحق الإرادة المصرية بأى ثمن. كان عدد جنود الشرطة المصرية يقرب من الألف، وحشد «إكسهايم» نحو سبعة آلاف جندي بريطانى ليحاصروا مبنى المحافظة، ويطلقوا نيرانهم العنيفة تجاهها. وبدأت المعركة غير المتكافئة واشتعلت الحماس وانطلق رجال الشرطة المصرية يُقاتلون بقوة وصمود وفدائية، وطالت المعركة ست ساعات كاملة استخدم الانجليز نيرانهم المكثفة، وضربوا مبنى المحافظة بقنابل لينهار تماماً، وسقط عشرات الجنود الانجليزى صرعى، بينما فقدت مصر 50 شهيداً وعشرات الجرحى، واستمرت المعركة حتى نفذت ذخيرة الشرطة المصرية. وأبدى ضباط الجيش البريطانى إعجابهم بفدائيتها وشجاعة رجال الشرطة قدموا لهم التحية العسكرية بعد أن نفذت ذخيرتهم، وتوالت المظاهرات فى محافظات مصر تأييداً لحكومة النحاس، مُطالبين بالثأر والقصاص، وتوالت العمليات الفدائية ضد معسكرات البريطانيين فى مُدن القناة.



فؤاد سراج الدين

داخل مقبرة الشهداء: مشهد رائع.. وخبر حزين



أو جريدة نخيل فوق أى مقبرة يكفل لكل المدفونين فى تلك المقبرة أن ينعموا برحمة من الله ورضوان طوال الفترة التى يظل خلالها الغصن أو جريدة النخيل خضراء.. أما الملاحظة الثانية الحزينة التى رصدتها داخل مقبرة شهداء الشرطة فى معركة الإسماعيلية، فهى اختفاء أحد لوحى الرخام الذى يحمل أسماء نصف شهداء المعركة، فداخل المقبرة لا يوجد سوى لافتة رخامية واحدة تحمل أسماء نصف شهداء المعركة، أما اللافتة الثانية التى تحمل أسماء باقى الشهداء فتم نزعها من مكانها ولم يعد لها وجود!

وبيجرد أن تطلّ قدامك باب المقبرة، تشعر وكأنك أمام مكان يجمع بين الرهبة والجلال، ويزيد المكان جلالاً إحساسنا عند ربهيم يريزفون، ومن يعبر باب المقبرة لا بد له أن يرصد أمرين.. أولهما وجود جريد نخيل أخضر ملقى فوق مقابر الشهداء، وهو ما يعنى أن وفود الزائرين لم ينقلوه يوماً عن زيارة مقبرة الشهداء، وأن بعضهم لا يزال حريصاً على أن يضع فرع نبات أخضر فوق المقبرة، وهو ما يحمل معنى الدعاء لهم بالمغفرة والغفران، استناداً إلى معتقد مصرى بأن وضع غصن نبات أخضر

على الترين، وتندلى على حوائطها أغصان شجرة سدر ضخمة تمت زراعتها منذ زمن بعيد فى واجهة المقبرة، كما يحيط بسورها من ناحيتى الشرق والجنوب أشجار المانجو ونخيل الزينة، وهذه المقبرة تم تجديد لها فى عام 2005. وفى منتصف المقبرة يمر طويل ينهى ينصب تذكارى يحمل لافتة رخامية مدوناً عليها عبارة «مقبرة شهداء الشرطة فى معركة الاحتلال الانجليزى عام 1952»، وعلى جانبي المرمر، تم دفن الشهداء البالغ عددهم 56 شهيداً.. على يمين المرمر تم دفن 26 شهيداً، وباقى الشهداء تم دفنهم على يسار المرمر.

مجدى سلامة

تصوير: راجى ماجد

فى وسط مدينة الإسماعيلية برقد سلام شهداء معركة الشرطة بالإسماعيلية؛ حيث تم دفن جثامينهم الطاهرة، فى مقبرة واحدة، وسط مقابر المدينة. أمرين، الأول يمثل مشهداً رائعاً، والآخر يحمل خبراً حزيناً.. «الوفد» زارت مقبرة الشهداء، فاكتشفت والمقبرة يمثل اتساعها لحوالى 3000 متر مربع، ويحيطها سور ارتفاعه يزيد



كلام

ثورة 25 يناير
المنسية!!



أحمد بكير

اليوم يمرُّ 66 عامًا على اشتعال ثورة 25 يناير.. فلو اعتبرنا انقلاب الجيش على الملك فاروق في 23 يوليو 1952 «ثورة»، فلنا أن نعتبر أحداث 25 يناير في ذلك العام ثورة أيضًا.. وقد أعمل التاريخ هذه الثورة بفعل فاعل، فلم يذكر للأجيال بطولات أصحابها، ولعل بطلها الأول كان السبب في تجاهل «أصحاب يوليو»: لأنهم كانوا على خلاف أيديولوجي مع ذلك البطل الشجاع، الذي استحق تقديرًا لم يلقه، وانصافًا لم يسله، على مدار 48 عامًا عاشها بعد اندلاع ثورته في 25 يناير 1952 وحتى وفاته في 9 أغسطس عام 2000.

وما فعله البطل الشجاع وزير الداخلية في ذلك الوقت فؤاد سراج الدين، يخالف ما ادعاه «أصحاب يوليو» من أنه وحزب الوفد كانوا خلفاء للإنجليز.. والحقيقة أن «الوفد» لم يكن أبدًا متحالفاً مع المحتلين، فريسه وزعيم الأمة مصطفى النحاس هو من ألقى معاهدة 1936 مع الإنجليز، بعد مطاملتهم في تنفيذها والجلاد عن مصر، ونزل الشعب كالمطوفان يؤيده يوم إلغاء اتفاقية الإنعاز في 8 أكتوبر 1951، يهتفون لمصر وله «كان هذا اليوم هو الشرارة الأولى لاندلاع ثورة 25 يناير، فمع التأييد الشعبي الجارف، ورغبة المصريين في التضييق من أجل الوطن، تم تشكيل كتائب للثلاثين لمقاومة المحتلين وألغت حكومة الوفد الامتيازات والإعفاءات المالية التي كانت ممنوحة لسلطات الاحتلال، وتصادعت الأعمال العدائية ضد الإنجليز في معسكراتهم وأماكن تركزهم في منطقة القناة، بالتنسيق مع جنود الشرطة المصرية، وانضم 91 ألفًا و572 شخصًا لدعوة مقاطعة العمل في معسكرات الإنجليز، وتوقف متعهدو توريد الأغذية والمستلزمات للمعسكرات، ودعّم فؤاد سراج الدين هذه الدعوة، وأمدّ الفدائيين بالمال والسلاح وأمر رجال الشرطة بالتنسيق معهم؛ للقيام بأعمال عسكرية ضد الإنجليز، الذين أحسوا بالحصار وضراوة المقاومة من المصريين وحكومتهم التي ألغت المعاهدة والامتيازات.. وفي تهور ورعونة أمر قائد القوات الإنجليزية «البريجاديير أكسهايم» بمحاصرة «80» من رجال الشرطة داخل القسم بمنى محافظة الإسماعيلية، ووجه سبعة آلاف جندي إنجليزي بنادقهم ومدافعهم ومدافعهم ودياباتهم نحو المنى، وأمر «أكسهايم» جنودًا بالاستسلام وتسليم المنى، غير أن فؤاد سراج الدين وزير الداخلية، قد أمر بعدم التسليم.. دارت المعركة وقتل الإنجليز «50» من المحاصرين، وأصابوا «80» آخرين، بعد مقاومة شديدة، وتبادل إطلاق النار.. وفي صباح اليوم التالي «26 يناير 1952»، خرج الشعب مرة أخرى يندد بالاحتلال ويطلب بظفر الإنجليز، واستغل مندوس غضب الشعب وسخطه، فحرقوا «700» فندق ومطعم ومبنى، وغنموا سحب الدخان من الإسماعيلية وحرقوا الجثث في الشوارع.. ومهدت أحداث الإسماعيلية وحرق القاهرة لضباط الجيش أن يطيحوا بالملك بعد خمسة أشهر فقط من اندلاع ثورة الشرطة والشعب في 25 يناير 1952.

bokiria hatmet-Com

الشعب يريد

ماذا لو سافرت يا «رزق»؟



سعاد أبو الناصر

أخذتني فتاة «ماسبيرو زمان» من الفضائيات تمامًا.. ولم أعد أرى سوى القليل من البرامج إلى جانب أن المنعة كلها والثقافة ما زالت قابعة في الإذاعة بدءًا من شاعر صلالة الفجر حتى الساعات الأولى من الصباح.. إلا أنني أحرض على بعض البرامج ومنها برنامج يقدمه الزميل الصحفي حمدي رزق، وهو متمكن من اللغة العربية ويكسب تعليمه الأزهرى ومنهجه الوسطى معززًا ثقافة جميلة وهادئًا ورزانة اقتنصها في زمالة كثيرين.

وتقع الوطن مثل حملة علاج فيروس C وكان نجاحه الذكي جدًا في الحلقة الأخيرة من رحاب سيدنا الحسين رضي الله عنه وجعلنا نشارك احتفالات مولده وسعدت شخصيًا، واستمتعت بهذه الاحتمالية، وبالرغم من حيرتي الكامل للصعيد أرضًا وحجرًا وأيضًا إلا أن حمدي رزق أعادنا لقيم وعادات وتقاليده الصاعدة بصورة حية نابضة وفرقة إنشاد خاطبت القلوب والعقول، واستدعت كل جميل وأساس الأسرة المصرية، وأعادتنا لنا تاريخنا الناصع الواضح الوطني.. فلنك يا حمدي كل الشكر، ولكن ما رأيك لو سافرت خارج مصر بهذه الفرقة وأثالثها من رواد الفن الشعبي وفرقة رضاء ما رأيك لو انتبهت فرصة تعيين د. إيناس عبدالدايم وزيرًا للثقافة، وفعلت القوى الناعمة بكل ألوانها وأطيافها خارج مصر؟ لقد زرت عام 2002 دولة أفريقية وأخرى أوروبية، وبالصداقة تزامنت زيارتي مع زيارة فرقة رضاء لكتكتا البولتين، وهو هائل رد الفعل لكل من الزيارتين لدرجة أن أحد الوزراء الأفارقة اعتذر عن عدم حضور مائدة مستديرة تضم الدول الأفريقية لحضور عرض فرقة رضاء ولدى مغادرتنا كوفد مصري سألته إلى هذا الحد أنت معجب بهذه الفرقة المصرية فقال لو أن أي دولة لديها فرقة رضاء لحققت سمعة عالمية فنيًا واستثمارًا حضاريًا وماديًا.. إنني درست بمصر وشرفت بالعالم الأزهرى، ولم أتذكر بزيارة الرئيس مقال أمريكا، وكنت طيلة إنشادها هناك يحكم عملي، ولم أتعب من مجال الزيارة ولم يحقته من نجاح مصري لدى الأمريكان، وما بها من جنسيات أخرى.. إنكم تملكون حضارة وأثارة، ولكن لديكم ثراء فنيًا لا تستخدمونه أبدًا.. واستشهد بزميل له مصري الجنسية يسجل له «حفلات التحطيط، كما أطلق على هذه الرياضة الفرعونية، والتي تبهير العالم كله حتى الآن».

والآن ما رأي حمدي رزق في السفر مع الترتيب الجاد والاتفاق مع وزير الثقافة د. إيناس عبدالدايم والتي طالما قلت لها «برافو» لذكائها ووفائها وحققتها بقدرة هذا الشعب المصرى العظيم واستيعابها لهذه القدرة، وأسبغها تلك أيها الصحفي الذكي تظل علينا من هناة تحسين استخدام القوة الناعمة في السفر لدعم قرارات مصرية ومؤتمرات بالخارج.. وتحية للشيخ المنجوي وفرقته وكل ألوان وأطياف الفن الشعبي ورحم الله محمد طه وأمثاله، يا رب الإعلام يستخدم الذكاء والهدوء والأدب والتواضع يستخبرها الرئيس عبدالفتاح السيسي والهيئة الوطنية للانتخابات بدلاً من أن تلظ «عواجز الفرح» والذي بدأ من مذبة تقفل أمورا تظهر إمكاناتها في الصراخ والصوت العالي.. إن السيسي حقق إنجازات توظفه للنجاح والشعب استوعب الجهد وليس النتائج، واعتاد أسلوب مواجهة والتعامل وجها لوجه مع الرئيس السيسي أولاً في لقاءات ناجحة جدا، وأيضًا مع أسلوب يتسم بالأدب والرفق بين الرئيس ومروسيه من الوزراء وكبار رجال الدولة، فدعونا نعيش التجربة القادمة بنادب أسلوب الحوار والمناقشات الجادة الهادفة.

برافو

الفريق يوسف عفيفي والفريق زاهر عبدالرحمن واللواء عبدالمنعم سعيد أبطال نصر أكتوبر، الذين انصروا في الحرب وأيضًا في تنمية محافظات الحدود وهي البحر الأحمر ومطروح وسيناء وخبروا إنجازاتهم في البر والبحر والحجر والبشر فلهم كل التقدير والوفاء بها في القوات المسلحة تخوض معارك الدفاع عن الوطن ويثابته أيضًا، وعشت هذه الانتصارات بمناسبة العيد القومي لمحافظة البحر الأحمر.

15% من النساء في البرلمان.. 20% بالحكومة.. 42% من قوة العمل

«الأيدى الناعمة» تبني مصر

ناضلت المرأة المصرية كثيرًا، عبر العقود الماضية، لتثبت أنها قادرة على تحمل المسؤولية، وتبادل الأدوار الاجتماعية مع الرجل في تقلد المناصب القيادية بالدولة، والمشاركة في الثورات والمعارك السياسية، دون ضعف أو تراجع، إيمانًا بالقضية الوطنية، ومبادئ المساواة والعدل الاجتماعي، كما أنها الجاهضة للأجيال، والمنشئة للأبطال. ورغم توسع الدولة في حقوق المرأة، منذ بداية تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي حكم البلاد، سواء بتخصيص 89 مقعدًا للمرأة في المجالس النيابية، و6 وزارات نسائية في حكومة شريف إسماعيل، وأيضًا تولي سيدة لأول مرة بمنصب محافظ، وهو ما يعد سابقة أولى من نوعها في تاريخ مصر، أو برعاية المرأة ماديًا ومعنويًا، من أجل إعطائها حقوقًا ومزايا تجعلها مرفوعة الرأس، خاصة أنها تشكل نصف القوة البشرية، لذلك دورها أساسي في نمو المجتمع ونهضته، ومع ذلك ما زالت حقوقها مهضومة داخل وطنها، حيث تمثل حاليًا نسبة 15% من المجالس النيابية، و25% من المجالس المحلية، و0.5% من الهيئات القضائية، و5% من المناصب العامة، و24.2% من قوة العمل، و49% من عضوية هيئات التدریس في الجامعات والمدارس، و44% من إجمالي المشاركين في جداول الانتخابات -حسبما تؤكد التقديرات الرسمية- وبالتالي زيادة تمكين المرأة سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، وتعزيز أدوارها القيادية -يعد أمرًا ضروريًا- لتحقيق التنمية المستدامة، وإعلاء مصلحة الوطن.

تحقيق: نشوة الشربيني



صانعة الثورات على مر العصور

فريدة النقاش؛ زيادة نسبة المرأة في الهيئات القضائية والبرلمانية.. بداية عصر التحديث

لمنصب المحافظ ونائب المحافظ، ومنع الممارسات التي تكسر التمييز ضد المرأة، وذلك عن طريق تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز أدوارها القيادية، بما يحقق حماية كاملة ويكفل لها -دون أي تمييز- تقلد المناصب العليا بالدولة، والارتقاء بتدريتها وتحقيق ذاتها، والقيام بدورها في إعلاء شأن الوطن، بالإضافة إلى زيادة تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في القوائم الانتخابية للمجالس النيابية أي بنسبة تتراوح ما بين 40% إلى 50%، بحيث يأتي ترتيبها في بداية القائمة، وتحديداً ضمن الثلث الأول للقائمة، أشبه بالبرلمانيات الرواندية والفرنسية والفلسطينية، كما أنه من المفترض أن تمثل المرأة أيضاً في المجالس النيابية بنسبة لا تقل عن 50%، وهذا يتطلب اختيار الكوادر النسائية الجيدة التي يمكنها أن تؤدي دوراً فعالاً في الحياة السياسية، ويرجع ذلك لدى الوعي

بالمحافظ ونائب المحافظ، ومنع الممارسات التي تكسر التمييز ضد المرأة، وذلك عن طريق تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وتعزيز أدوارها القيادية، بما يحقق حماية كاملة ويكفل لها -دون أي تمييز- تقلد المناصب العليا بالدولة، والارتقاء بتدريتها وتحقيق ذاتها، والقيام بدورها في إعلاء شأن الوطن، بالإضافة إلى زيادة تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في القوائم الانتخابية للمجالس النيابية أي بنسبة تتراوح ما بين 40% إلى 50%، بحيث يأتي ترتيبها في بداية القائمة، وتحديداً ضمن الثلث الأول للقائمة، أشبه بالبرلمانيات الرواندية والفرنسية والفلسطينية، كما أنه من المفترض أن تمثل المرأة أيضاً في المجالس النيابية بنسبة لا تقل عن 50%، وهذا يتطلب اختيار الكوادر النسائية الجيدة التي يمكنها أن تؤدي دوراً فعالاً في الحياة السياسية، ويرجع ذلك لدى الوعي



النقاش

يتجاهلها أبداً. وأكدت «النقاش» أهمية حماية حقوق المرأة العاملة، والتوسع في توظيفها

تحتية واجبة لكل امرأة قدمت، وما زالت تقدم خدماتها لوطنها في كافة مجالات الحياة، هذه الأدوار المتميزة، التي تحققت بفضل «هواء» المصرية، في عهد الرئيس «السيسى»، تلك المرأة الصاعدة التي ظلت تناضل للدفاع عن حقوقها كاملة، لتكونها بمثابة «ضمير الأمة»، ومستقبلها، الأمر الذي يتطلب وجود رؤية تنموية للوهوض بأوضاع المرأة المصرية.. فالواقع يشير إلى أن السيدات دائماً أكثر كفاءة وقدرة على النجاح والصمود، فغالبية أعضاء هيئات التدريس في المؤسسات الجامعية، وكذلك وزارات المالية والصحة والزراعة والتعليم، أغلب العاملات بها سيدات، وأيضاً داخل الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات والاتحادات، فضلاً عن مشاركتها الفعالة في مراكز صنع القرار المختلفة، كل ذلك يشهد كفاءة كبيرة نتيجة قيامهن بأعمالهن، وطالما أنها تؤدي كامل الواجبات.. فلا بد أن تحصل على كامل

تحتية واجبة لكل امرأة قدمت، وما زالت تقدم خدماتها لوطنها في كافة مجالات الحياة، هذه الأدوار المتميزة، التي تحققت بفضل «هواء» المصرية، في عهد الرئيس «السيسى»، تلك المرأة الصاعدة التي ظلت تناضل للدفاع عن حقوقها كاملة، لتكونها بمثابة «ضمير الأمة»، ومستقبلها، الأمر الذي يتطلب وجود رؤية تنموية للوهوض بأوضاع المرأة المصرية.. فالواقع يشير إلى أن السيدات دائماً أكثر كفاءة وقدرة على النجاح والصمود، فغالبية أعضاء هيئات التدريس في المؤسسات الجامعية، وكذلك وزارات المالية والصحة والزراعة والتعليم، أغلب العاملات بها سيدات، وأيضاً داخل الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات والاتحادات، فضلاً عن مشاركتها الفعالة في مراكز صنع القرار المختلفة، كل ذلك يشهد كفاءة كبيرة نتيجة قيامهن بأعمالهن، وطالما أنها تؤدي كامل الواجبات.. فلا بد أن تحصل على كامل

داعمة الاستقرار في الظروف الصعبة

أسماء عبدالعزيز؛ مطلوب تنفيذ آليات جديدة لـ«أحكام النفقة»

هدى زكريا؛ يجب التوسع في تعزيز أدوارها القيادية وتولى المسؤولية

آلية واضحة للتفويض الفوري لأحكام النفقات الخاصة بالمرأة، ومن في حضانتها، من أجل ضمان مساندة الأسرة، والمساهمة في النهوض بالمجتمع بأكمله.

نضال مستمر وأضافت أساتذة التنمية البشرية، أن متطلبات المرأة تتمثل في المساواة والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية لكل المواطنين، وأيضاً الاستقرار الأسرى باعتبارها صمام أمان المجتمع، ففى الإسلام لا يقدر أحد على إنكار دورها وتمهيشه، والإسلام عظم مكانة المرأة، وأعطاهم من الحقوق والميزات ما لم تحصل عليه في شرعة من الشرائع، وبالتالي ينبغي احترام مكتسبات المرأة المصرية التي كفلتها جميع التشريعات والقوانين والاتفاقيات الدولية، وذلك بأن يتم التعامل مع قضايا المرأة، على أنها قضية مجتمع وليس قضية نساء، ففى الشريعة المنتفضة على البائد من التقاليد، والناذرة على الظلم والقهر الذي كانت تعانيه، وتستمع في نضالها طوال حياتها. وتابعت: أثبتت المرأة المثارة أنها قادرة على القيادة والريادة على أعلى مستوى منذ قديم الأزل، حيث تقلدت منهن مناصب قيادية عظيمة، وعلى رأس هؤلاء الملكة الفرعونية حتشبسوت، ومرورا بالملكة كليوباترا في العصر الرومانى، ثم شجرة الدر في العصر الإسلامى.



هدى

وتوعيتها بأهميتها، وحمايتها، ومعالجة الصعوبات الاجتماعية والثقافية، بتغيير النظرة التقليدية للمجتمع نحوها، والتخلص من العادات والتقاليد الاجتماعية التي تعيق نظرة الدولة للمرأة أو الناحية الاقتصادية، وتهدد حياة المرأة وسلامتها وكرامتها، وتعزيز مشاركتها في مواقع المسؤولية، واتخاذ القرار في جميع المجالات، ونشر ثقافة العدالة والمساواة بين الجنسين، وتفعيل القوانين الرادعة ضد التحرش بالمرأة والذي يمتن كرامتها، وتعزيز النقل الآمن للمرأة، من خلال تشديد الرقابة على التحرش في وسائل المواصلات، بما يحفظ حقوق المرأة، وإنشاء



أسماء

البشرية والعلاقات الأسرية، ترى أن المرأة المصرية جزء أساسي في المجتمع، وبالتالي إدماج المرأة في عملية التنمية الشاملة في مجالات عدة يعتبر «ضرورة ملحة»، من أجل صياغة متكاملة وشاملة لمستقبل مصر؛ حيث تشكل المرأة نصف القوة البشرية، ومن هنا يتطلب الأمر إشراك طاقاتها بكفاءة إلى جانب الرجل، وتوفير الخدمات التي تخفف عنها الأعباء المنزلية، ومشاركتها في الحياة الاقتصادية والسياسية، وإدماجها في عملية الإنتاج وتوفير الظروف المناسبة، خاصة أن نسبة المرأة المعيلة تحت خط الفقر وصلت لـ36.2%، ورفع معنوياتها

لم تبخل المرأة يوماً عن خدمة مجتمعها، وما زالت تواصل مسيرة الكفاح والصمود في أصعب الظروف؛ لتؤكد للجميع أنها الأقدر على تحمل مصائب الحياة، واتخاذ القرار، وتقسامها بالتضامن، ومواجهة التحديات والصعوبات مهما بلغت أقصاها، لكونها الداعم الأساسي للتنمية والإصلاح والبناء والاقتصادى

الدكتورة هدى زكريا، أستاذة علم الاجتماع السياسى بكلية الآداب جامعة الزقازيق، قالت: المرأة هي نصف المجتمع، فبى التي تضع الجزء الأكبر من البنات داخل المجتمع، لكونها منشئة للأجيال، وبالتالي الاهتمام بالمرأة يعنى اهتماماً بأجيال سيكون لها تأثير أكبر في العبور بمستقبل الوطن، والحق بالمولد المتقدمة، وهو ما لا يجب أن نغفله أو نتناساه، وأوضحت: بالتناكيد المرأة تعيش عهداً جديداً، ولكنها ما زالت تقفد الكثير من الحقوق، تلك المرأة الصابرة التي تعمل جاهدة لتوفيق بين عملها والاهتمام بأسرتها، وتبقى صامدة في أصعب الظروف دون تذمر، ولا تزال تواصل مسيرة الكفاح والصمود، لتحسن واقعها.

وأضافت أستاذة علم الاجتماع: إن المرأة موجودة على مر التاريخ تقوم بدورها على أكمل وجه، فهي تمثل جزءاً أساسياً ومهماً في المجتمع، لا يمكن إلغاؤه أو تهيمشه، ومنذ أن وضعت القوانين المجتمعية، أعطت للمرأة مساواة شبه مطلقة بينها وبين الرجل، ولكن يجب مراعاة ذلك في التشريعات القادمة سواء كانت التشريعات المتعلقة بالأحوال الشخصية أو تشريعات العمل، وذلك بالمحافظة على مكتسبات المرأة، ومساواتها في جميع الحقوق والواجبات بالرجل دون تمييز بينهما؛ لأنه على قدر صلاح المرأة تصلح المجتمعات.

الدكتورة أسماء عبدالعظيم، أستاذة التنمية



جديدة، المسؤولية شىء مرعب ولكن تواجد د.إيناس وزير ثقافة يطمئنا ويمتحننا أملاً في غد أفضل.
وسلاحنا يكمن في الفن الهادف الذى تقدمه والخبرة الموجودة لدينا، فنحن قادرون على تقديم عروض فنية على أعلى مستوى وبأقل تكلفة

حققت دار الأوبرا في عهد د.إيناس عبدالدايم، أرقاماً قياسية في توافد الجمهور إلى حفلاتها.. وهذا النجاح يعظم من المسؤولية الملقاة على عاتق د.إيناس أخذت بيد الأوبرا لأفق أكثر رحابة، أريد أن أستمر على الأقل أحافظ على تلك النجاح، وأسعى أن أجتهد في تنويعه بنجاحات

موسم الودج!
السيد الغضبان



الودج في قاموس العامية المصرية يعنى استخدام أكثر العبارات انحطاطاً واستخدام حركات اليد المصرية بأشبع الصفات والصراخ بسيل من السباب الوقح واستخدام ذلك كله أو يضع منه في مهاجمة الخصوم، ويخطئ من يتصور أن ممارسة «الودج» أمر يستطيعه كل إنسان.. الإنسان السوى لا يستطيع أن يمارس مثل هذا السلوك المنحط. من هنا راجت سوق من يمارسون «الودج» لأنهم عملة نادرة في كل المجتمعات المحترمة. فممارسة «الودج» تتطلب مواصفات خاصة أهمها أن يكون الشخص قد نشأ وترقى في بيئة منسقة وفي هذه البيئة اكتسب كل مهارات السباب وحفظ الكثير من العبارات الخارجة والجارحة والمنحطة، وأن يتمتع بقدر هائل من بلاغة الحس والجرأة والوقحة.

من يملك هذه الصفات يتربع على عرش «الودج» ويسعى إليه من يريد أن يواجه خصماً أو من يرغب في ترويع وتشويه آخرين. وقد عرفت المجتمعات خاصة في ظروف الانحطاط انتشاراً نسبياً لهذه الظاهرة، لكن المجتمعات المحترمة لا تسمح لمثل هذه الممارسات بالانتشار أو حتى الظهور بنسبة قليلة، وتمكنت المجتمعات المحترمة من الحد من هذه الممارسات بقوانين رادعة تلحق بحسم على كل من تسول له نفسه اللجوء إلى هذا الأسلوب. في مصر، عرفنا هذه الظاهرة وكانت سابقاً محاصرة في نطاق بيئات معينة وكان المجتمع يستنكر هذه الممارسات بشدة وكانت القوانين قادرة على ردع من يمارس هذا الأسلوب. وجاءت الفضائيات الخاصة ليتبنى بعضها أو أكثرها هذا الأسلوب فيما يسمى ببرامج «التوك شو» وأصبح «الودج» في بعض هذه البرامج هو السمة المميزة، وأكملت الدراما التلفزيونية المهمة فحشدت المشاهد التي تتنافس في تقديم «الودج» الأكثر انحطاطاً بتصوير أن هذا الأسلوب يجذب المشاهد وتعلو موجة «الودج» بدرجة كبيرة في بعض المناسبات ولعل مواسم الانتخابات من أكثر المناسبات التي يروج فيها سوق من يثبت أنه الأقدر على الوصول بالروح إلى قاع الانحطاط. ومع بدايات الانتخابات الرئاسية المقبلة بدأت كتابات «الودج» في بعض الفضائيات في شن هجماتها على بعض المرشحين، ويتصور هؤلاء بسذاجة أن هذا الأسلوب يرضى عنه ويشجعه الرئيس السيسي، وأثق أن الرجل يرفض بحسم مثل هذا الأسلوب، ليس فقط لأن رد الفعل الجماهيري لن يكون في صالحه بل لأن الرجل يلتزم بحسم بصفة اللسان ونراه في كل المناسبات يختار عباراته بدقة الحريص على ألا يخدش مشاعر أحد.

أحوالنا
في مئوية ناصر
حسن حامد



في الأسبوع الماضي عرضنا أحوالنا كمصريين في ظل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، والأمجاد التي تحققت من تأميم قناة السويس إلى بناء السد العالي وتجربة الوحدة الكاملة بين مصر وسوريا والعمل على نقل مصر من مجتمع زراعى إلى مجتمع صناعى عن طريق إقامة قاعدة صناعية ضخمة تضم مئات المصانع المتنوعة، حيث كان الشاعر الذى يتردد آنذاك (التصنيع الإبرة إلى الصاروخ). كانت الأحلام تطلو السماء وكانت خطاب الزعيم جمال عبدالناصر تبت في أبناء الشعب روح الكبرياء والعزة والكرامة، ولم يكن هناك من شىء يُجحد من مشاعر الزهو والثقة بالنفس التي تولدت لدى جميع المصريين والتي غذتها الوسائل الإعلامية وعلى رأسها الراديو الذى كان يتصدر المشهد الإعلامى حتى فترة السبعينيات، ولم تؤثر بعض المشاكل الكبيرة التي تعرضت لها مسيرة الثورة في الحد من تلك المشاعر. فقد تجاوزت عقبات مثل انفصال سوريا عن دولة الوحدة والاشتراك في حرب اليمن لنصرة الثورة اليمنية ضد الحكم الملكى لأسرة حميد الدين. مع ما قدمه أبناء مصر من شهداء سقطوا في جبال ووديان اليمن، إلى أن وقعت الواقعة الكبرى وصحونا وصحونا على هزيمة ٦٧ التي سببها نكسة. جاءت النكسة لتزلزل أركانها المكاني على غير توقع، فقد كانت أحلام الانتصار في تلك الفترة تداعب خيلنا حتى في الوقت الذى كان فيه الانتصار يلقي خطابه الذى أعلن فيه الهزيمة والتخلي عن أى منصب رسمى والعودة إلى صفوف الجماهير. وكانت تلك الكلمات مثل سائق كهربائى أصاب الجماهير فخرت لونها إلى الشوارع ترفض الهزيمة وتتمسك بالقائد. وكنت واحداً من الذين أحسوا بضعف الجيش الكبرياء، وخرسوا إلى الشوارع عقب الاستماع إلى الخطاب. كما جموع من الأصدقاء، تابع الخطاب في منزل صديق لنا يسكن في منطقة الأهرام، وما إن انتهى الخطاب حتى وجدنا أنفسنا في الشارع غير عابئين بصفارات الانذار التي كانت تعلن عن غارات جوية تستهدف القاهرة. كانت الجماهير تتوالد في الشارع بأعداد كبيرة حتى انتهى بنا الأمر ونحن نسير في مظاهرة حاشدة تطالب ببناء الزعيم ورفض الهزيمة. كانت هذه المشاعر تلقائية ومعبرة بصدق عما تربيده الجماهير.



50 استعراضاً وأكثر صممته لمسرح الدولة.

2016 شغل منصب رئيس البيت الفني للموسيقى والأوبرا للباييه.

10 صمم مهرجان الموسيقى العربية لأكثر من 10 دورات.

2018 اصدر قرار بتوليته رئاسة الأوبرا المصرية.

مجدى صابر بعد تكليفه برئاسة الأوبرا:

هدفى استمرار مسيرة نجاح إيناس عبدالدايم.. والشباب هم سلاحى

الجمهور والصفانون أكبر دعم لنا فى مواجهة أموال الأوبرات العربية

ولكن التجديد والتنوع هنا مطلوب، فلا بد من مواكبة التغييرات بشرط ألا تخرج عن النص ودون الإخلال برسالة المهرجان الذى نشأ لأجلها، حتى نستطيع مواكبة الحراك الثقافى، فما حدث هو تطوير فى المهرجان وليس انحرافاً عن رسالته، والحمد لله حققت حفلات المهرجان فى دوراته الأخيرة نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وأغلبها رفع شعار «كامل العدد».

● تعانى دار الأوبرا دائماً من عدم قدرتها على استقطاب نجوم كبار وعالمين فى مهرجاناتها وفعاليتها، فهل هناك نية لتقديم مشروع للحكومة لحل أزمة أجور الفنانين الكبار؟

– بالفعل، سوف يتم إعداد لجنة تضم كل خبراء الأوبرا من الموسيقيين والعازفين، وإعداد دراسة أو مشروع متميز لحل الأزمات التى تواجه الأوبرا وعرضها على د.إيناس عبدالدايم.

● تريد أن نطلع على ملامح الخطة التى سوف تتبعها لحل مشكلة أزمة الرعاية لفعاليات ومهرجانات الأوبرا؟

– هناك فريق قانونى يعمل على إنشاء دراسة قانونية وتفصيلية لتعديل لوائح التسويق فى الأوبرا، حتى يتسنى لنا إيجاد رعاية بشكل مقتن وقانونى ورسمى لمختلف فعاليات ومهرجانات وحفلات الأوبرا.

● باعتبارك راقص باليه.. هل ترى أن «فن الباليه» مهدر حقه فى مصر؟

– هذا حقيقى، هناك راقصون وراقصات باليه متميزون لن يحظوا بشهرة واسعة، وتتجاهل الدولة تكريمهم، وهذا الوضع ينطبق نفسه على العازفين والموسيقيين، نحن نعلم أن أزمة حقيقية لا بد أن نعرف بها وهى قلة عدد الراقصين المصريين، لذا سوف انصب اهتمامى وتركيزى فى الفترة المقبلة على «فن الباليه» ليس بسبب أفضى راقص باليه أننى أنحاز له، ولكن لأنه فن من فنون الأوبرا المهمة، سنكتف من عروض الباليه الكلاسيكية، خاصة بعد النجاح الكبير الذى حققته فى شبك التذاكر، وخلال الشهور المقبلة سوف يتم عرض باليه جديد يُعرض لأول مرة

● ما تاريخ مصر بعنوان «بياديركا» واستعنا فيه بمخرج إيطالى، كما سيتم تقديم عرض «كارمينيا بورانا» بشكل جديد ومختلف عن الشكل الذى قدمت فيه سابقاً.

● برأيك: لماذا يعانى أبناء الأوبرا فى الظهور والانتشار؟

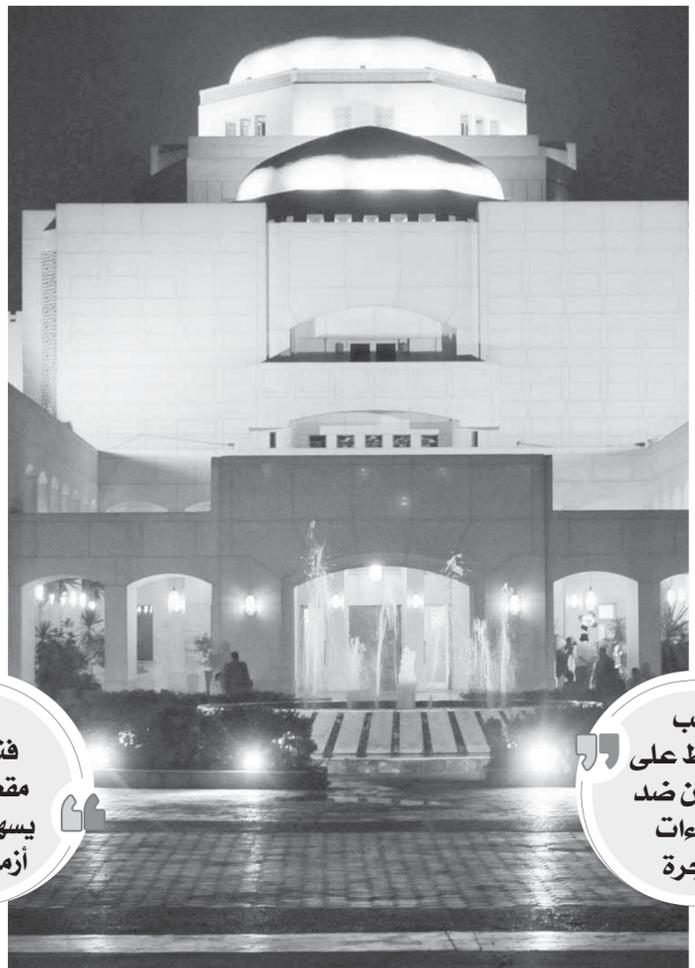
– هذا السؤال يمكنك طرحه على ما يُديرون ظهريهم للمواهب الحقيقية وأبناء الأوبرا، فهم يرون أن عمل دعاية لنجم مشهور أربع لهم، الأوبرا تمتلك ثروة فنية لا توجد فى أوبرات البلدان العربية الأخرى، ولكن تحتاج لمزيد من الاهتمام والرعاية من جانب الدولة والمنتجين.

● وأخيراً.. هل ترى خلال الفترة المقبلة تغييراً فى إحدى قيادات الأوبرا؟

– ما يهمنى الآن أن تعمل كافة القيادات على قلب رجل واحد، سوف يكون هناك دور كبير للكوادر الشابة فى الدور القيادية، كما قلت سابقاً أنا من أشد المؤمنين بأفكار الشباب فهم مستقبل مصر.

● ألم تخش أن يحدث التغيير هذا فى قيادات الأوبرا نوع من الخلل؟

– بالتأكيد الاستقرار من أهم مقومات النجاح، لكن يجب الاستفادة من المبدعين الشباب، ومنهم فرصة فى الظهور والانتشار وتحقيق النجاح وإثبات ذاتهم، فهناك نماذج لا حصر لها تؤكد ثراء مصر بعقول متميزة وحالات إبداعية منتشرة فى كل ربوع مصر ولا تنتظر غير إرادة الدولة فى التوضيح بهم من خلال أنصافهم والوقوف بجانبهم، كما أن الأولوية ستكون لأصحاب الكفاءات.



وسوف أهتم كذلك بتوافد العديد من الفرق الأجنبية الميزة على نفس النهج الذى بدأت به د.إيناس عبدالدايم.

● وما الاختلافات الجوهرية التى تميز أوبرا أكتوبر عن نظيراتها فى القاهرة؟

– لا توجد اختلافات، ولا يمكن تشبيه المبنى الجديد بهمبنى أوبرا القاهرة التى تعتبر الأم، ولكن المبنى سوف يكون مميزاً، حيث يتمتع بمساحة جيدة، كما أنه به غرف تدريبات، وقاعة عرض كبيرة، وصلات تدريبات للموسيقى والباليه، وهذا ما نحتاج إليه فى الوقت الحالى، تزويد عدد البروفات.

● حققت دار الأوبرا فى عهد د.إيناس عبدالدايم، أرقاماً قياسية فى توافد الجمهور إلى حفلاتها.. هل هذا النجاح يعظم من المسؤولية الملقاة على عاتقك؟

– بالتأكيد، د.إيناس أخذت بيد الأوبرا لأفق أكثر رحابة، أريد أن أستمر أو على الأقل أحافظ على تلك النجاح، وأسعى أن أجتهد فى تنويعه بنجاحات جديدة، المسؤولية شىء مرعب ولكن تواجد د.إيناس وزير ثقافة يطمئنا

حوار: يوسى عبد الجواد

● بداية، قيل أن أتحدث معك عن الحاضر والمستقبل.. أريد أن أرجع بك الزمن إلى الوراء.. وأذكرك بحلطة وقوفك على مسرح الأوبرا المصرية عند افتتاحها كأول بطل مصرى فى عرض باليه أوسمبل..

– ذكرتنى بأجمل سنوات عمري، تلك المرحلة فى عمري صنعت منى شخصاً مختلفاً عما كنت عليه فى السابق، فأصبحت أكثر مسؤولية والتزاماً، لا أنكر أننى لم أستطع إيقاف دموى كلما تذكرت هذه المرحلة، فهى لحظة تاريخية فى حياتى، حقيقى النجاح له طعم آخر، هذه المرحلة فى عمر الأوبرا المصرية كان هناك اهتمام كبير من جانب الدولة بالفن الأوبرالى.

● هذا الاهتمام الذى منحك فرصة كبيرة فى مستقبل العمير.. سيفعززك للاهتمام بالمبدعين الشباب؟

– بلا شك، أنا مؤمن بفكر وطاقت الشباب، وسوف يكون هناك اعتماد كبير على الكوادر الشابة فى الفترة المقبلة، ومنح فرص للشباب المبدعين سواء فى فرق الباليه أو الأوركسترا أو السيمفونى وغيره من الفنون فى الدور القيادية.

● ما أول الملفات التى ستبدأ العمل عليها؟

– هناك ملفات هامة ستبدأ العمل عليها من الآن، الأولى تتمثل فى كيفية توفير حياة كريمة لفنانين الأوبرا، والحفاظ على تواجد الكوادر الفنية، سواء فرق أو أوركسترا أو باليه من خلال حل مشكلة تدنى الأجور، التى تهدد بانسحاب كثير منهم، أمام الإغراءات المالية التى تعرضها الأوبرات العربية، والفضائيات كذلك، فهؤلاء يعتبرون ثروة فنية لا يمكن تعويضها بملايين الدولارات، ثانياً أهم ملف سوف تعمل عليه هو التجديد والتنوع فى العروض المقدمة، وثالث أهم ملف، وأرى أنه من الملفات التى سوف تخدم الأوبرا بشكل كبير هو البحث عن رعاية للفعاليات التى تقيمها الأوبرا، خاصة المهرجانات.

● كيف ستتعامل على المعوقات التى تواجه الأوبرا فى ظل الأزمة الاقتصادية التى تمر بها البلاد الآن؟

أولاً أحب أن أعبر عن سعادتى بتولى د.إيناس عبدالدايم، منصب وزير الثقافة، فهى واحدة من أبناء الأوبرا، فعلت الكثير من أجلها واستعدت جزءاً كبيراً من ريادتها، هذا سوف يسهل المهمة علينا لأنها أدري متى يحجم المعوقات التى تواجه الأوبرا، فهى سوف تكون الصوت المتوجه نيابة عن الأوبرا مع كبار المسئولين، كما سوف يكون هناك خطط محكمة لسير العمل بشكل مقتن، وسوف يكون هناك نوع من الإلحاح على وزارة المالية لتوفير دعم مالى أكبر للأوبرا المصرية.

● وما أولى الخطوات التى ستبدأ بها مع قيادات الأوبرا؟

– أركز حالياً على دار أوبرا أكتوبر الجديدة، والإسراع فى إنجاز وتشبيده فى أقرب وقت، فهو حالياً فى طور الانتهاء ولم يبق على انتهائه سوى التشطيبات النهائية، وسيكون جاهزاً قريباً لاستقبال العروض الفنية على مسارحه.

● من بين الملفات الساخنة التى تنتظر.. لماذا وضعت أوبرا أكتوبر تحديداً على رأس أولوياتنا؟

– المبنى الجديد سيتغلب على مشكلات عديدة يعانى منها أبناء الأوبرا، المنتملة فى زيادة عدد البروفات للتدريب، وهو ما سيتوافر فى مبنى أكتوبر الجديد الذى سوف يكون مزوداً بصالات تدريبات مكثفة ومجهزة حتى تتمكن الفرق الموسيقية من تحضير بروفاتها، كما أنها تزيد من فرصة جماهير الأوبرا بتنظيم حفلات أكبر.

يجب الحفاظ على العازفين ضد إغراءات الهجرة

وجود مقعد الوزير يسهم فى حل أزمت كثيرة



على جبر يفتح الطريق أمام أرسنال لخطف «إيفانز»

كتب: محمد سعيد

فتح المدافع الدولي علي جبر لاعب المنتخب الوطني والمنضم حديثاً إلى نادي وست بروميتش آلبيون الإنجليزي الباب أمام نادي أرسنال لضم مدافع الفريق جوني إيفانز وتدعيم صفوفه بصفقة دفاعية قوية خلال فترة الانتقالات

الشوية الجارية. وقالت صحيفة «مترو» إن الجانز هم الأقرب لضم جوني إيفانز، وذلك بعد انسحاب مانشستر سيتي من الصراع على الصفقة، حيث وجه أنظاره لمحاولة التعاقد مع إيمريك لابورت مدافع أتلتيك بيلباو. وقالت الصحيفة إنه من المتوقع أن يكفل المدافع الأيرلندي الشمالي ونجم مانشستر يونايتد السابق خزينة أرسنال

حوالي 20 مليون جنيه إسترليني. وأشارت إلى أن آلان بارادو، المدير الفني لوست بروميتش، سيرحب ببيع «إيفانز» من أجل توفير الأموال لدعم خط هجومه بصفقات جديدة، خاصة بعدما أمن دفاعاته بالثنائي المصري أحمد حجازي لاعب الفريق وزميله الوافد الجديد علي جبر.



الخميس 8 جمادى الأولى 1429هـ - 25 يناير 2018م - 17 طوية 1429هـ - العدد 1724 - السنة الرابعة والثلاثون

ملعون أبو الديمقراطية

يكتبها أكرم السعدني



أيام الضراعنة، أحدهم لم يقيم بعمل واحد طوال مشوار العمر.. تحول فجأة باسم الثورة المباركة إلى زعيم، ووضع رأسه برأس الزعيم الخالد جمال عبدالناصر، وهو يتعامل مع الناس على أنه الوريث الأوحيد لكاريما جمال عبدالناصر، مع أن كل أمجاده تنحصر في الترشح ذات ثورة لم تكتمل لئلا يفتخر بالجمهورية..

ناديت من قبل بأن نعود إلى قديمنا، حيث كانت السلطة تتداول في بر مصر بطريقة معروفة ومحفوظة للجميع.. عندما كان للرئيس - أي رئيس - نائب ليس له أي صلاحيات سوى خلافة الرئيس إذا غاب لأي أسباب.. واليوم ونحن نرى هذا التبريح الرخيص في حق منصب كان أهل مصر يرفعونه إلى مقام سام بل إلى

وأيضاً أرى زميلاً له لم نسع عنه من قبل ولكنه طغى على السطح، أيضاً، لنفس الأسباب وليس له سابق فضل في أي مجال، ولكنها السبوية والشهوة إلى الشهرة بأي ثمن، والأخ إياه استحل الحكاية وأصبحت وظيفة - ترشح دائم - لرئاسة الجمهورية، وهي أماسة حقيقية تسبب فيها هذا الدستور الذي ابتلينا به. ومؤخراً انتقل الفيروس إلى أحد كبار الضباط السابقين، وهو الفريق سامي عنان والحق أقول إن شعب مصر بأكمله لا يحمل أي مشاعر للفريق عنان، فهو رجل لم يترك أثراً في قلوب الشعب المصري على عكس المشير طنطاوي الذي جمع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وقرر الانحياز تماماً إلى شعب مصر في مطالبه ونورته العادلة، وهو أمر ليس بغريب على قادة الجيش المصري العظماء.. ورد الشعب بشعار قصد به الرجل الذي قادته الأقدار ليكون المشير الأظفر في تاريخنا المعاصر عندما كتبوا على الجدران وعلى الدبابات وعلى أبواب المنازل واللافتات.. يا مشير.. يا مشير.. إحنا ولادك في التحرير.. لم يأت ذكر السيد سامي عنان طوال الوقفات التي شهدا ميدان التحرير، ولم يلتفت أحد من أبناء مصر إلى



الشاذلي

سامي عنان لم يرق مثلاً إلى قائمة عبدالمنعم رياض ولا إلى تاريخ أبوشناق، ولا إلى بالتأكيد سعد الدين الشاذلي.. كان سامي عنان على رأي فريد شوقي مثل الفول النابت، أنت لا تتذكره على الإطلاق،



طنطاوي

الفريق عنان، وأنا متأكد تماماً لو أن ظروف الفريق سنحت لاستكمال مسيرته في الترشح لرئاسة الجمهورية كان سيلقى نفس المصير الذي سبقه إليه هؤلاء السادة المستوظفون في عملية الترشح؛ لأن

ولا تشاق إليه أبداً أو تهفو نفسك إليه.. ولكنه إذا حضر.. تذكرته.. وهنا أتمنى أن نعلم جميعاً أن جيش مصر ليس طرفاً في أي خلاف سياسي، ولن يكون لأن هذا الجيش كان وسيبقى إلى الأبد هو الدرع وهو السيف الذي يحرس حدود هذا الوطن ويحفظ للمصريين كرامتهم وعزتهم ويفضل وجود جيش مصر هذا الكيان «العصى» على مؤامرات الخارج حفظ الله الكنانة ورعاها وجعلها في مآمن من المصير الأسود الذي آلت إليه بعض الدول عزيزة المكانة على قلوب كل العرب في سوريا وفي العراق وليبيا واليمن ولبنان، بفضل تماسك الجبهة المصرية الداخلية.. ويفضل عقيدة هذه المؤسسة العسكرية الأقدم في تاريخ الإنسانية.. سوف تبقى مصر الوطن الآمن لكل المصريين ولكل العرب، لن يستطيع فرد مهما أوتي من مكانة أن يهدد هذا التسليح البراني، ولن تستطيع قوة سواء مالا أو سلاحاً أن تخترق هذه المنظومة المصرية الفريدة التي كانت تزال مقبرة لكل المؤامرات، وكل الحملات المنظمة التي أوردت بمصرنا السوء.. وبالمناسبة أنا لا أكتب هذا الكلام دعماً لمرشح بعينه ولا لرئيس ترشح مرة ثانية للانتخابات.. ولكن هذا الكلام كتبه لمصرنا

والعروسة التي حرمتنا منها، أسرته بأكملها الولد الشقى السعدني الكبير، وأمي الغالية، وشقيقتي هبة - رحمهم الله جميعاً - وبقية إخواني خالد وأمل وحنان أدام الله بقاعهم.. أقول دقنا الذل والهوان والمنفى في بلاد لم تستطع أن تمنحنا أمناً ولا أماناً.. إلا في العراق الشقيق أيام صدام حسين، رحمه الله، ونحن والحمد لله ونحن نقرب من سن المعاش بعد سنوات قليلة، لا نتمنى أن نقضى بقية العمر في انتظار مركب سوف يغرق في البحر قبالة إيطاليا أو تنتظر دخول واحد داعشى أو فاحشى إلى حرمة بيوتنا.

نسال الله السلامة والأمن لهذا الوطن العزيز الغالي الذي لا تقدر حيات رماله بكل ما على الأرض من كنوز، ولو كانت الديمقراطية هي الحرية في تخريب هذا الوطن وتفكيك مفاصل الدولة يبقى ملعون أبو دي الديمقراطية.

مش كده.. ولا إيه. أكرم السعدني يكتب أبي تحت الشجرة الأسبوع القادم

اليوم.. في مواجهة القمة والقاع

الأهلي يتحضر لعبور الرجاء والابتعاد بصدارة الدوري

وصالح جمعة وميدو جابر والنيجيري جونيور آجاي للوسط والمغربي وليد أزارو للهجوم. ويخشى حسام البدرى المدير الفني للأهلي مفاجآت رمضان السيد المدير الفني للرجاء الذي يبحث عن نتيجة طيبة لإنقاذ فريقه من شبح الهبوط.. ويعتمد رمضان السيد على تشكيلة تضم حارس المرمى محمود الزنتلى وأمامه الرباعي عبد الحميد سامي ومحمد جبر وعلي العربي وصالح موسى للدفاع ونصر رمضان ومحمود المغربي ومحمد عبد الله وأحمد سعيد وأكوا والغاني ديفيد أوفى للوسط وأحمد حمبوزو للهجوم.



الأهلي يسعى لمواصلة انتصاراته أمام الرجاء

كتب: محمد الاهوني

يستضيف ستاد الاسكندرية في الثانية والنصف عصر اليوم الخميس مواجهة التي تجمع بين الأهلي حامل لقب الدوري ومضيفه الرجاء المطروح في الجولة العشرين للدوري الممتاز لكرة القدم. يحتل الأهلي صدارة ترتيب الدوري برصيد 45 نقطة بقيادة مديره الفني حسام البدرى بينما يحتل الرجاء المركز الأخير برصيد 12 نقطة بقيادة مديره الفني رمضان السيد.

يدخل الأهلي اللقاء باحثاً عن الاستمرار في الانتصارات والابتعاد بصدارة الترتيب في المرحلة القادمة خاصة أن الفريق الأحمر تلقى هدايا بتشر الاسماعيلي صاحب المركز الثاني. واستدعى الجهاز الفني للأهلي 23 لاعباً لخوض اللقاء وسافر الفريق للاسكندرية أمس الأربعاء بقيادة تضم محمد الشناوي وشريف إكرامي ورمضان مصطفى لحراسة المرمى وباسم علي ومحمد هاني وأيمن أشرف ومحمد عبد المنعم وهشام محمد وحسام عاشور وعمرو السولية وعبد الله السعيد وصالح جمعة ووليد أزارو وأحمد ياسر ريان وعلي معلول وأحمد حمودي ووليد سليمان وميدو جابر وأكرم توفيق وجونيور آجاي وإسلام محارب وصبري رحيل ويكاملها ماهالامي (بكا).

ويفتقد الأهلي خدمات مروان محسن ورامى ربيعة ومحمد نجيب وأحمد فتحي وأحمد حمدي للإصابة وحسين السيد وعمرو بركات وسعد سمير وأحمد عادل لأسباب فنية.. ومن المرجح أن يعتمد الأهلي على تشكيلة تضم شريف إكرامي لحراسة المرمى وأمامه الرباعي أيمن أشرف ومحمد هاني وباسم علي وصبري رحيل للدفاع وحسام عاشور وأحمد حمودي

الانتاج يواجه المقاصة على صعيد آخر، يسعى المقاصة بقيادة مديره الفني عماد سليمان لاستعادة الانتصارات الغائبة أمام الإنتاج الحربي في الخامسة مساء اليوم باستاد القاهرة في نفس الجولة. ويحتل المقاصة المركز الثاني عشر برصيد 21 نقطة، وتلقى الفريق هزيمة مريرة في آخر لقاءاته أمام الأهلي بهدفين مقابل هدف ويعتمد عماد سليمان على تشكيلة تضم حارس المرمى محمود حمدي وأمامه الرباعي أحمد سامي وأحمد مودي ومحمد تونى ومحمد الدسوقي للدفاع ورجب عمران وهانى سعيد وأحمد محسن وصالح عاشور والبوركي إريك تاراوي للوسط والغاني جون أنطوي للهجوم. ويحتل الإنتاج الحربي المركز الثامن برصيد 26 نقطة بقيادة مديره الفني مختار مختار الذي يعتمد على تشكيلة تضم حارس المرمى عامر عامر وأمامه الرباعي فادي نجاح ومعاذ الحناوي وعبد الرحمن فاروق وأحمد شديد للدفاع وعبد العزيز محمد ومحمد محسن ومحمود حماده وإسلام رشدي وعبد الرحمن بودي للوسط وعمر السعيد للهجوم.

«لطفى» في القلعة الحمراء.. ومدافع سموحة يحسم مصير صفقة «العش»

استأجرة عمرو بركات وحسين السيد. وعلى صعيد متصل، قدم الأهلي عرضاً جديداً لضم صلاح محسن مهاجم إنبي من أجل حسم الصفقة في ظل رغبة حسام البدرى المدير الفني في ضم اللاعب خلال الانتقالات الشتوية.

في الستة أشهر المتبقية مقابل نصف مليون جنيه قبل أن يتم تجديد الصفقة انتظاراً لحسم صفقة مدافع سموحة ياسر إبراهيم الذي اقترب من الأهلي بعدما أبدى حسام البدرى فريقي وادي دجلة وأتموا الاتفاق مع ناديه على شراء عقده

الشتوية بعد أن انضم محمد فخري صانع ألعاب المحلة ومنتخب الشباب. وحصل مسئولو الأهلي على توقيع أحمد العش مدافع فريق وادي دجلة وأتموا الاتفاق مع ناديه على شراء عقده

كتب: محمد الاهوني

أنهى مسئولو النادي الأهلي إجراءات التعاقد مع علي لطفى حارس مرمى إنبي لمدة 4 مواسم ونصف الموسم بعد توقيع ناديه لصالحه بقيمة 4 ملايين جنيه ثانياً الصفقات

عمومية الجبلالية.. فى أغسطس

ارتياح فى الأندية لتخفيض القوائم.. ولجنة للإشراف على استعدادات المنتخب

لهذه الأكاديميات لتفريخ لاعبين للأندية والمنتخبات الوطنية. وتشكيل لجنة برئاسة هانى أبوريبة رئيس الاتحاد وعضوية عدد من خبراء اللعبة لإعادة هيكلة المسابقات بحيث يكون دوري المحترفين من قسمين أ وب وبتكون القسم الأول من 18 فريقاً وب من 20 فريقاً مع بقاء القسم الثانى من 3 مجموعات والثالث يتكون من 18 فريقاً والرابع تحت إدارة الفروع مع تكليف لجنة المسابقات بوضع التصور الفنى للوصول إلى هذا التكوين.



أبوريبة

كما تقرر أن يتولى محمود سعد المدير الفنى للاتحاد مهمة الإشراف على الأكاديميات باتحاد الكرة ورفض فكرة تعيين مدير فنى لها على أن يتم إقامة دوري

ليحرم أندية أخرى مع وضعهم فى «تلاحة» لحرمان أندية الغالية. وقال عبدالفتى: المثل لا يتحمل أكثر من 25 لاعباً بجانب غياب التسويق المؤسسى مشيراً إلى أن هذا العدد «25 لاعباً» يزيد من المنافسة والجوانب الفنية ويتعكس إيجاباً على الكرة المصرية. كما تقرر تعيين شوقي غريب مديراً فنياً للمنتخب الأولمبى ويضم جهازه كلا من معتمد جمال مدرباً عاماً ووائل رياض مدرباً ومحمد شوقي مدرباً مساعداً وأسامة عبدالكريم مديراً لحراس المرمى وعلاء عبدالعزیز مديراً إدارياً، وتعيين الجهاز الفنى لمنتخب الناشئين مواليد 2001 ويضم ربيع ياسين مديراً فنياً بدلاً من اشرف قاسم الذى اعتذر عن المهمة ومع ربيع كل من: عبد الستار صبرى مدرباً عاماً وهشام عبدالمنعم مدرباً وأحمد فاروق مساعد مدرب ومحمد زريقه مديراً لحراس المرمى..



عبدالفتى

قوائم اللاعبين إلى 25 لاعباً بناء على طلب الأندية حيث أن هناك ارتياحاً كبيراً لأسباب كثيرة أن زيادة الأعداد كانت تمثل ضغطاً عليها بجانب أن البعض يزيد من القائمة

كتب: صبرى حافظ

يدرس اتحاد الكرة فتح باب الترشح من جديد لانتخاب أعضاء ليشغل المقاعد الشاغرين خلفاً لحازم وسحر الهوارى، من خلال دعوة الجمعية العمومية للانتقاد في أغسطس المقبل.

وكان اتحاد الكرة قد دعا لعقد جمعية عمومية في نوفمبر الماضى لهذا السبب ولم تكتمل الجمعية العمومية الأخيرة فاستمر الوضع على ما هو عليه. فى سياق آخر سادت حالة من الارتياح بين أندية الدوري الممتاز بعد قرار مجلس إدارة الاتحاد بتقليل عدد المقاعد من اللاعبين بقوائم الأندية بدءاً من الموسم المقبل إلى 25 لاعباً بدلاً من 30 ونفس الشيء بالنسبة لسابقة مواليد 97. وأكد مجدى عبد الفتاح عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة أن قرار المجلس بتخفيض

حبس 6 من لاعبي المنصورة ونبروه

قضت محكمة دكرنس الابتدائية بحبس ستة من لاعبي فريقى المنصورة ونبروه لمدة سنة على خلفية المشاجرة التي نشبت بين اللاعبين خلال لقاء الفريقين في دوري القسم الثاني في الموسم الماضي بستان بني عبيد. وتبادل لاعبو الفريقين الضرب خلال مشاجرة عنيفة بينهم عقب انتهاء المباراة، وتم على أثرها تحرير محاضر في قسم الشرطة من الجانبين. وتسعى إدارة نادى المنصورة ونبروه لإجراء صلح بينهما من أجل التنازل عن القضايا وقضايا حبس اللاعبين.



فى كأس ملك إسبانيا

الليلة.. برشلونة يسعى لرد الاعتبار أمام إسبانيول

كتب: محمد سعيد

يبعث نادي برشلونة الإسباني عن ضرب عصفورين بحجر واحد، عندما يواجه ضيفه إسبانيول في العاشرة والنصف مساء اليوم، على ملعب كامب نو، ضمن منافسات جولة العودة برعب نهائي كأس ملك إسبانيا.

ويسعى البلوجرانا للثأر وتحقيق الفوز الليلة بفارق هدفين على الأقل لضمان التأهل إلى نصف النهائي، وكان إسبانيول حسم مباراة الذهاب بهدف وحيد سجله أوسكار ميلينديو في الدقيقة 88 بعدما أهدر النجم الأرجنتيني ليويل ميسي ركلة جزاء في الدقيقة 16. وتوجهت كتيبة «البرسا» في استعادة التوازن سريعاً والنزول بالمباراة الأخيرة في الدوري الإسباني بنتيجة 5/صفر على المضيف ريال بيتيس، ويبدو برشلونة مرشحاً فوق العادة لرد الاعتبار لنسخته خصوصاً وأنه يلعب أمام جماهيره وعلى ملعبه كامب نو الذي لقي فيه إسبانيول خسارة مذلة صفر/5 في سبتمبر الماضى. ويذكر إرنستو فالفيردي، المدير الفني لبرشلونة، ولن يتواجد أيضاً النجم الفرنسي الموسم بإمكانه تعويضها رغم أثرها السلبى على مسيرة الفريق رقمياً ولكنها ستكون مؤثرة معنوياً أيضاً على اللاعبين في حال تسببت بإخراج الفريق من كأس الملك.

ويغيب عن برشلونة في تلك المباراة بعض اللاعبين من كتيبة النادي الكتالوني، حيث تعرض توماس فيرمالين لإصابة بالمباراة الماضية، كما أن القائد «إنيستا» لم يشارك في التدريبات الأخيرة، ولن يتواجد أيضاً النجم الفرنسي الشاب عثمان ديمبيلي الذي يعاني من إصابة، بينما عاد أويميتي ويكوا الأكاسير وكوتيتو إلى التدريبات. وقد يشارك «كوتيتو» في المباراة الأولى له بقميص «البرسا» في حال حقق «ميسي» ورفاقه نتيجة جيدة في الشوط الأول. ومن المتوقع أن يدفع بكل نجوم الفريق في المباراة الحاسمة من أجل خطف بطاقة التأهل وتعويض خسارة الذهاب، ويلعب بتشكيل مكون من: (تير شتيين في حراسة المرمى، ورباعي الدفاع وروبيرو ويبيكه وأوميتي وجوردي ألبا، ورباعي الوسط راكيتيش، بوليتو، بوسكيتس، أندريا جوميز، ميسي، سواريز).



ضربة البداية

عجائب وطرائف الكرة المصرية!!



على البحراوي

● انتقال على جبر مدافع الزمالك إلى وست بروميتش الإنجليزي رغم تراجع مستواه في الفترة الأخيرة، يؤكد أن الكرة المصرية بها الكثير من اللوغاريتمات على طريقة (عجائب وطرائف)!!

● مغالاة بعض الأندية في تحديد أرقام خيالية لبيع بعض نجومها لا يستدعي رد الفعل العنيف من مسئولى الأهلي والزمالك لأن سياسة (العرض والطلب) هي التي تحكم هذا الموضوع.. وهي فرصة للأندية الأخرى لإتمام خرائطها.

● توقيع عقوبة إيقاف على حسام حسن المدير الفني لفريق المصري 4 مباريات وتغريمه 20 ألف جنيه قرار إيجابي من اتحاد الكرة لأن حسام زودها حبتين.. ومهما كانت نجومته وما قدمه مع المنتخب والأهلى والزمالك إلا أنه وصل حاليًا لمرحلة يمكن أن يطلق عليها (لقد نفذ رصيديكم)!

● استقالة بوطالب العيسوي، المدير الفني لفريق الإسماعيل، بعد التعادل مع الأسيوطي 1 / 1 كانت متوقعة بعد تراجع النتائج عقب رحيل المدير الفني الأجنبي وتراجع معنويات عدد كبير من نجوم الفريق وعدم قناعتهم بتولى العيسوي المهمة!

● إصرار لاعبي الأهلي على تحقيق الفوز على المقاصة يؤكد رغبتهم في التآثر من الخسارة في الدور الأول ولا يتحول الفريق الفيومي إلى عقدة للقلعة الحمراء.

● تمسك حسام البدرى المدير الفني للأهلى بالمهاجم الغربي وليد أزارو رغم الفرض الكثيرة التي يهدرها في معظم المباريات لا يمكن أن يكون سببًا لتوجيه اللوم له لأن تحركات أزارو وحماسه تزجج أي خط دفاع وتمكنه من التسجيل أو خلق فرص لزملائه للتسجيل.

● أتمنى ألا يصل الحوار بين المستشار مرتضى منصور، ورئيس نادي الزمالك، وأي إعلامي إلى المستوى المنزوي الذي شاهدته مؤخرًا، وسمعت فيه عبارات مخزية ولا تليق بحجم وقيمة رئيس نادي الزمالك!

● محمد الشناوي حارس الأهلي ومحمد عواد حارس الإسماعيل ينافسان بقوة كلا من عصام الحضري وأحمد الشاوي في حجز مكان في قائمة المنتخب الذي سينال شرف المشاركة في مونديال روسيا.. أما شريف إكرامى فيبدو أنه خرج من الصورة ويحتاج إلى معجزة!

● مشاركة أيمن أشرف ومحمد هانى في مركز قلب الدفاع بالأهلى رغم أن الأول ظهر أيسر والثاني ظهر أيمن ي طرح سؤالاً مهماً.. هل قطاع الناشئين بالقلعة الحمراء ليست لديه القدرة على الدفع بلاعبين صاعدين في هذا المركز؟!

● على ماهر نجم مصر والأهلى الأسبق والمدير الفني لفريق الأسيوطي يعتبر ظاهرة تستحق التوقف عندها.. بصمته واضحه على أداء لاعبيه.. وتطبيق عليه مقولة إن هناك مدربًا يضع فريقًا.. أما الحالة الأخرى فهي أن هناك فرقًا تصنع هي المدرب.

● وليد سليمان نجم الأهلي وصل لقائمة عالية جدًا واعتقد أن هيكيتو كوبر المدير الفني لن يتجاهل اختياره في المرحلة المقبلة وأتوقع أن يكون ضمن تشكيلة المنتخب الأساسية في مونديال روسيا.

● إصرار إيهاب جلال المدير الفني لفريق الزمالك على مشاركة أيمن حفضي وباسم مرسى يؤكد أنه مقتنع بأن كلا منهما يمكن أن يكون ورقة رابحة للقلعة البيضاء لأنه من المدربين الذين يعتمدون على الافتتاح بإمكانات اللاعب ولا يحكمون العاطفة أبدًا في اختياراتهم.. أتمنى أن يكون حفضي وباسم عند حسن ظن مدربهما بهما!

Bahrawy99@gmail.com



الاتحاد يجدد الثقة في «ماكيديا» ويرفض التعاقد مع حراس جدد

أكد محمد مصيلحي، رئيس نادي الاتحاد السكندري، أن ماكيديا، المدير الفني للفريق، قدم أداءً طيبًا، وتنمى له من التوفيق مع الاتحاد ومجلس الإدارة يقدم كل الدعم له من خلال الصفقات الجديدة التي تم التعاقد معها ويجدد الثقة في خدماته. وأشار رئيس نادي الاتحاد إلى أن المركز الذي يحتله الفريق لا يليق باسمه، ولكن طموحه أن ينتهي هذا الموسم بشكل أو بآخر، والموسم المقبل نصل للمربع الذهبي والعودة للمشاركة في بطولة إفريقيا، فهو لا يقل عن الأندية الشعبية، وكل ذلك يحتاج جهد من مجلس الإدارة وتدعيم مالي.

وعن إمكانية التعاقد مع حارس مرمى، قال: من الصعب التعاقد في الوقت الحالي والهنائي سليمان حارس مرمى الفريق أداءه جيد في الفترة الأخيرة بعد تحسن أداء دفاع الفريق وذلك أعطى مزيدًا من الثقة لحارس المرمى. ونفى مصيلحي نية الاتحاد التعاقد مع أشيمبونج لاعب الزمالك نظرًا لتعاقد الاتحاد مع 3 لاعبين أفارقة، بالإضافة إلى اكتفاء الفريق بالصفقات الجديدة متمنياً عودة قائمة الـ 25 لاعبًا للتقليل من أعباء قيمة التعاقد مع لاعبين بمبالغ طائلة، ومن وجهة نظره هناك بعض اللاعبين الذين لا يستحقون هذه الملايين.

الاتحادات الرياضية تطلب 250 مليون جنيه من اللجنة الأولمبية

كتب - عادل يوسف:

سيتم اعتماد قوائم لاعبي المنتخبات الوطنية في مختلف الألعاب الفردية والجماعية بجانب تحديد الميزانية المطلوبة للمشاركة في الدورات الأربع المقبلة، وهي المتوسطية والعربية والأفريقية. وأكد العريان أن اللجنة تسير وفق خطة مدروسة من أجل الحفاظ على الإنجازات التي حققتها الرياضة المصرية الفترة الماضية خاصة في الدورات المتوسطية والأولمبية.

وتطلق فعالياتهما في أكتوبر المقبل، ثم المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020. ورفضت اللجنة الأولمبية، برئاسة هشام حطب، مغالاة الاتحادات في مطالبها المالية، حيث تعقد اللجنة اجتماعًا خلال الأيام المقبلة لتحديد الميزانية المطلوبة لدعم الاتحادات. من جانبه أكد شريف العريان، سكرتير اللجنة الأولمبية، أنه

طالب الاتحادات الرياضية اللجنة الأولمبية بصرف 250 مليون جنيه لإتمام برامج إعداد المنتخبات للمشاركة في الدورات الأولمبية المقبلة بداية من الدورة الأولمبية للشباب في الأرجنتين

الخميس ٨ من جمادى الأولى ١٤٢٩ هـ - ٢٥ يناير ٢٠١٨ م - ١٧ طوبة ١٧٣٤ ق - العدد ١٦٦٩ - السنة الرابعة والثلاثون



مصطفى محمد... هل يعود للزمالك؟

«النقاز» في تدريبات الزمالك السبت.. والمحاولات مستمرة لإعادة مهاجم طنطا

«جبر» يودع زملاءه بعد الموافقة على احترافه.. وتصعيد 4 ناشئين للفريق الأول

كتب. مصطفى جويلي:

اللاعب في البحث عن ناو للرحيل من أجل المشاركة، حيث اجتمع جلال باللاعب وأكد له أنه يعلم إمكانياته جيدًا وأن مسألة عدم مشاركته بسبب ظروف البداية للجهاز الفني وأنه لاعب أساسي في حساباته وعليه الاجتهاد في المران لإثبات جدارته بالعودة للتشكيل مرة أخرى، وطالبه المدير الفني بعدم التفكير في الرحيل عن الزمالك وأنه مستمر لتسكبه بوجوده داخل صفوف الفريق.

على جانب آخر من المقرر أن يقوم على جبر مدافع الفريق بتوقيع زملائه اليوم الخميس بعد موافقة النادي على الاحتراف بنادي ويست بروميتش الإنجليزي على سبيل الإعارة لمدة ستة أشهر قابلة لتفويض بند بيع اللاعب بصفة نهائية مقابل مليون و250 ألف يورو.

ووجه جبر الشكر لرئيس نادي الزمالك على الموافقة على تحقيق حلم حياته بالاحتراف في الدوري الإنجليزي، مشدداً على أن نادي الزمالك هو صاحب الفضل عليه فيما وصل إليه، مشيرًا إلى أنه يحترم الجهاز الفني الحالي بقيادة الكابتن إيهاب جلال وقدرته على الدخول في منافسة قوية في جدول مسابقة الدوري الممتاز.

من ناحية أكد عماد فتحي لاعب وسط الفريق القادم من مصر المقاصة أن الظهور بشكل جيد في أول مباراة لي أمام الداخلية ثقته ودعم الجهاز الفني واللاعبين بي منذ أول يوم حضرت فيه ضمن صفوف الزمالك، وأعد جماهير الزمالك بالاستمرار في بذل كل جهد من أجل الظهور بشكل طيب ومساعدة فريقى على تحسين النتائج.



النقاز مع مرتضى وجلال

في الوقت الذي يحرص فيه إيهاب جلال على عقد جلسات مع اللاعبين الذين لم يشاركوا بصفة دائمة مع الفريق، حيث عقد المدير الفني للزمالك جلسة مفردة مع محمد أشرف روفة من أجل امتصاص حزنه بسبب عدم مشاركته تحت قيادته في المباريات الماضية وتفكير الإنتاج الحربى والإسماعيلى وبتروجت.

وفيضل أيضًا يشارك في المنتخب نفسه، ويسعى المستشار مرتضى منصور لإعادة مهاجم الفريق مصطفى محمد الممار إلى طنطا لمدة موسم واحد، حيث عرض استبداله بخالد قمر الذي تلقى عدة عروض من أندية محلية منها: الإنتاج الحربى والإسماعيلى وبتروجت.

ينضم بعد غد السبت إلى التدريبات الجماعية للفريق الأول لكرة القدم حمدى النقاز، ظهير أيمن المنتخب التونسى والنجم الساحلى، حيث يصل اللاعب للقاهرة عصر غد الجمعة بصحبة أسرته ووكيله نبيل أبوزيد بعد توقيعه على العقد الثلاثي مع ناديه الزمالك، وتوقيعه أيضًا على العقد الأخضر الخاص باتحاد الكرة لمدة ثلاثة مواسم ونصف مقابل حصول نادي النجم على 700 ألف دولار تسدد على قسطين، وحصول اللاعب على 300 ألف دولار في الموسم الواحد.

وجاء توقيع النقاز ليرد على الأقاويل التي ترددت عبر المواقع الإلكترونية بأن اللاعب يرفض العودة للقاهرة، وهو ما نفاه جملة وتفصيلاً، مؤكداً عبر تسجيل له أنه يتمنى أن يكون عند حسن ظن جماهير وإدارة نادي الزمالك ويقدم مردودًا جيدًا. ووصف إيهاب جلال صفقة النقاز بأنها من العيار الثقيل، ومفيدة جدًا للفريق لدعم الجبهة اليمنى، مع وجود لاعب خيرة أيضًا مثل حازم إمام.

من ناحية أخرى قرر المدير الفني تصعيد أربعة لاعبين من قطاع الناشئين للفريق الأول والتدريب مع الفريق خلال ما نفاه جملة وتفصيلاً، مؤكداً عبر تسجيل له أنه يتمنى أن يكون عند حسن ظن جماهير وإدارة نادي الزمالك ويقدم مردودًا جيدًا. وهانى رشدى رأس حربة، وسيف فاروق جعفر.

يذكر أن هانى رشدى هو هداف منتخب حمادة صدى.

توأمة بين المقاولون وبازل و«فاروق» فى سويسرا الموسم المقبل

كتب. عادل يوسف:

نجح مجلس إدارة نادي المقاولون العرب برئاسة المهندس محسن صلاح في إبرام اتفاقية توأمة مع نادي بازل السويسرى تقضى بانتقال ثلاثى فريق الشباب عمر فاروق وعمر ناصر وبلال مظهر محمد فاروق، إلى بازل عقب انتهاء الموسم مباشرة، جاء ذلك خلال سفر المهندس محمد عادل عضو مجلس الإدارة والمشرف العام على الفريق إلى سويسرا، وتم الاتفاق على إعارة الناشئين الثلاثة إضافة إلى محمد فاروق.

وأكد المهندس محمد عادل أن تجربة محمد صلاح لاعب ليفربول الحالى والمقاولون الأسبق جعلت مجلس الإدارة يفكر في احتراف عدد كبير من الناشئين الموهوبين ببازل السويسرى. وأوضح أن المقاولون سيبسعى خلال الموسم المقبلة للاعتماد

على الناشئين الموهوبين ودمجهم مع الفريق الأول، إضافة إلى العناصر المتميزة التي سيتم اختيارها من الأندية الأخرى بجانب عناصر الخبرة مثل حسام باولو ومحمود فتح الله. وقال فتحي إن فريقه استغنى عن بعض اللاعبين على سبيل الإعارة مثل كريم مصطفى وكريم الديب للاتحاد السكندري على سبيل الإعارة وشريف حازم للمقاصة وإبراهيم القاضى وحسام حسن إعارة لتبروجت ومحمد أشرف حارس المرمى لنادى الجونة.

وفي سياق متصل، أكد محمد فاروق صانع ألعاب الفريق أنه يركز حالياً مع المقاولون العرب ولن يشغل باله أى تفكير باحترافه مع بازل السويسرى، موضحاً أنه يطمح في تحقيق مركز متقدم مع ذئاب الجبل.

وقال إن المنافسة ما زالت مستمرة بين فرق كثيرة للبقاء في المربع الذهبى، متمنياً أن يحقق إنجازًا للمقاولون قبل الرحيل إلى بازل السويسرى.



محمد فاروق

«فرج» الى نصف نهائى «الأبطال» للاسكواش بنيويورك

وبذلك يصعد على فرج للصف النهائي لملاعبة نظيره طار مؤمن في مباراة صيرية خالصة. الجدير بالذكر أن «9» لاعبين مصريين ينافسون على لقب البطولة منهم «3» لاعبين يمثلون أندية وادى دجلة وهم على فرج ورنيد الوليلى ونوران جوهر المصنفة الخامسة على العالم.



فرج

نجح لاعب نادي وادى دجلة على فرج، المصنف الثالث على العالم وحامل لقب بطولة أمريكا المفتوحة 2016 في التغلب على مواطنه رامى عاشور بنتيجة ثلاثة أشواط لشوط واحد، وذلك فى إطار منافسات ربع النهائى في بطولة الأبطال التي ينظمها الاتحاد الدولى للاسكواش فى مدينة نيويورك، والتي يبلغ مجموع جوائزها 156.000 دولار.

معسكر المركز الأولمبي يجهز منتخبات الطائرة لبطولة إفريقيا

كتب. عادل يوسف:

المقبل وبطولة أفريقيا في نيجيريا في أغسطس القادم، بينما يضم منتخب الناشئات تحت ١٨ سنة ٤٠ لاعبة وسيتن تصفيتهن في نهاية المعسكر الـ ٣٠ لاعبة، ويستعد الفريق لدورة الألعاب الأفريقية في الجزائر وبطولة أفريقيا في مندشتر في أغسطس المقبل ويشارك مع منتخب الشباب تحت ٢١ سنة في المعسكر 25 لاعبة ويستعدون لبطولة أفريقيا في ناميبيا في أغسطس، بينما يشارك مع منتخب الشابات تحت ٢٠ سنة 20 لاعبة ويستعد الفريق لبطولة أفريقيا في كينيا.



سليم

تواصلت منتخبات الكرة الطائرة «شباب وناشئين» تدريباتها بمعسكرها بالمركز الأولمبي بالمعادي وأعطى المهندس خالد ناصف سليم رئيس الاتحاد توجيهاته للاجهزة الفنية للفريق الوطنية بالعمل بشكل علمي ومنتظر مع المنتخبات الوطنية من أجل الوصول الى منصات التتويج في المحافل الدولية. ويضم منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة ٥٠ لاعبة سيتم تصفيتهن في نهاية المعسكر الـ ٣٠ لاعبة فقط ويستعدوا لدورة الألعاب الأفريقية في الجزائر خلال يوليو

هموم مصرية



نرفض الثأر..
إلا للوطن

عباس الطرابيلى

أكد نرفض عادة الثأر . الأكثر بروزاً فى سعيد مصر.. بل وقد بذل الإعلام والدراما المصرية جهوداً مضنية للحد من هذه الظاهرة.. التى تكاد تقضى بعض العائلات.. إلا أننا نريد «ثأر الوطن».. إذ لا يجب أن ينسى الشعب ثأر الذين راحوا ضحية للإرهاب الأسود.. مهما طال الزمن.

ولقد دمعت عيناى كثيراً . صباح أمس . وأنا أتابع وقائع الاحتفال بيوم 25 يناير وبالذات وأنا أشهد حرص كل أرملة على أن تصطحب معها ابنتها أو ابنتها . أبناء شهداء الشرطة . فى عام واحد . وكم هو طويل ومؤلم مشهد هؤلاء الأطفال: ترى من يريهم بعد استشهاده أقول ذلك على أيدي المجرمين.. ومن يرعاهم أقول ذلك رغم أن الإنسانية الرئيس السيسى كانت واضحة وهو يحضن ابن هذا الشهيد.. أو ابنة ذلك الشهيد.. إذ هو مكسرى وصل إلى أعلى رتب العسكرية يعرف معنى استشهاد ضابط. أو جندي.. ويعرف أكثر معنى أن تبقى الأسرة بلا رجل يرعاها.. خصوصاً وأن هؤلاء الأبناء كانوا يحوم كل أبناء الوطن.

•• وسدتنى حكاية شاب.. رواها هذا الضابط الشاب الذى راح والده الضابط ضحية لعملية خبيثة.. فارتدى طفله ملابس ضابط.. ليواصل مسيرته دفاعاً عنا.. نحن كل أبناء هذا الوطن.. أن كل أموال الدنيا . وكل التحويلات لن تعيد صوت الأب. ولا حتى مجرد أنفاسه.. إلى البيت الذى يعيش فيه الآن أبناء أى شهيد.. وما أكثر الذين اغتالهم يد الإرهاب فى العام الراحل وحده ثم سدتنى هذا الإصرار من تلك الأسرة . أسر الشهداء . على أن تقدم شهيداً وراء شهيد، فألب ضابط.. والأبن الضابط الشهيد أيضاً رحل ولكن إصرار الأبناء.. والأشقاء.. هو ما يشدنى وهذا والد شهيد يقسم أمام الرئيس أنه لو كان عنده 10 أبناء لقدمهم أيضاً.. من أجل الوطن.

•• ومعظم شهداء الشرطة كانوا فى عمر الزهور.. من الرتب الصغرى والوسطى.. ذهبوا والإيمان يغمهم.. بأن الوطن يجب أن يعيش.. وأن هذا الوطن لن ينسى أطفاله.. أبداً.. ومن المؤكد أن هذا الإصرار - من كل الشهداء.. هو الذى جعل الرئيس السيسى يقسم - فى ختام كلمته أمس . أنه لن ينسى هؤلاء الشهداء.. ولن ينسى أن يأخذ بثأرهم لأنه ثأر وطن بكامله.

وإذا كان شعب مصر قد أخذ بثأر شهدائنا من رجال الشرطة الذين وقعوا ضحية الإرهاب الإنجليزي يوم 25 يناير 1952.. وذلك باننا انطلقنا «ثأر» ونطارد رجالهم الإنجليزي. حتى نجحنا فى طردهم من بلادنا وأجبرناهم على الجلاء يوم 18 يونيو 1956.. فإن شعب مصر. نفس الشعب سوف يأخذ بثأر شهداء الشرطة.. ليس فقط عام 2018 ولكن فيما سيبقى من العوام.. وسوف يتحقق هذا الثأر كما وعد الرئيس السيسى . يوم نجح فى تحقيق الاستقرار للوطن.. ولكل المصريين.

•• وقسم رئيس الجمهورية الذى أعلنه أمس سوف يتحقق سريعاً وعاجلاً وسوف يعم السلام والأمان . تعود مصر جنّة الله على أرضه حتى ولو كره الكارثيون.. وهو يوم قريب إن شاء الله. المهم أننا لن ننسى ثأرنا.. أبداً.

أهالى سيناء يستحقون

الدعم.. وتمتية أرض

الفيروز خير لمصر كلها



قناة «المحور» تدعم

«السيسى» فى معركة

الرئاسة ولا تجريح للمنافسين

رجل الأعمال حسن راتب فى حوار لـ «الوفد»:

انتخبنا «السيسى» فى 2014 بشرعية الإنقاذ
وستنتخبه فى 2018 بشرعية الإنجاز



بثواب وطنية، يتحرك الدكتور حسن راتب، وكامل قيادات الحركة التعاونية المصرية لدعم الرئيس عبدالفتاح السيسى فى انتخابات الرئاسة 2018، غير ظامعين فى أى منصب أو مصلحة شخصية غير تقدم البلاد واستقرارها وأن يتولى زمام أمورها فى الدورة الرئاسية المقبلة رجل رشيد بقدر الرئيس الحالى عبدالفتاح السيسى. إعلان الدكتور حسن راتب دعم الرئيس السيسى ينطلق من دوافع وطنية خالصة وتحليل عميق للمشروعات التى أنجزها الرئيس فى السدرة الرئاسية الأولى بداية من مشروعات بنية تحتية وطرق ومحطات تحلية مياه وتوليد كهرباء وأنفاق قناة السويس والألاف من الشقق السكنية لتوسطى الدخل. وفى هذا الحوار الخاص يكشف الدكتور حسن راتب دور حركة التعاونيات فى دعم الرئيس السيسى وأجندة تحركات قيادات التعاونيات بالمحافظات المختلفة خلال الفترة المقبلة، فضلاً عن رأيه فى مؤتمر حكاية وطن الذى جرى خلاله تقديم الرئيس السيسى ككشف حساب للشعب المصرى عن الإنجازات والمشروعات خلال أربع سنوات ماضية. ...والى نص الحوار...

أجرى الحوار: جهاد عبدالمنعم

«لم نشهد رئيساً من قبل يقدم كشف حساب للمصريين عن دورته الرئاسية

مؤتمر «حكاية وطن» يؤكد صدقه والتزامه وإدارته السليمة للبلاد

تعاونية أن كافة الأعضاء الذين يتخطون 18 مليوناً بكافة المحافظات سيكثرون داعمين للرئيس السيسى فى الانتخابات لأن يدرك حفاً قيمة العمل التعاونى. قلت أن الفقير تضمر من الإصلاح الاقتصادى.. فكيف سينتخبون السيسى؟ - صحيح الفقراء تتضرروا، لكن وعيهم بضرورة الإصلاح فاق التوقعات وجعلهم أكثر إخلاصاً وتحملاً للأزمة، ويكفى أن الرئيس السيسى لم يبخل بشيء على الفقراء ومحدودي الدخل وقدم لهم العون والدعم بأشكال أخرى مختلفة.

ويكفى أن أدرك بأن الوحيد الذى واجه بكل قوة ملف العشوائيات وأنشأ مدناً بديلة لها مثل حتى الأسمرات بالقاهرة وغيط العنب بالإسكندرية، فضلاً عن دوره فى مكافحة فيروس «سى» عبر المشروع القومى لعلاج المصابين بالفيروس، إضافة إلى زيادة المعاشات، وزيادة دعم البطاقة التموينية، ومعاش «تكافل وكرامة» الذى تستفيد منه أكثر من 2 مليون أسرة.

كيف تابعتم مؤتمر «حكاية وطن»؟ - حكاية وطن كان مؤتمراً لكشف حساب مصر وليس السيسى فقط، وهو نموذج لم يشهده العالم من قبل، فأننا لم أر رئيساً يجلس أمام شعبه فى نهاية فترته، يجيب عن كل الأسئلة بهذه القوة والجرأة، والشرح التفصيلى للدولة المصرية ما لها وما عليها من التزامات وتحديات، وكيف تسلم البلاد قبل 4 سنوات، وماذا حقق فيها.

كما أن استخدام الرئيس السيسى للأرقام فى تقديمه كشف الحساب لجولته الرئاسية الأولى بمؤتمر «حكاية وطن» يؤكد صدقه ووطنيته وإدارته السليمة للدولة المصرية، وريغته فى تقديم البلاد للأمام بما ينعكس بشكل إيجابى على المواطن المصرى.

دائماً نتحدث عن تحية المصالح والتوحد خلف الوطن.. هل ترى أن هناك انقساماً فى المجتمع؟ - لا ليس انقساماً، إنما هناك البعض يتحركون كأشخاص بطريقة يقودها المصلحة الشخصية وليس مصلحة الوطن، ويجب علينا أن نتحد خلف مصر، وألا تأخذنا المصالح الشخصية وتمزق الوطن، لكنى أثق بأن ذلك لن يحدث.

وما وجهة نظركم؟ - التحديات ليست تحديات اقتصادية فحسب، ولا زيادة رهيبة فى عدد السكان وما يتطلبه ذلك من ضرورة توفير فرص عمل وحياة كريمة لهم، بالإضافة إلى المسكن والمأكل والرعاية الصحية والاجتماعية فى ظل خطر الإرهاب والتطرف، وإنما أيضاً وسط تهديدات ومؤامرات تحاك ضد الوطن من الشرق والغرب، وأخيراً وللأسف من الجنوب بعد أن منحت السودان لتركيا جزيرة فى البحر الأحمر كل هذه التحديات مجتمعة وكل هذه المؤامرات تطل برأسها لتفرض على مصر.

رسالتك للرئيس السيسى قبيل الانتخابات.. رسالتى له «سير على بركة الله»، استكمل مشروعنا وأهدافك، لا يشغلنا المتآمرون ولا المزايدون، كل المصريين يحيونك ويتوقون فيك، لقد تحملت الأمانة منذ اللحظة الأولى، ونحن نثق بأنك أهل لاستكمال المسيرة، وكلنا ورايك،



الرئيس لا يحتاج حملات شعبية ويكفيه حب الناس

وعى المصريين بضرورة الإصلاح فاق التوقعات

بمستقبل أفضل، أقول له تمسك بحلمك، واستمر فى العمل والبناء خلف الرئيس السيسى، ويجب أن تكون جميعاً داعمين له لاستكمال تلك المهمة فى فترة رئاسة ثانية، وهذا موقفى المعلن الواضح. ما أهم المشروعات التى اتمتها إنجازاً خلال السنوات الماضية؟ - مشروعات كثيرة تمثل إنجازاً حقيقياً، مثل إنجاز مشروع حفر قناة السويس الجديد فى عام واحد، ومن بعده تدشين مشروع تنمية محور قناة السويس الأهم فى المنطقة، ويأتى من بعد ذلك مشروع العاصمة الإدارية الجديد التى تمثل حلماً يتحقق على أرض مصر، ومشروع المليون ونصف المليون فدان، ومشروعات الاستزراع السمكى، ووحدات الإسكان.

وما أهمية العمل التعاونى حالياً.. وما موقف الرئيس السيسى من التعاونيات؟ - السيسى موقفه من التعاونيات أنه أول رئيس مصرى بعد عبدالناصر يهتم بالعمل التعاونى، والدليل على ذلك أننا أعلننا كجسميات

تذكريات قلم معاصر



عفواً ثم عفواً
حضرات النواب

عبد الرحمن فهمى

510 نواب وقعوا على تزكية السيسى.. ولم يكن السيسى فى حاجة لهذه التزكية.. هناك ملايين زكوه سواء بالتوقيع أو بالقول.. أو خوفاً وطمعا.. لم يكن السيسى فى حاجة لهذا العدد!!.. ولكن البرلمان بهذا العمل الأول من نوعه فى جميع برلمانات العالم منذ كانت هناك برلمانات على سطح الكرة الأرضية!! عمل شاذ ممكن أن يستتله أعداء البلد!!

نحن فى غنى عن هذا العدد من الأصوات الذى تحصل عليه من شارع واحد فى مدينة واحدة!!.. بل نحن فى غنى عن أى جهة رسمية أو حكومية أو شبه حكومية.. فشعبية السيسى أقوى وأشمل من أية جهة من هذا القبيل.. أسوأ حكاية حشد الناخبين فى اللويات.. أسوأ حكايات زمان.. وأنت يا حضرات النواب المخترمين خضتم معارك انتخابية وتعلمون أسرارها ولكم مكار الانتخابية فى دوائركم.. هنا تكون المساعدة لو كتتم جادين.. بدلاً من المظاهره والتوقيع على ورق وتكونون محل نقد.. وتعجب!!

ما فعله مجلس النواب لو حدث فى دولة ديمقراطية لقرر الملك أو رئيس الجمهورية حل هذا المجلس فوراً.. أن يعلن برلمان دولة ما أنه يؤيد فلاناً رئيساً قائماً.. هذا معناه أن هذا البرلمان سيعادى ويحارب أى رئيس آخر قائم!!

خطأ كبير وقع فيه المجلس بدافع حماس البعض وإحراج الآخرين.. بلا داع.. نحن نريد أن نحاسب على خطاوات القامدة.. فالأعداء يرتبصون ويظنون أن الانتخابات فرصة للفس والوقحة والأخبار الكاذبة والشائعات المغرضة وتكثيف نشاطهم العدوانى!

الانتخابات التى يخوضها السيسى تذكرنى بتاريخ مشرف.. فلا يترشح أمامه سوى أخونا خفيف الظل المحبوب من الجميع الصحفى خليل طاهر.. له صلة قرابة بالملكة فريدة.. ومن طرائف خليل طاهر أنه يملك أوقافاً تثبت ملكيته لجمعية الخضراء!!

بل بعض المحامين أثبتوا فعلاً أن أجداده يملكون هذه الأرض!! وأيامها ظهر فيلم كوميدى مشهور أبطاله نجوم السينما الكبار بتوع زمان.. موضوع الفيلم ملكية الباشا للجمعية الخضراء!!

كان خليل طاهر يرشح نفسه فى كل انتخابات على مقعد الرئاسة!! وكان فى كل مرة يحصل على صوت واحد!! وذات مرة لم يحصل على أى صوت!! رئيس لجنة الفرز وإعلان النتيجة كان أحد محمى الأهرام المشهورين وكان عضواً فى مجلس إدارة الترسانة!! كان فى منتهى خفة الدم مع الألف نسبت اسمها!! أعلن بصوته العالى وكان طويل القامة ويقف فوق مائدة فرز الأصوات فى الصالة الكبرى فى المبنى القديم.. أعلن: (وخليل طاهر صفر!!) لم يحصل على ولا صوت!! التفت الزملاء حول خليل طاهر وقالوا له:

اطمن فى صحة هذه الانتخابات.. فى صوتك!! قال لهم، بل هذا دليل على أن هذه الانتخابات نزيهة جداً!!

ليه يا خليل!! - أنا أعطيت صوتى لفلان (كان مناضه) لأنه صديق!! - (.....) ذات مرة رشح خليل طاهر نفسه ضد فكرى باشا أباطة وحصل على (سبعة) أصوات.. وكانت حكاية غريبة.. وقف الأخ رئيس اللجنة فوق المائدة وصاح: - ماحدث يخرج.. هناك إعادة!!.. بين فكرى باشا أباطة وخليل طاهر.

ساد صمت رهيب فى الصالة التى تعج بالأعضاء. إيه الحكاية!! - ورد رئيس الفرز من فوق المائدة يقول: - النتيجة فكرى أباطة باشا ألف وكذا صوت وخليل طاهر سبعة أصوات.

ضجت الصالة بالضحك.. ولكن فكرى باشا أمسك بالميكروفون وقال: - يجب فلا تكن فيه إعادة.. خليل طاهر ستة أعضاء يتقون فيه وأنه يستطيع أن يدبر القباية أربع سنوات منتهى النجاح ولابد من إعادة.. ضحك!! عشنا عصراً كله ضحك وحب وأخوة!! يا ريت يعود!!

«السيسى» أول رئيس

مصرى يدعم التعاونيات

بعد «عبدالناصر»



12 ألف جمعية تعاونية

تدعم «السيسى» فى انتخابات الرئاسة